

\_\_\_\_\_



لدى استقباله رئيس ومسؤولي منظمة الاعلام الاسلامي..

## القائد يبحث رجال الكلمة على استخدام الأسلوب الخطابي الجذاب لاستقطاب اهتمامات الشباب والتأثير فيهم

الغزو الثقافي هو ميدان حرب وتصارع وحشد للقوى وإنا شخصياً أو كد على أهمية التصدي للغزو الثقافي المعادي

ليس من الصحيح ان يحصر النظام جهوده لتحقيق الانجازات السياسية والاقتصادية والعمرانية ويترك الجانب الفكري



القائد الحاشمي مخاطباً الحضور: يجب ان يكون الخطاب الموجه للشباب جذاباً يستقطب اهتمامه ويكون وقته مؤثراً ومفيداً. والخطاب يجب ان يكون خطاباً سياسياً وليس خطاباً فكرياً. والخطاب يجب ان يكون خطاباً سياسياً وليس خطاباً فكرياً. والخطاب يجب ان يكون خطاباً سياسياً وليس خطاباً فكرياً.

خلال لقائه بعدد من المراجع العظام واعضاء رئاسة مجلس الخبراء ورابطة مدرسي الحوزة العلمية بقم المقدسة..

## الرئيس الخطيب: علماء الدين هم بلاد الناس والعامل المهم في الحفاظ على ثقافة وحرية وبعث الامم والتحرر نحو المستقبل الكامل

يهدف تقدم وتطور البلاد ومن المؤمل ان تواصل الحكومة الجديدة ايضا خطط ومشاريع البناء والاعمار يوتيرة متصاعدة. وفي جانب آخر من كلمته وصف سماحة القائد الثقافة بعصب الحضارة. وأضاف سماحته: عليكم ان تعرفوا

طهران / كيسان العربي: في ثاني زيارة يقوم بها الى خارج طهران بعد فوزه بانتخابات رئاسة الجمهورية الإسلامية زار الدكتور محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخب مدينة قم حيث التقى كبار المراجع والعلماء واعضاء رابطة المدرسين في الحوزة العلمية وتباحث معهم شؤون الامة الإسلامية منوها بدور العلماء في انتصار واستمرار الثورة الإسلامية.

## الرئيس رفسنجاني يعمل بشدة على صمت بعض البلدان الإسلامية.. تحية

مؤسسة التي تعيشها الان حيث يسلب الاعداء للبلدان الإسلامية ويقف البعض موقف المتفرج على ضياع القدس. فالقرار المضاد لفلسطين والذي اتخذه الكونغرس الأمريكي هو بصراحة محاولة استخفاف وازدراء بفلسطين والعالم الإسلامي وقد اظهر الأمريكيون من خلاله انه لا يقيمون وزناً أبداً للبلدان الإسلامية. وأضاف سيادته: للثمة للندشة ان

دولة إسلامية حيث ألقت فيه العشرات من الكلمات والدراسات القيمة حول سبل تطوير وتوسيع العواصم والمدن الإسلامية. وقد افتتح المؤتمر السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية الذي ألقى كلمة دعا فيها المسلمين والدول الإسلامية الى التصدي بشكل جاد للمواصلة الأميركية الأخيرة المعادية لفلسطين والقدس السليبة قبل فوات الأوان وأكد سيادته انها ايام مرة

## قريباً: الانتهاء من تهيئة الخطوط العريضة للخطة التنموية الطموحة لبلد عام ١٤٢١هـ

طهران / كيسان العربي: أعلن الدكتور كاظم نجف علمي مستشار رئيس منظمة التخطيط والميزانية ومدير المشروع الاستراتيجي المعروف بـ «ايران عام ٢٠٢١» انه سيتم قريباً الانتهاء من تدوين الخطوط العريضة لهذا المشروع الهادف الى ترسيخ دعائم الحضارة الإسلامية وسيتم تقديم المشروع الى مجلس الوزراء للمصادقة عليه. وأضاف الدكتور علمي يقول: يقوم حالياً ما يقرب من ٦٠٠٠ خبير بتنظيمون في تسع مجاميع عمل و٤٦ لجنة بدراسة وتدوين هذا المشروع الذي يغطي جميع المرافق الحياتية. وأردف قائلاً: ان المشروع للذكور يعتم بشكل كبير بقضايا بناء الانسان وتعريف الخبراء الوطنيين على العلوم المتطورة بهدف تطوير وتنمية البلاد.

## دعوة الرئيس العراقي لحضور المؤتمر الإسلامي في طهران

طهران / ارنا: سلم الدكتور علي مرندي وزير الصحة والملاج والتعليم الطبي يوم السبت لدى لقائه الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية، يدعو فيها الى المشاركة في الاجتماع الثامن لزعماء البلدان الإسلامية المقرر عقده في كانون الاول القادم بطهران.

كما يبحث الجانبان في هذا اللقاء آخر تطورات العلاقات بين البلدين. واكدوا ضرورة توسيع التعاون الثنائي.

وأعلن الرئيس العراقي استعداده بغداد لتحسين وتوسيع الروابط مع طهران. من جانبه أكد الدكتور مرندي رغبة طهران في حل القضايا الإنسانية بين البلدين وتوسيع العلاقات، وحرصهما على سلامة ووحدة الأراضي العراقية.

## شيخ الازهر في خندق المساومين!!

شأن ما بين الموقف الذي عبر عنه رئيس الجمهورية الإسلامية في ايران السيد هاشمي رفسنجاني، في كلمته القيمة التي ألقى بها المؤتمر الدولي لعواصم الدول الإسلامية في طهران يوم السبت الماضي بخصوص مدينة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. شأن ما بين هذا الموقف والموقف الذي عبرت عنه دعوة امام الازهر فضيلة الشيخ محمد طنطاوي وعلماء المسلمين والمسيحيين واليهود الى عقد لقاء رفسنجاني وتأكيداً لموقف الجمهورية الإسلامية في ايران ازاء التسوية واميركا وقضية فلسطين الثابت اعتبر قرار الكونغرس الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني وبتخصيص (١٠٠) مليون دولار لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس جريمة كبرى بحق المسلمين، لأن القدس مدينة إسلامية ولا ينبغي لأحد أن يلحقها بانتهاك حق المسلمين فيها، فهو حق ثابت مثلهما هو ثابت بالنسبة لفلسطين كلها، لافتاً انتباه المسلمين والحاضرين من محافظي وقائمي المدن والعواصم الإسلامية لاكتربة بلدان العالم الإسلامي الى ان القرار الأميركي يشكل انتهاكاً واستهجاراً بمقدسات المسلمين مما يتطلب الوقوف بوجه هذه الماورة الأميركية - الصهيونية ضد القدس وفلسطين

بحشد الصفوف الإسلامية وتوحيدها وخندقها في مواجهة العدو وعلى كل الأصعدة. نعم.. ان موقف السيد رفسنجاني الذي هو موقف ايران وشعبها وقيادتها الإسلامية يمثل امتداداً للخط التوعوي الذي رسمه قائد الامة الإسلامية الامام الخميني «رض» وأهل أكثر ما حذر منه قائد الامة الإسلامية في اطار ارساء هذا الخط الامة هو من وعاء «لاطين» أي العلماء والفقهاء والمفكرين الذين يتظاهرون بالولاء الإسلامي فيما هم يمدحون الحاكم الظالم، وهؤلاء كما أكد الامام «رض» اخطر من غيرهم من أعداء الامة والاسلام لانهم يخدعون الناس بلباسهم ومظاهرهم الإسلامية، وبالتالي فهم عامل للاضلال والانحراف من خلال النموذج المشوه الذي تنكسه سلوكياتهم وممارساتهم المعادية الى الاسلام والتي لا تمت له بصلة في جوهرها وحقيقتها.

وفي الحقيقة ان دعوة امام الازهر فضيلة طنطاوي لا يمكن النظر اليها الا في اطار جهد وعاطف السلاطين، وذلك مؤسف حقاً ان يكون امام الازهر بهذا المستوى الذي يتردد، اذ لا يصدق المرء ان يسمع من امام مؤسسة دينية تعطي باحترام قطاع ضخم من المسلمين ان يدعو الى لقاء بين علماء المسلمين واليهود والمسيحيين لتحييد وضع مدينة القدس.. لأن هذه الدعوة هي بمثابة تشكيك باحقية المسلمين في هذه المدينة الشريفة كما في كل فلسطين، ان هذه الدعوة تقدم دعماً وسنداً لاحتلال الصهيوني لولاحلال الصهيوني للقدس وفلسطين، ومثلما قال سماحة الشيخ ماهر حمود

## السيطرة على نوع خطير من مرض /نيوكاسل/ الذي يصيب الدواجن

همدان / ارنا: أعلن مدير البيطرة في الجمهورية الإسلامية الدكتور مطلي عن السيطرة على نوع حاد من مرض «نيوكاسل» الذي راح ضحيتها عدد كبير من الطيور في الدول الأوروبية والاسبانية من بينها ايران. وأشار الدكتور مطلي الى انتشار هذا المرض في حقول الدواجن بسبب عدم مراعاة القرارات الصحية وأضاف: لقد تمت السيطرة على المرض مع توثيق (٢٠٠) مليون لقاح مستورد ومراعاة الارشادات الصحية بالوقت المناسب كما تم تهيئة (٢٠٠) مليون لقاح من مرض «نيوكاسل» تحسباً من ظهور المرض مجدداً. وأكد الدكتور مطلي ان مدير البيطرة لحدث مشروعا شاملاً للسيطرة على مرض نيوكاسل وسيتم ارساله لكافة المحافظات. وفيما يتعلق بادرية البيطرة ووضعها في ايران اشار الدكتور مطلي الى ان (٨٠٪) من الادوية المستخدمة في علاج المواشي والطيور يتم انتاجها في (٢٦) معمل في الداخل وسترفع النسبة الى (٩٥٪) مع افتتاح (٨) معمل أخرى حتى نهاية الخطة التنموية الثانية. ونوه الدكتور مطلي ان انة يتم سنوياً استيراد ما قيمته (١٠٧) ملايين دولار من المواد الأولية التي تحتاجها معمل الادوية في البلاد مشيراً الى اصدار ترخيص مسبق لتأسيس المستشفيات والمستوصفات ومختبرات المواشي والطيور بالإضافة الى (٦٠٠) ترخيص لتأسيس صيدليات بيطرية.

## بقلعة تاريخية من تراثنا الإسلامي..

هذا وقدم امين عام منظمة المدن والعواصم الإسلامية في مراسم الاحتفال لوح التقدير والشكر للرئيس هاشمي رفسنجاني. وتحدث السيد عبدالقادر كوشك الامين السابق للعاصمة المقدسة (مكة المكرمة) الامين العام لمنظمة المدن والعواصم الإسلامية قاصراً عن امه في ان يعزّز اجتماع طهران روح التضامن بين البلدان الإسلامية. وأضاف السيد كوشك ان قضية القدس كعاصمة لبلد اسلامي لابد ان تحظى بالاهتمام في هذا المؤتمر. وتحدث السيد احمد الغزالي، مندوب الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، معتبراً ايران احدي قلاع الاسلام. وأضاف: ان الكيان الصهيوني يسعى لتهويد القدس بمرمتها، ودعا البلدان الإسلامية الى توحيد الكلمة لمحاربة المخططات المضادة لفلسطين الإسلامية. وتحدث السيد صبيحي قوشا رئيس بلدية القدس الشريف وقال: الكيان الصهيوني قام ببناء ٢٩ مستوطنة يهودية. وأضاف: ان ابناءكم في القدس يعيشون حالة تعيسة وينتظرون عونكم. وقال: القدس امانة في اعناق مسلمي العالم وحسي تستصرخ ضمائر جميع المسلمين. ودعا قوشا، رؤساء بلديات المدن الإسلامية الى اصدار قرار لدعم القدس الشريف والتضامن بالقرار الأميركي لضاد لفلسطين. من جهة قال رئيس بلدية طهران السيد كرياسجي، ان الهدف من الاجتماع هو توسيع وتعزيز التعاون بين العواصم والمدن الإسلامية وصيانة التراث الإسلامي لهذه المدن.







هكذا من أجل

كروبي يدعو التيارات السياسية المختلفة في البلاد الى دعم الحكومة الجديدة والاتفاف حولها

طهران / كيسان العربي: فقد حجة الاسلام والمسلمين مهدي كروبي الامين العام لرابطة علماء الدين المجاهدين «روحانيون» الشائعات القائلة باحتمال حدوث خلاف بين الحكومة ومجلس الشورى الاسلامي واكد قائلا: بفضل التعاون والتكاتف بين كافة التيارات السياسية الوقية لمبادئ الثورة الاسلامية لن تطرأ أية مشكلة بين الحكومة المقبلة والمجلس وأمل ان تشارك حكومة السيد خاتمي القادمة ثقة المجلس.

واضاف السيد كروبي الذي كان يشغل منصب رئاسة مجلس الشورى الاسلامي في دورته الثالثة يقول: ان انتخاب أعضاء الحكومة الجديدة هو من صلاحيات السيد خاتمي وأنه سيصفي بلا شك لقرارات التيارات السياسية المختلفة بهذا الشأن. ومع ختام المناقشة الانتخابية فإن جميع المخلصين للثورة والوطن يشهدون الشوق للتعاون مع الحكومة المقبلة.

واضاف: صحيح ان السيد خاتمي عضو في رابطة العلماء المجاهدين «مجمع روحانيون» الا أنه وعد بالعمل بشكل مستقل دون التأثير باليول والنيابات السياسية العاملة في الساحة.

ووصف السيد كروبي الانتخابات الرئاسية بمرحلة جديدة في عمر الثورة وان مشاركة الجماهير الليونية هي استجابة لوصايا الامام الراحل «رض» الذي اكد مراراً ان المحك هو صوت الشعب وكما هي استجابة لتوجيهات قائد الثورة.

الجمهورية الإسلامية وتركيا بلدان صديقان ومصالحهما متشابهة

انقرة / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني ان تركيا يمكنها حل مشاكلها الامنية في شمال العراق من خلال تعاونها مع دول المنطقة لاسيما الجمهورية الاسلامية. جاء ذلك خلال لقاء السيد رفسنجاني والرئيس التركي سليمان دميريل في اسطنبول على هامش قمة الدول الاسلامية الثماني حيث تداولوا الاوضاع في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد الرئيس رفسنجاني في هذا اللقاء ضرورة دراسة سبل تطوير وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. كذلك ضرورة تطوير التعاون المشترك في اطار اهداف مجموعة الثماني. ونوه الرئيس هاشمي رفسنجاني الى ان ايران تعتبر تركيا بلدا صديقا وانها لن تسمح لاي كان بالمساس بامنها وحدودها انطلاقاً من الاراضي الايرانية.

واشار السيد رفسنجاني الى الظروف التي يعيشها شمال العراق حالياً وقال ان اندلاع الحرب والاقتتال في شمال العراق يترتب عنه نتائج سيئة بما فيها نزوح اللاجئين الى الاراضي الايرانية وان ايران واجهت مثل هذه المشاكل.

من جانبه اعرب الرئيس التركي السيد دميريل عن الامل بتوسيع اطار العلاقات الايرانية التركية وترسيخ التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

وقال: ان وجود ايران وتركيا

السيد خاتمي من العلماء الثوريين ومن المتمرزين للامام الراحل وعظماؤنا لامتص صوتهما شخص خارج اطار الثورة

باكستان في اكو وجود فاعل للغبية وينبغي ان نرحب بالاعضاء الجدد لضافة أنشطة هذه المنظمة الاقليمية. وتحدث دميريل عن الحرب في افغانستان وقال: في حال استتباب السلام فيها فإن / اكو / ستزداد نشاطاً وأمل ان تتمكن ايران وتركيا وباكستان من حل الأزمة.

ووصف تقوية العلاقات الايرانية التركية باعتبارها جاريتين كبيرتين في المنطقة مهما للغبية وقال ان البلدين تعاشيان دائماً بسلام ومودة كاتحاد جدي ورائع.

واكد دميريل حرص تركيا على الحفاظ على وحدة التراب العراقي كجارية مشتركة للبلدين وبرر دخول تركيا لشمال العراق لمجابهة المسلحين المناهضين لقمعهم واعتبر دميريل العمليات العسكرية



الرئيس رفسنجاني في ختام اجتماع قمة مجموعة الثماني الاسلامية بأقرة بتوسط الرئيس دميريل واركان

المنطقة مهما للغبية وقال ان البلدين تعاشيان دائماً بسلام ومودة كاتحاد جدي ورائع.

واكد دميريل حرص تركيا على الحفاظ على وحدة التراب العراقي كجارية مشتركة للبلدين وبرر دخول تركيا لشمال العراق لمجابهة المسلحين المناهضين لقمعهم واعتبر دميريل العمليات العسكرية

مستقبل سفير الكويت وبيروناي لدى طهران كلاً على انفراد..

الدكتور حبیبی: الجمهورية الإسلامية تتواصل دورها في تعزيز ركائز السلام والاستقرار في المنطقة والعالم

طهران / كيسان العربي: استقبل الدكتور حسن حبیبی النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية السيد عبد العزيز الدويخ سفير الكويت في طهران وتسلم عنه رسالة خطية بعثها امير الكويت الى الرئيس هاشمي رفسنجاني.

ووصف السفير الكويتي في هذا اللقاء العلاقات بين ايران والكويت بأنها ممتازة وقال: على البلدان الاسلامية والمنطقة ان توسع وتطور العلاقات الموجودة بينهما. وان تعميق هذه العلاقات من شأنه ان يمنع تواجد الاجانب في المنطقة.

واكد على مشاركة دولة الكويت في مؤتمر قادة الدول الاسلامية الذي سيعقد في طهران وقال: ان عقد مثل هذه

المؤتمرات بين البلدان الاسلامية يمكن ان يعزز بين البلدان الاسلامية بالإضافة الى تعزيز وتنمية التعاون الاقليمي والدولي فيما بينهما.

من جانبه اعتبر الدكتور حبیبی النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية القرار الذي اتخذته مجلس النواب الاميركي الداعي الى الاعتراف بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني بأنه عداة سافر للعالم الاسلامي وقال: ان المسلمين يؤلفون اكثر من مليار نسمة و انهم من اعرق شعوب العالم ويمكنهم ان شاولوا الحؤول دون اتخاذ اجسراءات تضر بالقضية الفلسطينية.

واكد الدكتور حبیبی على الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وقال: لا بد من

السفير الإيراني في زغرب: لن نطبق البود السرية لانفاقية ديتون حتى الآن

سراييفو / ارنا: اكد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى كرواتيا ان البود السرية في معاهدة «ديتون» التي وقعتها كرواتيا والبوسنة والهرسك و صربيا، لم يتم تنفيذها بعد.

وزير الماني سابق: على ساسة يمين ان يكتفوا بالسيف الى اعادة العلاقات مع طهران

طهران / ارنا: اكد السيد يورغن مولان عضو رئاسة الكتلة البرلماني للحزب الليبرالي الديمقراطي الالماني ان الكثير من الاوروبيين لا يملكون معلومات صحيحة عن الجمهورية الاسلامية ولا عن الدين الاسلامي.

واضاف السيد مولان خلال لقائه المهندس حسن مجلسجي قسائلاً: هناك ايضاً خفيصة تحاول بث افكار منحرفة حول الجمهورية الاسلامية الايرانية والدين الاسلامي.

واكد السيد مولان الذي شغل من قبل منصب مساعد المستشار الالماني وطهران في وجود علاقات جيدة تربطها بالمانيا واوروبا وقال: على ساسة يمين ان يكونوا سباقين في عملية اعادة بناء العلاقات مع طهران.

واشار المهندس مجلسجي الى رغبة طهران في وجود علاقات جيدة تربطها بالمانيا واوروبا وقال: على ساسة يمين ان يكونوا سباقين في عملية اعادة بناء العلاقات مع طهران.

وزير الامن: الشعب بكل قطاعاته سيدعم رئيس الجمهورية المنتخب

طهران / ارنا: اكد السيد علي فلاحيان وزير الامن ان الانتخابات الرئاسية الاخيرة اثبتت ان الجمهورية الاسلامية تنعم بالحرية والديمقراطية.

ووصف السيد فلاحيان الذي كان يتحدث في ملتقى مسؤولي منظمات وقيادات في قوات حرس الثورة الاسلامية الانتخابات بأنها دليل بارز على الثقة المطلقة التي يبديها الشعب لقائد الثورة والدفاع عن مبادئ الثورة الاسلامية مشيراً الى التحولات السياسية التي يبذلها الاستيثار العالمي واعداً الثورة الاسلامية من اجل المساس بولاية الفقيه والعلماء وكذلك ترويج وشاعة فرة فصل الدين عن السياسة. وقال: ان الانتخابات الرئاسية اجمعت جميع مؤامرات ودسائس اعداء الثورة الاسلامية.

وحول الدعم الشعبي للسيد محمد خاتمي قال وزير الامن: ان الشعب بأكمله قد دعم وسيدعم الرئيس المنتخب بأكمله. مؤكداً على عدم السماح لاي شخص بفساد بالقيم الاسلامية حيث ان الاسلام يتعمق جميعاً بعد اخصر في المجتمع بفضل جهود مسؤولي النظام.

كوهين وصناعة الاعداء الوهميين

طالباقي صدام حسين سيقى الحضور الاميركي في المنطقة. هكذا قال اليهودي كوهين وزير الدفاع الاميركي خلال جولة الاخيرة لدول المنطقة. كان بوسع اميركا ان اخذته خلال حرب تحرير الكويت لكنها لم تفعل لابقائه «كذبة» تحصل على امدادات النفط. مقابل تسويق السلاح وهذه تجارة مربحة ولا ابرح منها في سوق التجارة العالمية.

الوزير الاميركي لا يشير ولا يلمح عابرة الى احتلال اسرائيل لاراضي شلثة دول عربية. لكنه خلال جولة دول الخليج الفارسي لم يقطع لحظة واحدة خلال محادثاته مع قادة الدول التي زارها عن الحديث عن «التهدية» الابرائي لاستقرار وامن المنطقة. وكأما اميركا (احرص) من دول المنطقة على امنها واستقرارها.

الثورة الاسلامية لم تفكر يوماً بطلاق ولا رصاصة واحدة نحو الجانب الآخر. فقد كانت نداءات الامام الراحل تترى على قادة دول المنطقة لطمأنهم بدعم ايران للاستقرار والامن الاقليمي.

ولكن ايران تعارض منطق القوة والاستعلاء وسياسة التوسع وهراوة الوصاية الاجنبية ولا تها الصوت المادي بحماية الشعوب الاسلامية المستضعفة فانها تحولت في قاموس السياسة الاميركية «الاسرائيلية» الى بيع جديد بدلا عن البيع الشوعى.

دول المنطقة وقفت جميعها وبشكل واضح واكثر من سبب الى جانب العراق المهدى على ايران وكان من حق ايران ان تضرب وتدمر وتمزق وتمهد في الاقل ظم تفعل وحسب انتهت الحرب رفعت شعار: «عفا الله عما سلف» فابن التهديد الابرائي!! ايران لم تهدد حتى خلال الحرب المفروضة لامدادات النفط ولأحرية الملاحة في الممرات الدولية وكان بوسعها ان تفعل واكثر لوقف دعم النظام العراقي عند حده....

صحة الوزير الاميركي هي صيحة (ابتران) مبجلة تلوح بوجه «البيع» الابرائي كمصدر خطر لامن في المنطقة!!

وليتا سمعا في المنطقة من يقول للوزير: ايران صديقة وجارة مسلمة ولا خلاف لنا معها!!

فايركا (الخريصة) على امن المنطقة وليس غيرها هي التي ضربت طائرة الركاب الابرائية المشينوعلى منها ٢٠٠ راكب وضربت ودمرت منصات النفط وتحرشت بسفنا التجارية وامرت اجراءات غير قانونية ضد الملاحة البحرية في الخليج الفارسي وطمحا الشر وقتها بضبط الاعصاب تقاديا لتفتح جبهة جديدة ونحن نقوض حرباً ضارية مع عدو هوج!!

وزير الدفاع الاميركي صاح: نحن قادرون على حماية سفنا ومصالحنا وحلفائنا. فلماذا الخوف اذن من خطر التهديد الابرائي المزعم!!

اما حلفاء اميركا فهي اسرائيل وليس العرب او المسلمين، وهي التي تحتل الجولان والجانب اللبناني والضفة الغربية منذ ٢٠ عاماً، وهذا بالطبع ليس يخطر في قاموس الادارة الاميركية لانها خليفة لوشاشطن.

أفهاذا الخليف لا يهدد احدا!!

رغم ان اسرائيل سارقة حضارة!!

واسرائيل سارقة مياة!!

واسرائيل سارقة سلام وامن واستقرار المنطقة!!

اسرائيل هي غاصبة القدس الشريف وهي خليفة اميركا الحقيقية. طال متى يراد للمنطقة ان تظل معزولة عن الاستقرار!!

هل هناك حاجة لكي تثبت ايران وقد اثبتت خلال التسعة عشر عاماً بما يكفي وبزينة، مصداقيتها في القول والعمل! ايران سبقت حتى الدول العربية في التسديد بالقرض العراقي للكويت رغم وعود مفرية من جانب صدام، وطابت بالسحاب العراق القوي.

فيما الكثير من الدول العربية وقفت حينها الى جانب الغزاة المحتلين.

كوهين يبيع ديانة وطائفة مقابل تفريق بنر نظفي!! ايرادات النفط تعود ثانية وغير مجارها التقليدية الى جيب اصحاب السلاح!!

ايران بنت سكك الحديد، لوص دول آسيا الوسطى بالياه الجنوبية لتعاش تجارة الجميع، خاصة دول الساحل الجنوبي.

اميركا لم تزل تقعد احلافاً عسكرية، وايران تعقد تكتلات دولية لتعاون والاستثمار والارتفاع بمستويات التنمية بين الدول. الوزير الاميركي يتهم ايران بوضع العقبات امام مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وايران تقول: ان عقبات السلام هي تلك التي تصطنعها اسرائيل تحتها وصفها وسلوكها غير انشروع.

العقبات هي هذه المستوطنات التي فاضت عن حاجة اسرائيل، وهناك الكثير منها لازالت شاعرة!!

العقبات هي معزرون اسرائيل النووي!! والعقبات هي التطبيق من مساحة الحكم الذاتي الصوري!!

والعقبات اخيراً هي احلام اسرائيل في بناء الدولة العبرية الممتدة من الفرات الى النيل. ايران تصاب بلوعة موجعة امام آبتزاز الاميركي للوقع لدول المنطقة، وهي التي برهنت اكثر من مرة على انها لا تطمح ولا تشير واحد من اراضي الجيران وابعد من الجيران.

ولا تسمح بن يهدد امنها وسلامها، بلخ وبقو شير واحد من ترابها!

وهي موفقة، بإمكانية حل «المشاكل» والأزمات، باقل من رمشة عين لوصفت التوابا. يا ترى هل يعطينا كوهين وبعض المنطقة، من اوجاع الدجل والابتران والتضخيف

تفزع!!

لا نظن!!

الجمهورية الإسلامية وتركيا بلدان صديقان ومصالحهما متشابهة

انقرة / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني ان تركيا يمكنها حل مشاكلها الامنية في شمال العراق من خلال تعاونها مع دول المنطقة لاسيما الجمهورية الاسلامية. جاء ذلك خلال لقاء السيد رفسنجاني والرئيس التركي سليمان دميريل في اسطنبول على هامش قمة الدول الاسلامية الثماني حيث تداولوا الاوضاع في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

الجمهورية الإسلامية وتركيا بلدان صديقان ومصالحهما متشابهة

انقرة / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني ان تركيا يمكنها حل مشاكلها الامنية في شمال العراق من خلال تعاونها مع دول المنطقة لاسيما الجمهورية الاسلامية. جاء ذلك خلال لقاء السيد رفسنجاني والرئيس التركي سليمان دميريل في اسطنبول على هامش قمة الدول الاسلامية الثماني حيث تداولوا الاوضاع في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

السفير الإيراني في زغرب: لن نطبق البود السرية لانفاقية ديتون حتى الآن

سراييفو / ارنا: اكد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى كرواتيا ان البود السرية في معاهدة «ديتون» التي وقعتها كرواتيا والبوسنة والهرسك و صربيا، لم يتم تنفيذها بعد.

وزير الماني سابق: على ساسة يمين ان يكتفوا بالسيف الى اعادة العلاقات مع طهران

طهران / ارنا: اكد السيد يورغن مولان عضو رئاسة الكتلة البرلماني للحزب الليبرالي الديمقراطي الالماني ان الكثير من الاوروبيين لا يملكون معلومات صحيحة عن الجمهورية الاسلامية ولا عن الدين الاسلامي.

واضاف السيد مولان خلال لقائه المهندس حسن مجلسجي قسائلاً: هناك ايضاً خفيصة تحاول بث افكار منحرفة حول الجمهورية الاسلامية الايرانية والدين الاسلامي.

واكد السيد مولان الذي شغل من قبل منصب مساعد المستشار الالماني وطهران في وجود علاقات جيدة تربطها بالمانيا واوروبا وقال: على ساسة يمين ان يكونوا سباقين في عملية اعادة بناء العلاقات مع طهران.

مبعوث الخارجية يلتقي كبار المسؤولين في الاردن

دمشق / ارنا: في اطار الزيارات التي يقوم بها مسؤولو الجمهورية الاسلامية للدول العربية تعزيزاً للعلاقات الاخوية

الجمهورية الإسلامية وتركيا بلدان صديقان ومصالحهما متشابهة

انقرة / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني ان تركيا يمكنها حل مشاكلها الامنية في شمال العراق من خلال تعاونها مع دول المنطقة لاسيما الجمهورية الاسلامية. جاء ذلك خلال لقاء السيد رفسنجاني والرئيس التركي سليمان دميريل في اسطنبول على هامش قمة الدول الاسلامية الثماني حيث تداولوا الاوضاع في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.



## بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية... افتتاح المعرض الثالث لفنون الرسم الإيراني - الإسلامي



الدكتور جيببي النائب الأول لرئيس الجمهورية، افتتح في متحف الفنون المعاصرة بطهران المعرض الثالث للفنون الإيرانية الإسلامية. شارك في المعرض عدد من الفنانين والمسؤولين الثقافيين والفنيين في البلاد. تحدث النائب الأول لرئيس الجمهورية موضحاً أهمية إقامة المعرض كخطوة على طريق التعريف بالاعمال الجيدة للفنانين ولتقارنت بينها وبين الاعمال الجيدة للدارس والأساليب الجديدة، وأكد على ضرورة الدعم الحكومي والأهلي للتنمية الفنية في البلاد. وفي جانب آخر من حديثه تطرق

فصل الخريف وتزامننا مع ذكرى فتح

الحصار عن آبادان.

■ حل اختارت هذا التوقيت لمجرد التزامن

مع الذكرى.

□ لا، ليس مجرد التزامن. كان من

المقرر أن تبدأ التصوير ببداية فصل

الربيع، والواقع أن أفضل الفصول للعمل

في الجنوب هو الشتاء لأن المناخ فيه

ملائم والأجواء ربيعية لكننا ولأسباب

مالية لم نستطع أن نجعل عملاً في

الشتاء الماضي كما لم نستطع العمل في

الربيع وهكذا تأجل التصوير إلى الخريف

القادم.

■ سمعنا أنك أخرجت فيلماً قصيراً خلال

الفترة الماضية؟

□ أجل، دعيت من قبل مؤسسة «قصة

الفتح» لأخرج فيلم قصير عن أحد

الشهداء الأبرار، فوافقت لرغبتني الكبيرة

في التعاون مع المؤسسة المذكورة، وكان

الشهيد المعني قد جرح في الحرب

للفروضة ولم يستشهد إلا قبل مدة

وجيزة، وكان شاباً نموذجياً من اهالي

ساري، لذلك تم التصوير والعمل في تلك

المدينة.

■ حاز فيلم «الرج» على الدبلوم الفخري

في مهرجان طاشقند. ما هو شعورك بهذا

الفوز؟

□ لاشك أن نيل الجوائز يبعث السرور

في نفس الفنان، لكنه من ناحية أخرى

يضاعف من مسؤوليته، فينبغي عليه

العمل بدقة متزايدة في الأفلام اللاحقة.

■ كيف تقيم أقبال الجمهور في طاشقند

على الفيلم؟

□ لم أتمكن من الحضور في طاشقند

لأسباب معينة، لكنني سمعت أن أقبال

الجمهور على الفيلم كان جيداً وكانت آراء

النقاد ايجابية.

## حسين برزیده مخرج فيلم «الرج» الفائز بالدبلوم الفخري في مهرجان طاشقند: الجائزة تبعث على السرور، ولكنها تضاعف من المسؤولية..

آخر. فهو الآن صاحب معنويات جديدة ويعتقد أن عليه البقاء في المدينة.

■ هل ستعمل على تنفيذ إحدى أو كلا

ماتين الفترتين خلال الأشهر القادمة؟

□ أريد أن أنجز كلا الفترتين على شكل

سيناريو كامل إذا ما سحنت الفرصة.

لكن سيناريو آخر وصليتي خلال الفترة

للماضية بعنوان «الاقلاع بصمت» كتبه

عطاء الله سلمانيان، وموضوع السيناريو

حائلة وأجهتها بنفسه عن قرب، ففي

الفرصة لم تستح لكتابتها لأنني كنت

مشغولاً بقرأة السيناريوات الأخرى.

وهذا ما أدى إلى تباعد الزمن بين العمل

الأول والثاني.

■ حدثنا عن أفكارك التي لم تتحول إلى

سيناريو؟

□ الأول حول شيخ وعجوز يعودان

بعد انقضاء سنوات عديدة على انتهاء

الحرب إلى آبادان، فيفدان على المدينة

ليتبلا اثاث البيت إلى المدينة التي

يسكنها الآن، لكنهما هناك يستعيدان

الذكريات الماضية ويشعران أنها رغم

وقوع الحرب والتشريد يتبعان إلى هذا

الكان يقتران البقاء في آبادان.

والفكرة الثانية حول شاب من مدينة

خرمشهر، يعيش ظروف الصدام الأول

بين القوات العراقية وقوات المقاومة

الشعبية في المدينة، ويشعر أن لا فائدة

من البقاء في خرمشهر ويجب عليه تركها،

فيغادرها على الرغم من توجهات قائد

قوات المقاومة، لكنه يشترك في

اصطدامات مع القوات العراقية على طول

الطريق الخارج من خرمشهر، وأخيراً

يقع أسيراً في أيديهم ثم يتمكن من الهرب

بعد مواجهات مسلحة، لكنه يظل الطريق

فيصعب بعد مشقة وعناء

الخرمشهر عائداً من حيث أتى.

■ هل هذه فكرة فيلم فلسفي يتناول

منظفات طريق الحياة؟

□ القصة تقول أن ليد القضاء والفقر

نوعاً من الدور وإذا فكر أن يكون الإنسان

في مكان فلابد أن يتواجد هناك، فالشاب

يعود إلى خرمشهر وقد تحول إلى إنسان

بتقديمه فيلم «الرج» انضم حسين برزیده العام الماضي إلى قائمة المخرجين الشباب، ويروي «الرج» قصة دفاع جنود الإسلام عن الأرض الإيرانية، ففي الأيام الأولى للحرب المفروضة كان أحد أبراج العدو يوسع المدينة قصفاً وتدميراً. وصمم رجال التعبئة في المدينة أن يدمروا البرج بأي ثمن، وتدور أحداث الفيلم بملابساتها ومفاجأتها حتى تنتهي بنجاح الجنود في تدمير البرج.

واجه «الرج» أقبالا جيدا في مهرجان فجر السينمائي وفاز للمخرج بالجائزة في قسم «أول أفلام المخرجين»، وقبل أيام نال الدبلوم الفخري في مهرجان طاشقند الدولي للأفلام، وبهذه المناسبة نقرأ اللقاء الآتي مع مخرجه حسين برزیده.

■ لم تخرج فيلماً طويلاً بعد «الرج» ما هو

السبب؟

□ بعد فيلم «الرج» اقترحت علي عدة

سيناريوات، لكنها للأسف لم تكن تلك

السيناريوات التي يجب أن أخرجها بعد

«الرج»، فقد كنت أنوي إخراج فيلم جيد

عن سيناريو محكم.

أغلب السيناريوات التي قرأتها كانت

أعمالاً ضعيفة، وقد اقترحتوا على إعادة

كتابتها لتصبح شيئاً جديداً حتى أن

المعنيين كانوا على استعداد أن أغري ببناء

السيناريوات بنسبة ٥٠٪، لكنني وجدت

أنها لا تتمتع حتى بالجودة الذاتية

الكاملة بحيث يمكن تعديلها والوصول

إلى شيء أفضل.

وكانت في بعض الأفكار التي يمكن أن

تكون نواة سيناريوات جيدة، لكن



لقطة من البرج

## افتتاح مهرجان الكاريكاتير العالمي الأول تحت عنوان «الإنسان والطبيعة» في طهران

الاول لاعضاء هيئة التحكيم اقتراب الفنان من الموضوع وهو علاقة الإنسان بالطبيعة.

■ وأشار البيان إلى أنه تم اختيار الاعمال

المشاركة في المهرجان من بين الاعمال التي

وصلت للكتب ضمن ثلاث مراحل مضيفة:

اختر ٣٨٠ كاريكاتيراً للمشاركة في

المهرجان وقد اختارت هيئة التحكيم ١١

منها باعتبارها الاعمال الفائزة.

وقرأ السيد ديواندري أسماء الفائزين

بالترتيب الآتي:

بهرام ارجمند نسا (إيران)، حميد

بهرامسي (البحرين)، يسوي

شورويو (البحرين)، هاديون

محمودي (إيران)، توكانيستاني (إيران)

والري كورتو (مولدافيا)، جمال رحمتي

(إيران)، اندريه بوجكار نوف

(روسيا البيضاء)، فالنتين نزوجين

(أوكرانيا)، علي رضا تركيبي

(إيران) وكويسيك نوبويوك (اليابان).

## الاجتماع الشهري الأول لمركز السينما الوثائقية

مع بداية العقد الثاني لتأسيس مركز

تشية السينما الوثائقية والتجريبية

ستعقد قريباً الاجتماع الشهري الأول

للمركز في صالة العروض بكلية السينما

والمرح في طهران.

وستدور مناقشات الاجتماع حول

الرسالة الجامعية لشهاب الدين عادل

التي وضعها عن السينما الوثائقية

السياسية ونقد ودراسة الفيلم القصير

صنعت مرة بيد الفن، للمخرج بهروز

صمدي مطلق ومناقشته على شكل أسئلة

واجوبة بحضور الناقد ضياء الدين

دري.

بمهرجان رئيس بلدية طهران السيد غلام حسين كريباسجي والمعاون الفني

لوزارة الثقافة والأرشاد الإسلامي افتتاح

لمهرجان الكاريكاتير العالمي الأول تحت عنوان «الإنسان والطبيعة» في متحف

«دار ابياد» الطبيعي بطهران.

وقد حضر مراسم افتتاح المهرجان عدد

من المسؤولين في بلدية طهران وجماعة

من الفنانين والفكرين الإيرانيين

والأجانب، وقد تحدث رئيس البلدية في

المراسم موضحاً أهمية إقامة مثل هذه

المهرجانات في الحفاظ على البيئة ورفع

مستوى الوعي الجماهيري بهذا الشأن.

وقال: إن الحفاظ على البيئة لا يتم

بواسطة مؤسسة واحدة أو دائرة معينة

بل يحتاج إلى حركة شاملة يشارك فيها

جميع من يقطنون البلاد، ولأنه إن لدور

الفنانين والفكرين تأثيراً كبيراً في الرأي

العالم.

وأكد على كون صيانة البيئة حركة

عامة يجب ممارستها اعتماداً على وعي

مشاعر جميع أبناء الشعب وقال: من

وجهة نظر دينية وقرآنية فإن الإنسان

غير مسموح له بتخريب البيئة لمجرد

كونها أقوى منه، لذا تبني البيئة في

محلها ولا يقوم الإنسان غير اعماله

وتخريبه لها إلا بالضرر بنفسه.

وأشار كريباسجي: لو القينا نظرة على

جغرافيا العالم لشاهدنا أن البلدان ذات

المستوى الثقافي الأعلى تتمتع ببيئة وهواء

أفضل والحال أن هناك بلداناً على الرغم

من وقوعها في مناطق مناخية مناسبة إلا

أن مستوى الوعي لدى سكانها هابط جداً

وطبيعي أن تكون البيئة هناك في تدهور

مستمر.

وأشار رئيس بلدية طهران إلى الحقيقة

الصناعية التي تمر بها بلدان العالم

وبدورها في تلويث البيئة قاتلاً، إذا عدنا

## على صفوة المشاعر إلى ما بعد الواقع!

غالبية الفنانين اليوم يبحثون عن أساليب فريدة متميزة، جزء من بحث الفنان المعاصر يعتمد على ميوله ورواه وتجاربته الذاتية، وليس على ما تفهمه العامة من الواقع. لذا يمكن ملاحظة توجهات فنية متعددة خصوصاً في مجال الرسم، وأحدى هذه التوجهات هي السورالية. في هذا الأسلوب يرسم الفنان إلى خلق واقع جديد مستمد من شعوره، وبعبارة أخرى فهو يمزج بين الواقع والحلم، خالفاً واقعاً ذاتياً خارج نطاق الواقع.

ضمن هذا السياق اقيم قبل فترة معرض في صالة مجمع «اندیشه» الثقافي بلوحات الرسام إيرج جوانشير، وهي لوحات يمكن دراستها ضمن المدرسة السورالية، ومن أجل مزيد من المعرفة بجوانشير واسلوبه نقرأ هذا الحوار معه:

■ كانت وليدة ذهني ومشاعري فقط والتركيب التي أكونها أبعد من الواقع.

■ أعمالك تدعو المشاهد إلى نوع من

التغير، والتأمل، أو أنها تلمح قضايا

الحياة من زاوية مختلفة، ما هي رؤيتك في

أعمالك؟

□ في أعالي يرى المشاهد أعمالاً

وبأسلوب يتبع تركيب فوق التصور.

فهي ليست اقتباساً من أي عمل فني ولا

تعبر إلا عن ذهن الخالص للرسام،

لكنها قد تكون مقتبسة من قصيدة أو

قصة، بذلت في أعالي ولوحاتي من

التعبير والمشاعر ما أحبا أن يدركه

المتشاهد بصبر وتامل فوصل إلى عمق

الموضوع والفكرة للطروحة.

■ هل وصلت إلى طموحك الذاتي في

الرسم؟

□ لم أصل لحد الآن إلى طموحي الذاتي

في مستوياته الراقية، فهناك أهداف

تحتاج إلى الزمن والإمكانات، لكنني

حالياً راض عما أنجزته، وهناك من

يستطيع فهم أعالي.

■ لأجل خلق واقع ينتمي لما بعد الواقع

ماهي المعايير أو الحدود التي تصوها؟

□ من أجل إبداع عمل فني فوق الواقع.

على الرسام أن يدرج موضوعه وفكرته

بأفضل وجه مستخدماً خياله وأفكاره،

والتركيب المنظم بقدره فائقة على

التخطيط والتكوين.

■ ماهي الميزة التي تراها للسورالية

دون باقي المدارس والأساليب؟

□ في الأسلوب السورالي أو

«الذهني» أو «ما بعد الواقع» يلعب

الخيال دوراً أكثر مما يلعبه في باقي



أعمال إيرج جوانشير

■ حدثنا عن بداياتك ومتى شرعت

بالرسم وماهي المراحل التي اجتريتها

للوصول إلى أسلوبك؟

□ بدأت الرسم منذ كنت في الابتدائية،

واللذان شجعتني على مواصلة العمل هما

أبي وأمي، فلهما يعود الفضل في نشأتي

الفنية، أتذكر يوماً كانت اللوحات تغطي

كل شوارع مدينة تبريز وسطوح المنازل

وأغصان الأشجار، فرسمت منظراً

عجيبتي، وأتني مسؤولو المدرسة على

عملي، ثم واصلت الرسم بشكل جاد،

وبعد إتمام الدراسة الثانوية، سافرت

إلى أوروبا لاقتان الرسم والتعرف على

المدارس الفنية ودرست الرسم في ألمانيا

واقمت هناك معرضين ثم قفلت راجعاً إلى

إيران وقد شاركت لحد الآن في ٣٠

معرضاً.

■ ولأجل الوصول إلى أسلوبك ونمطي

الخاص قررت أن أمضي وفق ما ارتقيته،

ذلك أنني لم أكن أعير استلزام الأساليب

وتابعها أسلوبياً جديراً بالاتباع، أعالي

والفكرات التي أتتني.

■ كيف ترى فن الرسم في إيران اليوم؟

□ حركة الرسم في إيران اليوم أفضل

من السابق، فوجود المعارض

والمجموعات الثقافية، بعد ارضية خصبة

لنمو وإزدهار هذا الفن، ومع هذا

فما زالت هناك حاجة لتوفير مزيد من

الامكانيات والمجال للفنانين ودعمهم

وتكريهم والتعريف بهم.

■ كيف ترى فن الرسم في إيران اليوم؟

□ حركة الرسم في إيران اليوم أفضل

من السابق، فوجود المعارض

والمجموعات الثقافية، بعد ارضية خصبة

لنمو وإزدهار هذا الفن، ومع هذا

فما زالت هناك حاجة لتوفير مزيد من



## وزير خارجية كازاخستان يشهد بالجهود الإيرانية الرامية إلى ائلال السلام والأمن في طاجيكستان وأفغانستان

الماتى /ارنا: اشاد السيد قاسم جامرت توكايوف وزير خارجية كازاخستان بالجهود التي تبذلها الجمهورية الإسلامية لاحتلال الوفاق الوطني في طاجيكستان.

جاء ذلك في رسالة جوابية الى الدكتور ولايتي وزير الخارجية سلمها الى السيد عباس ملكي مساعد الخارجية الإسلامية الذي التقاه في الماتى حيث تباحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية حيث اشار السيد توكايوف الى تقارب الرؤى بين البلدين حول حال القضية الإفغانية بعيدا عن العنف.

واضاف يقـول: ان كازاخستان تدعو الى اقامة اجتماع بحضور كافة المجموعات الإفغانية تحت اشراف الأمم المتحدة بمشاركة الدول المنتفذة لدراسة كيفية حل الأزمة الإفغانية.

من جانبه سلم السيد عباس ملكي في هذا اللقاء رسالة من الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الى وزير الخارجية الكازاخكي يشدان الأزمة الإفغانية والتعاون الثنائي والأقليمي. واعرب بـ ولايتي في هذه الرسالة عن شكره لمواقف كازاخستان حيال الأزمة الإفغانية لئلا يعود الهدوء والاستقرار الى أفغانستان.

وادل البحث ايضا في هذا اللقاء بشأن الوضع القانوني لبحر الخزر حيث تم التأكيد على مواصلة المباحثات بين الدول المطة عليه للتوصل الى اتفاق نهائي في هذه المسألة.

وأعلن السيد ملكي خلال اللقاء عن

وأضاف إن منتوجات البلدين يكمل بعضها البعض فمع وجود تخطيط دقيق واستثمار مشترك بين البلدين يمكن استخدامها بصورة مثلى.

ونقل الدكتور حبيبي تحيات الرئيس رفسنجاني الى السيد (في دوك انه) والشعب الفيتنامي المناضل وقال: ان الشعور المناهض للاستعمار في البلدين هو من العوامل التي قربت الشعبين والقيادتين في فيتنام وايران.

وتابع يقول: ان الشعب الإيراني يكن احتراما بالغاً للشعب الفيتنامي ولنضاله ضد الاستعمار ولهذا السبب يتابع الشعب الإيراني دائما التطورات في فيتنام.

من جانبه اعتر رئيس جمهورية فيتنام اهم سبل تعزيز السلام والاستقرار في العالم هو التعاون الاقليمي الوثيق وحل الأزمات بدون تدخل الجهات الأجنبية في الشؤون الداخلية للبلدان.

وصف التجربة الإيرانية في مجال البناء بأنها قيمة وقال: ان فيتنام تدعو الى نقل تجارب ايران في مجال الزراعة والهندسة والبناء والقضايا المتعلقة باستخراج وتكرير النفط فيها.

واعتر السيد (في دوك انه) ايران صديقا عريقا لفيتنام وقال: لدينا ارادة راسخة من اجل تنمية وتطوير العلاقات بين طهران وماتوي.

ودعا الرئيس الفيتنامي الى اقامة علاقات وثيقة بين منظمتي «اكو» و«اسيان» مطالبا ايران ببذل مساعيها في هذا المجال.

وخلال المباحثات الرسمية بين الجانبين أعلن الدكتور حبيبي عن استعداد الجمهورية الإسلامية لتقديم مساهمة من مساعدات وتجارب الى

واعتر الدكتور حبيبي توسيع شبكة

### الخارجية الإسلامية: إيران تولي أهمية.. تهمة

وقال السيد محمدي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدي، ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

وقال السيد محمدي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدي، ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

ويشتد الاستخفاف بأمن دول المنطقة عند كوهين الى حد البذاءة السياسية، ويتحدث كما لو ان امريكا وهي على المنطقة، فيطالب ان تكون سياسة دول مجلس التعاون تابعة لما تقرره واشنطن، ولا ن قرار واشنطن بيد اللوبي الصهيوني، واللوبي الصهيوني يريد ان تكون العلاقات الإسرائيلية -العربية المتفجرة حالة دائمة في خدمة اسرائيل دائما، فـمـنـان (كـوهين)

بعدم سياسة واشنطن خليجيا، وكان دول المنطقة يظنر

لايحق لها ان تعترض، بل تاتس فقط. هذا المنطق الاميركي الوقح، يكشف عن المدى الذي تسخر فيه اميركا من مصالح الدول المستقلة، ويكشف ايضا عن خطورة الاخطاء السياسية التي ارتكب اكثرها النظام العراقي ووقعت في بعضها اطراف في المنطقة عندما استدرجتها السياسية الاميركية ووضعتها مقابل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وهذا المنطق الوقح ايضا هو الذي حفز دول المنطقة لتقرب من الواقعية في مواقفها السياسية وخطابها الاعلامي، فقولت

### افتتاح وتخصين أكثر من ٣٦٠٠ مشروع عمراني وزراعي ... تهمة

(٣٥٠٠) مليار دولار، حيث تصل حصصة الفرد من اجمالي الناتج القومي حوالي (٧) آلاف دولار سنويا.

واحد السيد رئيس الجمهورية قائلا: كما اننا تمكننا من خفض معدل البطالة من (١٠/٥) في بداية الخطة الإنمائية الأولى الى اقل من (٧) حاليا ونسعى لخفضها كثيرا خلال السنوات القليلة القادمة.

هذا وكان المهندس غروزش قد قدم تقريرا موجزا عن نشاطات وزارة جهاد البناء خلال السنوات الـ (١٨) الماضية.

واضاف: ان اكثر من (٥٤٥) الفا و (٦٠) عائلة قد انتفعت من خدمات هذه المشاريع الجديدة والتي وفرت اكثر من (١٨) الفا و (٣٠) فرصة عمل جديدة في مختلف مناطق البلاد، كما اننا تمكننا من الوصول الى الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الايجان واللحوم والبيض وسنقوم خلال الفترة القادمة بتصدير الفائض من هذه المواد الى خارج البلاد.

## الجمهورية الإسلامية تقوم ببناء مصفّين ومنصّات.. تهمة

واضاف: ان التنسيق سيحول دون اساءة الاستفادة من قضية حقوق الانسان والتعامل الانتقائي والمزدوج من قبل البلدان السلطوية في العالم. وأكد بان الممارسات الخاضعة لاهداف سياسية خاصة والرامية الى التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان مرفوضة كما ان فرض الثقافة والقيم التي تحظى بقبول عند قليل من البلدان تتناقى مع حقوق الانسان الواقعية ومبدأ سيادة الحكومات وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ودعا الدكتور حبيبي الشعوب الحرة الى التصدي لهذا النوع من التدخل. كما أكد النائب الاول لرئيس الجمهورية القول: نعتقد ونظننا لرغبة الجانبين بان يبدل قدر من المساعي اللازمة سيقود الى تعزيز وتنمية العلاقات بين طهران وماتوي اكثر من السابق.

من جانبه اعرب السيد «فو وان كيت» رئيس الوزراء الفيتنامي عن ارتياعه للتطورات الحاصلة في علاقات البلدين مشيرا الى ان الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المبرمة بين البلدين قد ارسدت دعائم راسخة قاشة على اساس المصالح والثقة المتبادلة بين الجانبين، واعتبر بان حجم التبادل التجاري والتعاون الثقافي ورغم رغبة حكومتي وشعبي البلدين في تنمية العلاقات ليسا باستوى المطلوب بللحا الى ان طاقات التعاون والتبادل التجاري بين الجانبين هي اكبر بكثير من المستوى الحالي.

هذا وصرح الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية لدى اجتماعه بجمع من الجامعيين الفيتناميين في العاصمة هانوي ان التصدي للغزو الثقافي الغربي الذي يستهدف الشريحة الشبابية في المجتمع الشرقي وينبع من نمو ورفقي هذه الشريحة الممتدة يعد من اهم واجباتنا في العصر الحاضر.

واضاف في كلمته بجامعة هانوي: ان الثقافة السائدة في البلدان الشرقية تابعة من الماضي التاريخي والثقافي المشترك لها، ولهذا السبب فان ثقافة البلدان الشرقية متأثرة بعضها ببعض وان

فيستنام.

واكد بان ايجاد عالم احادي القطب ليس في صالح البلدان النامية وقال: ان مشكلة عدم الانحياز والنظلمات الإقليمية مثل /اكو/ و /اسيان/ بامتلاكها الطاقات الاقتصادية والانسانية والثروات الطبيعية الهائلة يمكنها ان تشكل قطبا اقتصاديا قويا في اسيا.

من جهة اخرى أعلن الدكتور حبيبي خلال مائدة العشاء التي اقامها على شرفه رئيس الوزراء الفيتنامي بان

التنسيق والتعاون بين البلدان الشابة داخل المنظمات والمحافل العالمية يمكنه ان يلعب دورا مؤثرا في تحقيق طموحات بلدان الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الجنوب.

الدفاع المشترك عن هذا الماضي العريق

سيعزز من قدرتنا في التصدي للغزو الثقافي الغربي.

واكد الدكتور حبيبي بان تعريف الاجيال القادمة بهذا التراث الغني يعد من اهم واجبات جميع البلدان الشرقية وخصوصا المراكز العلمية والثقافية هناك.

وقال: ان الجمهورية الإسلامية واستنادا لمبادئ سياستها الخارجية تدعو الى تنمية وتعزيز التعاون العلمي والثقافي مع البلدان وخصوصا البلدان الاسيوية.

من جانبه قال رئيس جامعة هانوي في هذا الاجتماع الذي حضره مئات الجامعيين واساتذة الجامعة المذكورة: ان جامعة ماتوي تحظى بعلاقات علمية وبخبرة مع الجامعات العالمية الكبيرة، ومنها جامعات روسيا والصين وفرنسا واليابان، ونرجب في اقامة علاقات مسانلة مع الجامعات في الجمهورية الإسلامية.

هذا وتم برعاية الدكتور حبيبي افتتاح المعرفة العلمية الإيرانية في جامعة هانوي حيث اهدى النائب الاول لرئيس الجمهورية عددا من الكتب والمجلات العلمية الإيرانية الى هذه الجامعة.

على صعيد آخر تفقد الدكتور حبيبي المتحف الحربي الكبير في العاصمة هانوي.

ويعرض هذا المتحف حطام قاذفة القنابل الاميركية (ب ٥٢) وأنواع الدبابات الروسية الصنع التابعة للجيش الفيتنامي كما يعرض غنائم الفيتناميين من الدبابات والاسلحة الاميركية الخفيفة والثقيلة.

ويذكر ان الاميركيين قاموا خلال عواثهم على فيتنام بالقاء اكثر من (٦٥٠٠) مليون طن من القنابل على المدن الالهة بالسكان في هذا البلد حيث يعرض المتحف عددا من انواع القنابل التي لم تنفجر.

واشاد اللقاءات التي اقامها لرئيس الجمهورية في ختام زيارته للمتحف بنضال الشعب الفيتنامي طوال حربه

يذكر ان هذا المتحف الذي يعرض صورة عن بطولات الشعب الفيتنامي هو متحف قيم ويعد درسا للشعب الفيتنامي وباقلي

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

الشعوب.

### المعرض الدولي للرخام ومعدات.. تهمة

بالاضافة الى انه لدينا اكثر من ٣/٨٠ مليار طن من الرخام حاليا كاحتياطي، ونواصل بجهود مكثفة استكشاف مناجم جديدة للرخام في البلاد.

واضاف: لقد دخل القطاع الخاص ويكثف للاستثمار في قطاع المعادن وخاصة الرخام بالإضافة الى انه تم التوقيع على اتفاقية مع ايطاليا للقيام بصناعة معدات انتاج الرخام من خلال

بناء مشروع ستراتيجي كبير في جزيرة شتم في الخليج الفارسي، كما اننا نمتلك حاليا ايضا تقنية انتاج مساحيق الرخام

بمختلف انواعه والتي يتم استخدامها في صناعات الاصباغ واللدائن

«البلاستيك» وبكيفية عالية وتقنية حديثة تضاهي مثيلاتها الاجنبية.

هذا وقد القى المتحدث علي مسعيلو مساعد وزير التجارة رئيس مركز تنمية

المصادر الإيرانية كلمة في حفل الافتتاح، اشاد فيها بالتطور الكبير الذي

طرأ في البلاد في مجال صناعة الرخام

بالعاصمة طهران.

بالعاصمة طهران.

بالعاصمة طهران.

بالعاصمة طهران.

بالعاصمة طهران.

بالعاصمة طهران.

بالعاصمة طهران.

بالعاصمة طهران.



كبهان العربي تفتح ملفه في دمشق..

## تقويم المشروع الغربي الصهيوني حسب رؤى دينية فكرية سياسية مختلفة

دمشق - طهران / تحقيق وحوار: حميد حلمي زاده

الافتقار الاقتصادي وحفظ أمن إسرائيل فاسرائيل أصبحت بعد موت روزفلت أواخر الحرب العالمية الثانية تعتبر نفسها الولائية «٥١» من الولايات المتحدة الأمريكية.. من أجل ذلك سعت أمريكا إلى جعل من إسرائيل قاعدة لها في منطقة الشرق الأوسط مزودة بكل أنواع الأسلحة بالإضافة إلى الدعم المالي والسياسي من أجل إحياء التجربة والنقطة في العالم العربي والإسلامي. ومن المؤسف القول أن بعض الدول العربية انتهجت سياسة التحالف مع إسرائيل وبمباركة أمريكية وهناك مساع أمريكية لاستحداث مناطق خليجية حرة

المشروع بدأ يعاني بعد المازق الذي وصلت إليه العلاقات بين عرفات وبن عاصر، ولكن طريق مسدود ويبدو أن جهودا كبيرة ستبذل لإنقاذ مشروع التسوية والذي هو تجسيد بشكل أو بآخر لمشروع الهيمنة الغربية. وحينما لاحظ الأمريكيون أن هذا المشروع يحضر اليوم سعوا إلى تجديد موقفا، لكن المراقب يلاحظ أن هذا الجهد الذي طرأ على مشروع التسوية لم يعد قابلا للمرونة بسبب حالة عدم ارتباط بعض المهزولين العرب من حوله لا نقاد، ولعجزهم أمام تشدد نيت يامو لجأوا إلى مشروعهم التاريخي بإعادة الضبط باتجاه إرجاع (المتردين) إلى

روؤيته للمكون والعالم والإنسان. يقابله المشروع الذي تعبر عنه الأديان السماوية وخصوصا في خاتمة الأديان. أعني أن الإسلام بات اليوم حاضرا لهذا المشروع الحضاري الإلهي والمعبر الحقيقي عنه وعندما أقول الإسلام أعني العرب والمسلمين وأنا لا أميز بين العالمين العربي والإسلامي إلا في بعض الخصائص التفصيلية على المستوى الثقافي واللغوي. المشروع الحضاري الغربي تستلزم أن يقتصر في مرحلة من المراحل وكذا بعد حرب ١٩٦٧ أن تقتصر في شأنه لم يعد هناك مجال ولو ضمني في جيلنا وفي الجيل الذي يعدنا بالتصدي لهذا المشروع. أما التحول الكبير الذي حصل إثر انتصار الثورة الإسلامية في إيران، حيث حدثت هذه الثورة تطورا كبيرا لأنها تحولت من ردة فعل إلى فعل حضاري وحملت مشروعا حضاريا متكاملا - وبلا ريب للاستجابة فإن هذا المشروع يبقى بحاجة ماسة لموقعه التاريخي وتسجيل حضوره الدائم في الواقع الحديث عبر تقييم النموذج الحي القابل للحياة والمتفق عليه، وهذا أمر هو مسؤولية كل المسلمين والعرب.

□ العالم الغربي ليس مصطلحا عاما والذي لا شك فيه أن هذا العالم لا يسمى نفسه غربا. انطلاقا من الجغرافيا ولكنه يعبر عن مذهب سياسي تسلطي متعدد الأهداف. ومن أجل بلوغ المعنى الحقيقي لهذا العنوان، فقد تم الاحتكام إلى أرباب المدارس الدينية والسياسية والفكرية المتعددة الذين ركزوا الأبعاد الخطيرة للتحدي الغربي بمصطلح (المشروع الغربي) الذي هو تجسيد لمسيرة عدوانية يراد منها واعتقادا على الصهيونية المتجسمة بسط السيطرة وثعبان الثروات والحيرات والتحكم بمقدرات الأمم والشعوب وبخصائصها الاجتماعية والثقافية ولاسيما في الشرق الذي كان المسلمون والمسيحيون وسواهم من أتباع الديانات والمدارس الفكرية الأخرى - ولا يزالون - يتعاضدون فيه بكل مودة وونام. وبما أننا نسلم بأن هذا العالم هو بطبيعته المتجانسة منتدتي حضارات حيث يقرب القرآن الكريم هذا المعنى في قوله تعالى: «قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا» - الأسماء ٨٤.

وما دمنا نؤمن بأن المسيرة الإنسانية تتحرك بعجلة التمايز والتفاعل واختلاف الرؤى، فأننا بالمثل لا نستطيع بل ونرفض أن تعرض حضارة معينة - هذا إذا استوفت طبعاً شروط هذا المصطلح - نموذجاً على الآخرين. ولهذا فأننا نرى بأن المشروع الغربي بوصفه الراهن ليس فقط يلقى المشروع الإسلامي كمشروع حضاري راق وأصيل بل هو لا يتوحد عن المجاهرة برفض التعددية الحضارية في عالمنا المعاصر. وقد بدأ يستخدم مختلف أدوات خطفه السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية لتفنيته مآربه الهيمنوية ضد شعوب وبلدان هذه المنطقة وسيريد هذا التحقيق الذي أجراه مشعل كبهان في دمشق عبر حوارات واستطلاعات رأي مع الخبراء والاختصاصيين كشف خيوط هذا الخطط:

### الاستاذ حسن السائح (المغرب / مفكر إسلامي)

□ في الواقع أن للمشروع الغربي هو مشروع قديم له جذور في التاريخ تعود إلى الأيام الأولى لظهور الحركة الإسلامية كحركة لتحرير العالم من الخرافات والجهل والاستعباد. والإسلام في الواقع دين الحرية، جاء ليحرر الإنسان من عبودية الكنييسة والمال والجهل ليحل منه عضواً قويا في المجتمع ليحقق الحرية والسعادة حيث يقول سبحانه «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

وبما أن دعوة الإسلام أبدية وخالدة ورسالته كذلك فإنه سيحقق مشروعه في آخر الزمان لا محالة.

الإسلام لم يأت بالقوة ولم يفرض أزمه بالقوة «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» - فأقول ما فعله

### الاستاذ حسن السائح (المغرب)

□ ولأجل مواجهة المشروع الغربي الصهيوني نحن مدعوون إلى الوحدة والتفاهم والحوار العقلاني فيما بيننا، وإلى تسوية مشاكلنا دون الاستعانة بأية قوة خارجية. فالغرب الذي يعاربننا بالثقافة اعتقد أنه سيتهزم لا محالة..

### الاستاذ حسن السائح (المغرب)

□ ولأجل مواجهة المشروع الغربي الصهيوني نحن مدعوون إلى الوحدة والتفاهم والحوار العقلاني فيما بيننا، وإلى تسوية مشاكلنا دون الاستعانة بأية قوة خارجية. فالغرب الذي يعاربننا بالثقافة اعتقد أنه سيتهزم لا محالة..

### الرسول (ص) هو المحاور حيث قال

«تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم» وجعل أصل المحاور عبادة الله وأن لا يشرك به شيئا «وإن لا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله».

والإسلام أمر بعبادة الله لكي يضي على الوثنية المنبثقة عن الشر الذي أصاب العالم.

وبخصوص المشروع الغربي فهو ليس وليد الساعة، إذ الغربيون حملوا كل الأسلحة لمحاربة الإسلام، والمسيحية في الغرب كلها سلاح لمحاربة الإسلام، وعليه فإن النظام المسيحي والبابوية هدفها محاربة الإسلام. فالأبواب هو الذي أرسل المحاربين المسيحيين لقتال المسلمين في إسبانيا وغيرها وكذلك الأمر بالمسيحية إلى بيت المقدس، فالمسيحية السياسية كانت رسالتها دائما هي محاربة الإسلام. فهؤلاء الأوروبيون في الواقع حاولوا من خلال وضع بعض الخطط الاستعمارية للقضاء على العالم الإسلامي ولكن ذلك لم يحصل وأوروبا عن فشلهم ثم سلكوا طرقاً أخرى للقضاء على المسلمين منها: أولاً - النهج الثقافي؛

وبما أن هذا النهج يختلف في أوروبا عنه في أمريكا فأقروا النهج الأمريكي على النهج الأوروبي لأنه يعتمد الهيمنة الثقافية والذي يشتمل على القتل والصحافة وغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى لأنها الأسلوب الوحيد لخلق حالة من القلق وعدم الاستقرار لدى المسلمين

ولما كانت الصهيونية هي وريثة الاستعمار والعكس هو الصحيح أيضا وضعت الخطة الجديدة التي جاءت بها أمريكا والمعروفة بالعولمة والتي يراد بها ثقافة واحدة تحت راية واحدة فما هي هذه الثقافة؟ أنها ثقافة الأمريكيتين المعروفة بثقافة المادة والمال والاستهلاك في محاربة النزعة الإسلامية والتي لها رصيدها الروحية والإيمان بالله، فالعولمة خطير يهدد العالم الإسلامي الآن وهو أخذ بالانتشار بمساعدة المسلمين أنفسهم (لأسف) .. وفي زيارتي الأخيرة

### الشيخ موسى دوما (تركيا)

□ المطلوب منا كمسلمين أن نتجاوز كل الحدود المصطنعة التي وضعها الأعداء ونتمسك بوحدةنا. فعليا أن نربي أبناءنا ونسلحهم بالثقافة الإسلامية ونقوي قدراتنا العسكرية إضافة إلى تطوير مراكنا الإعلامية، فإذا احكمنا سيطرتنا على هذه الأمور نتكمن من الموقف بوجه المشروع الغربي الصهيوني.

□ العلاقات السياسية واقتصادية تحدث بين هذين الطرفين داخل المشروع فهو صراع على اكل جنية عالم المستضعفين وليس للعرب والمسلمين أمام هذا الخطر إلا أن يسعوا على مستوى حكوماتهم وعلى

للتجارة الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضا، أي بمعنى أن يضرب قوا جديدة لضرب المغتصبين واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

أما اعتبر أن الإسلام دين الهي أوفى به محمد «ص..» ومن المؤسف أن يضرب بعضنا بعضا كعرب أو كمسلمين وهذه هي ما كانت تسعى إليه الصهيونية تحت قرائ ذلك في كتاب نتن ياهو «عنان ذات الشمس» ورسائل بن غوريون فما قاله بن غوريون ليدقول عام ١٩٦٥ هو نفس الكلام الذي يردد نتن ياهو الآن فكلاما يحدد أرض فلسطين من أين تبدأ وأين تنتهي، ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع..» لكن المعروف لدينا وحسب الآية القرآنية «ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما..» أن إبراهيم «ع» هو أب لكل المؤمنين.. أما اليهود فيقولون غير هذا الكلام ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع» ويقولون بأن أرض فلسطين هي أرضنا شتمت أم أبيهم وهذا ما كان ليحصل لو لا الفقرة والتنازل بين العرب ورفع العداوات فقط ولكن لحد الآن لم يتحقق شيء من ذلك بل زادت الفقرة.. فخلاصة القول أن الدين هو علاقة مع الله سبحانه وتعالى وأنا اعتقد أنه إذا أخذت مبادئ الأرضية يعني الوحدة العربية والإسلامية فهذه خيانة دينية.

وحول قضية المرتد سلمان رشدي قال الأستاذ أنطوان مقدس: قبل الإجابة عن قضية سلمان رشدي أقول أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المقدسات الإلهية وأنا مقتنع تماما وبمبدأ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود أن الفلسطينيين لم يحصلوا على أي شيء لأن نظرية اليهود تقول أن أرض فلسطين هي أرضنا.

نعود إلى مسألة رشدي فأقول الغزو الثقافي يقوم الظواهر العالمية.. فأمريكا إضافة إلى سياساتها الاقتصادية والسياسية والتي تحاول من خلالها فرض سيطرتها على العالم إضافة إلى ذلك بدأت باستعمال سلاح الغزو الثقافي والغربي.

ومن أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي أبنائنا عربيا مسلما مسلحا بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

وحول العلاقة الإيرانية - السورية قال الأستاذ أنطوان مقدس:

□ استطاع القول أن أهم عمل قامت به سوريا هي توطيد علاقاتها مع إيران وهذا برأيي هو الحلف الحقيقي.. فبالنسبة لتركيا لا تريد لهذه العلاقة أن تتوطد وتزدهر.

### الباحث الأستاذ أنطوان مقدس (سورية)

□ من أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي أبنائنا عربيا مسلما مسلحا بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

□ العلاقات السياسية واقتصادية تحدث بين هذين الطرفين داخل المشروع فهو صراع على اكل جنية عالم المستضعفين وليس للعرب والمسلمين أمام هذا الخطر إلا أن يسعوا على مستوى حكوماتهم وعلى

للتجارة الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضا، أي بمعنى أن يضرب قوا جديدة لضرب المغتصبين واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

أما اعتبر أن الإسلام دين الهي أوفى به محمد «ص..» ومن المؤسف أن يضرب بعضنا بعضا كعرب أو كمسلمين وهذه هي ما كانت تسعى إليه الصهيونية تحت قرائ ذلك في كتاب نتن ياهو «عنان ذات الشمس» ورسائل بن غوريون فما قاله بن غوريون ليدقول عام ١٩٦٥ هو نفس الكلام الذي يردد نتن ياهو الآن فكلاما يحدد أرض فلسطين من أين تبدأ وأين تنتهي، ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع..» لكن المعروف لدينا وحسب الآية القرآنية «ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما..» أن إبراهيم «ع» هو أب لكل المؤمنين.. أما اليهود فيقولون غير هذا الكلام ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع» ويقولون بأن أرض فلسطين هي أرضنا شتمت أم أبيهم وهذا ما كان ليحصل لو لا الفقرة والتنازل بين العرب ورفع العداوات فقط ولكن لحد الآن لم يتحقق شيء من ذلك بل زادت الفقرة.. فخلاصة القول أن الدين هو علاقة مع الله سبحانه وتعالى وأنا اعتقد أنه إذا أخذت مبادئ الأرضية يعني الوحدة العربية والإسلامية فهذه خيانة دينية.

وحول قضية المرتد سلمان رشدي قال الأستاذ أنطوان مقدس: قبل الإجابة عن قضية سلمان رشدي أقول أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المقدسات الإلهية وأنا مقتنع تماما وبمبدأ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود أن الفلسطينيين لم يحصلوا على أي شيء لأن نظرية اليهود تقول أن أرض فلسطين هي أرضنا.

نعود إلى مسألة رشدي فأقول الغزو الثقافي يقوم الظواهر العالمية.. فأمريكا إضافة إلى سياساتها الاقتصادية والسياسية والتي تحاول من خلالها فرض سيطرتها على العالم إضافة إلى ذلك بدأت باستعمال سلاح الغزو الثقافي والغربي.

ومن أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي أبنائنا عربيا مسلما مسلحا بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

وحول العلاقة الإيرانية - السورية قال الأستاذ أنطوان مقدس:

□ استطاع القول أن أهم عمل قامت به سوريا هي توطيد علاقاتها مع إيران وهذا برأيي هو الحلف الحقيقي.. فبالنسبة لتركيا لا تريد لهذه العلاقة أن تتوطد وتزدهر.

□ العلاقات السياسية واقتصادية تحدث بين هذين الطرفين داخل المشروع فهو صراع على اكل جنية عالم المستضعفين وليس للعرب والمسلمين أمام هذا الخطر إلا أن يسعوا على مستوى حكوماتهم وعلى

للتجارة الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضا، أي بمعنى أن يضرب قوا جديدة لضرب المغتصبين واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

أما اعتبر أن الإسلام دين الهي أوفى به محمد «ص..» ومن المؤسف أن يضرب بعضنا بعضا كعرب أو كمسلمين وهذه هي ما كانت تسعى إليه الصهيونية تحت قرائ ذلك في كتاب نتن ياهو «عنان ذات الشمس» ورسائل بن غوريون فما قاله بن غوريون ليدقول عام ١٩٦٥ هو نفس الكلام الذي يردد نتن ياهو الآن فكلاما يحدد أرض فلسطين من أين تبدأ وأين تنتهي، ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع..» لكن المعروف لدينا وحسب الآية القرآنية «ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما..» أن إبراهيم «ع» هو أب لكل المؤمنين.. أما اليهود فيقولون غير هذا الكلام ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع» ويقولون بأن أرض فلسطين هي أرضنا شتمت أم أبيهم وهذا ما كان ليحصل لو لا الفقرة والتنازل بين العرب ورفع العداوات فقط ولكن لحد الآن لم يتحقق شيء من ذلك بل زادت الفقرة.. فخلاصة القول أن الدين هو علاقة مع الله سبحانه وتعالى وأنا اعتقد أنه إذا أخذت مبادئ الأرضية يعني الوحدة العربية والإسلامية فهذه خيانة دينية.

وحول قضية المرتد سلمان رشدي قال الأستاذ أنطوان مقدس: قبل الإجابة عن قضية سلمان رشدي أقول أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المقدسات الإلهية وأنا مقتنع تماما وبمبدأ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود أن الفلسطينيين لم يحصلوا على أي شيء لأن نظرية اليهود تقول أن أرض فلسطين هي أرضنا.

نعود إلى مسألة رشدي فأقول الغزو الثقافي يقوم الظواهر العالمية.. فأمريكا إضافة إلى سياساتها الاقتصادية والسياسية والتي تحاول من خلالها فرض سيطرتها على العالم إضافة إلى ذلك بدأت باستعمال سلاح الغزو الثقافي والغربي.

ومن أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي أبنائنا عربيا مسلما مسلحا بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

وحول العلاقة الإيرانية - السورية قال الأستاذ أنطوان مقدس:

□ استطاع القول أن أهم عمل قامت به سوريا هي توطيد علاقاتها مع إيران وهذا برأيي هو الحلف الحقيقي.. فبالنسبة لتركيا لا تريد لهذه العلاقة أن تتوطد وتزدهر.

□ العلاقات السياسية واقتصادية تحدث بين هذين الطرفين داخل المشروع فهو صراع على اكل جنية عالم المستضعفين وليس للعرب والمسلمين أمام هذا الخطر إلا أن يسعوا على مستوى حكوماتهم وعلى

للتجارة الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضا، أي بمعنى أن يضرب قوا جديدة لضرب المغتصبين واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

أما اعتبر أن الإسلام دين الهي أوفى به محمد «ص..» ومن المؤسف أن يضرب بعضنا بعضا كعرب أو كمسلمين وهذه هي ما كانت تسعى إليه الصهيونية تحت قرائ ذلك في كتاب نتن ياهو «عنان ذات الشمس» ورسائل بن غوريون فما قاله بن غوريون ليدقول عام ١٩٦٥ هو نفس الكلام الذي يردد نتن ياهو الآن فكلاما يحدد أرض فلسطين من أين تبدأ وأين تنتهي، ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع..» لكن المعروف لدينا وحسب الآية القرآنية «ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما..» أن إبراهيم «ع» هو أب لكل المؤمنين.. أما اليهود فيقولون غير هذا الكلام ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع» ويقولون بأن أرض فلسطين هي أرضنا شتمت أم أبيهم وهذا ما كان ليحصل لو لا الفقرة والتنازل بين العرب ورفع العداوات فقط ولكن لحد الآن لم يتحقق شيء من ذلك بل زادت الفقرة.. فخلاصة القول أن الدين هو علاقة مع الله سبحانه وتعالى وأنا اعتقد أنه إذا أخذت مبادئ الأرضية يعني الوحدة العربية والإسلامية فهذه خيانة دينية.

وحول قضية المرتد سلمان رشدي قال الأستاذ أنطوان مقدس: قبل الإجابة عن قضية سلمان رشدي أقول أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المقدسات الإلهية وأنا مقتنع تماما وبمبدأ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود أن الفلسطينيين لم يحصلوا على أي شيء لأن نظرية اليهود تقول أن أرض فلسطين هي أرضنا.

نعود إلى مسألة رشدي فأقول الغزو الثقافي يقوم الظواهر العالمية.. فأمريكا إضافة إلى سياساتها الاقتصادية والسياسية والتي تحاول من خلالها فرض سيطرتها على العالم إضافة إلى ذلك بدأت باستعمال سلاح الغزو الثقافي والغربي.

ومن أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي أبنائنا عربيا مسلما مسلحا بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

وحول العلاقة الإيرانية - السورية قال الأستاذ أنطوان مقدس:

□ استطاع القول أن أهم عمل قامت به سوريا هي توطيد علاقاتها مع إيران وهذا برأيي هو الحلف الحقيقي.. فبالنسبة لتركيا لا تريد لهذه العلاقة أن تتوطد وتزدهر.

### الباحث الأستاذ أنطوان مقدس (سورية)

□ من أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي أبنائنا عربيا مسلما مسلحا بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

□ العلاقات السياسية واقتصادية تحدث بين هذين الطرفين داخل المشروع فهو صراع على اكل جنية عالم المستضعفين وليس للعرب والمسلمين أمام هذا الخطر إلا أن يسعوا على مستوى حكوماتهم وعلى

للتجارة الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضا، أي بمعنى أن يضرب قوا جديدة لضرب المغتصبين واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

أما اعتبر أن الإسلام دين الهي أوفى به محمد «ص..» ومن المؤسف أن يضرب بعضنا بعضا كعرب أو كمسلمين وهذه هي ما كانت تسعى إليه الصهيونية تحت قرائ ذلك في كتاب نتن ياهو «عنان ذات الشمس» ورسائل بن غوريون فما قاله بن غوريون ليدقول عام ١٩٦٥ هو نفس الكلام الذي يردد نتن ياهو الآن فكلاما يحدد أرض فلسطين من أين تبدأ وأين تنتهي، ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع..» لكن المعروف لدينا وحسب الآية القرآنية «ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما..» أن إبراهيم «ع» هو أب لكل المؤمنين.. أما اليهود فيقولون غير هذا الكلام ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع» ويقولون بأن أرض فلسطين هي أرضنا شتمت أم أبيهم وهذا ما كان ليحصل لو لا الفقرة والتنازل بين العرب ورفع العداوات فقط ولكن لحد الآن لم يتحقق شيء من ذلك بل زادت الفقرة.. فخلاصة القول أن الدين هو علاقة مع الله سبحانه وتعالى وأنا اعتقد أنه إذا أخذت مبادئ الأرضية يعني الوحدة العربية والإسلامية فهذه خيانة دينية.

وحول قضية المرتد سلمان رشدي قال الأستاذ أنطوان مقدس: قبل الإجابة عن قضية سلمان رشدي أقول أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المقدسات الإلهية وأنا مقتنع تماما وبمبدأ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود أن الفلسطينيين لم يحصلوا على أي شيء لأن نظرية اليهود تقول أن أرض فلسطين هي أرضنا.

نعود إلى مسألة رشدي فأقول الغزو الثقافي يقوم الظواهر العالمية.. فأمريكا إضافة إلى سياساتها الاقتصادية والسياسية والتي تحاول من خلالها فرض سيطرتها على العالم إضافة إلى ذلك بدأت باستعمال سلاح الغزو الثقافي والغربي.

ومن أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي أبنائنا عربيا مسلما مسلحا بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

وحول العلاقة الإيرانية - السورية قال الأستاذ أنطوان مقدس:

□ استطاع القول أن أهم عمل قامت به سوريا هي توطيد علاقاتها مع إيران وهذا برأيي هو الحلف الحقيقي.. فبالنسبة لتركيا لا تريد لهذه العلاقة أن تتوطد وتزدهر.

□ العلاقات السياسية واقتصادية تحدث بين هذين الطرفين داخل المشروع فهو صراع على اكل جنية عالم المستضعفين وليس للعرب والمسلمين أمام هذا الخطر إلا أن يسعوا على مستوى حكوماتهم وعلى

للتجارة الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضا، أي بمعنى أن يضرب قوا جديدة لضرب المغتصبين واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

أما اعتبر أن الإسلام دين الهي أوفى به محمد «ص..» ومن المؤسف أن يضرب بعضنا بعضا كعرب أو كمسلمين وهذه هي ما كانت تسعى إليه الصهيونية تحت قرائ ذلك في كتاب نتن ياهو «عنان ذات الشمس» ورسائل بن غوريون فما قاله بن غوريون ليدقول عام ١٩٦٥ هو نفس الكلام الذي يردد نتن ياهو الآن فكلاما يحدد أرض فلسطين من أين تبدأ وأين تنتهي، ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع..» لكن المعروف لدينا وحسب الآية القرآنية «ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما..» أن إبراهيم «ع» هو أب لكل المؤمنين.. أما اليهود فيقولون غير هذا الكلام ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع» ويقولون بأن أرض فلسطين هي أرضنا شتمت أم أبيهم وهذا ما كان ليحصل لو لا الفقرة والتنازل بين العرب ورفع العداوات فقط ولكن لحد الآن لم يتحقق شيء من ذلك بل زادت الفقرة.. فخلاصة القول أن الدين هو علاقة مع الله سبحانه وتعالى وأنا اعتقد أنه إذا أخذت مبادئ الأرضية يعني الوحدة العربية والإسلامية فهذه خيانة دينية.

وحول قضية المرتد سلمان رشدي قال الأستاذ أنطوان مقدس: قبل الإجابة عن قضية سلمان رشدي أقول أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المقدسات الإلهية وأنا مقتنع تماما وبمبدأ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود أن الفلسطينيين لم يحصلوا على أي شيء لأن نظرية اليهود تقول أن أرض فلسطين هي أرضنا.

نعود إلى مسألة رشدي فأقول الغزو الثقافي يقوم الظواهر العالمية.. فأمريكا إضافة إلى سياساتها الاقتصادية والسياسية والتي تحاول من خلالها فرض سيطرتها على العالم إضافة إلى ذلك بدأت باستعمال سلاح الغزو الثقافي والغربي.

ومن أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي أبنائنا عربيا مسلما مسلحا بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

وحول العلاقة الإيرانية - السورية قال الأستاذ أنطوان مقدس:

□ استطاع القول أن أهم عمل قامت به سوريا هي توطيد علاقاتها مع إيران وهذا برأيي هو الحلف الحقيقي.. فبالنسبة لتركيا لا تريد لهذه العلاقة أن تتوطد وتزدهر.

### الاستاذ حسن السائح (المغرب)

□ ولأجل مواجهة المشروع الغربي الصهيوني نحن مدعوون إلى الوحدة والتفاهم والحوار العقلاني فيما بيننا، وإلى تسوية مشاكلنا دون الاستعانة بأية قوة خارجية. فالغرب الذي يعاربننا بالثقافة اعتقد أنه سيتهزم لا محالة..

□ العلاقات السياسية واقتصادية تحدث بين هذين الطرفين داخل المشروع فهو صراع على اكل جنية عالم المستضعفين وليس للعرب والمسلمين أمام هذا الخطر إلا أن يسعوا على مستوى حكوماتهم وعلى

للتجارة الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضا، أي بمعنى أن يضرب قوا جديدة لضرب المغتصبين واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

أما اعتبر أن الإسلام دين الهي أوفى به محمد «ص..» ومن المؤسف أن يضرب بعضنا بعضا كعرب أو كمسلمين وهذه هي ما كانت تسعى إليه الصهيونية تحت قرائ ذلك في كتاب نتن ياهو «عنان ذات الشمس» ورسائل بن غوريون فما قاله بن غوريون ليدقول عام ١٩٦٥ هو نفس الكلام الذي يردد نتن ياهو الآن فكلاما يحدد أرض فلسطين من أين تبدأ وأين تنتهي، ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع..» لكن المعروف لدينا وحسب الآية القرآنية «ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما..» أن إبراهيم «ع» هو أب لكل المؤمنين.. أما اليهود فيقولون غير هذا الكلام ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع» ويقولون بأن أرض فلسطين هي أرضنا شتمت أم أبيهم وهذا ما كان ليحصل لو لا الفقرة والتنازل بين العرب ورفع العداوات فقط ولكن لحد الآن لم يتحقق شيء من ذلك بل زادت الفقرة.. فخلاصة القول أن الدين هو علاقة مع الله سبحانه وتعالى وأنا اعتقد أنه إذا أخذت مبادئ الأرضية يعني الوحدة العربية والإسلامية فهذه خيانة دينية.

وحول قضية المرتد سلمان رشدي قال الأستاذ أنطوان مقدس: قبل الإجابة عن قضية سلمان رشدي أقول أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المقدسات الإلهية وأنا مقتنع تماما وبمبدأ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود أن الفلسطينيين لم يحصلوا على أي شيء لأن نظرية اليهود تقول أن أرض فلسطين هي أرضنا.

نعود إلى مسألة رشدي فأقول الغزو الثقافي يقوم الظواهر العالمية.. فأمريكا إضافة إلى سياساتها الاقتصادية والسياسية والتي تحاول من خلالها فرض سيطرتها على العالم إضافة إلى ذلك بدأت باستعمال سلاح الغزو الثقافي والغربي.

ومن أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي أبنائنا عربيا مسلما مسلحا بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

وحول العلاقة الإيرانية - السورية قال الأستاذ أنطوان مقدس:

□ استطاع القول أن أهم عمل قامت به سوريا هي توطيد علاقاتها مع إيران وهذا برأيي هو الحلف الحقيقي.. فبالنسبة لتركيا لا تريد لهذه العلاقة أن تتوطد وتزدهر.

□ العلاقات السياسية واقتصادية تحدث بين هذين الطرفين داخل المشروع فهو صراع على اكل جنية عالم المستضعفين وليس للعرب والمسلمين أمام هذا الخطر إلا أن يسعوا على مستوى حكوماتهم وعلى

للتجارة الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضا، أي بمعنى أن يضرب قوا جديدة لضرب المغتصبين واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

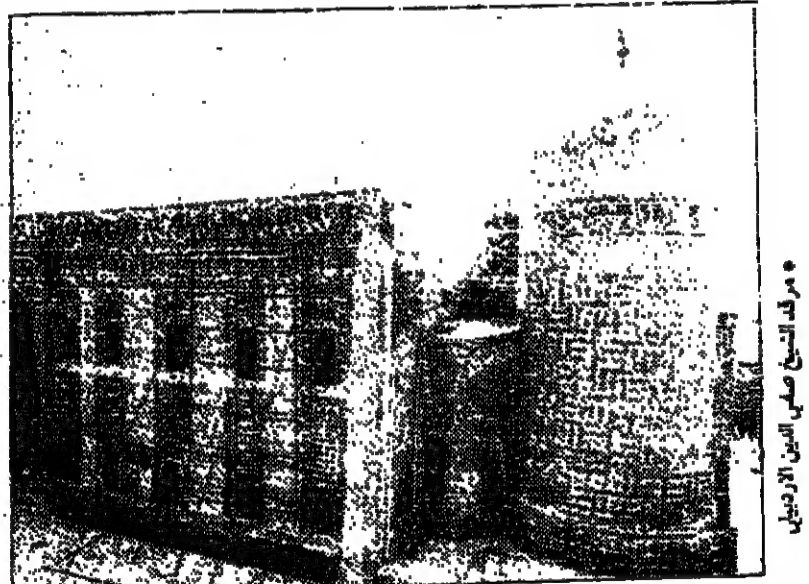


**الطبعة الدولية**



## الابنية التاريخية

آذربايجان الايرانية والقفقاز جعلت من مدينة اردبيل ذات موقع تجاري مهم.. ويقول محافظ الدكتور الدكتور احمدي نجاد في لقائه بالطلبة: ... انبثقت الدولة الصفوية من اردبيل وقامت باجراجات تاريخية كبرى منها تقوية وترسيخ المذهب الشيعي، وتوحيد واعلاء ايران، فبعد سنوات طويلة كفلت الدولة الصفوية هي صاحبة الفضل في تكوين حكم مركزي قوي يسيطر على كل ايران.. اردبيل مدينة غنية بلقائقتها وادبها، فحقنا الفقيه الشيعي الكبير المرحوم المقدس الارمني السيد من الشعراء



في الأخلاق والعمرة، عام ٧٠٠ هـ قوت في الشيخ زاهد الكلباني فقد الشيخ صفي الدين العزم على تركه وأرشد رجال الطريقة بنفسه. وقد تولى هذا الصلحان أن تستمر بالملفين الفارسية والإنزيرة، تصير القرن الكريم.

خارج المدينة منازل منائر مسجد الجمعة الجامع فاضلة للجان. تدل من بعيد على وجود مدينة عريقة نظمتها اجندة سبلان.

والقراء المعروفين.

يقول الدكتور احدني نجاد حول اقتصاد المحافظة: «يوجد ٧٥٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية واكثر من مئتين ملايين وحدة لولائي والدواجن، يقوم اقتصاد المحافظة على اساس الزراعة والرعي، واغلب واردات الازاهي من الزرافة، ومن المراكز الزراعية المهمة في المحافظة يمكن الإشارة الى «دشت فغان» و «دشت ارديبل».

يايسن ما تظا الاقدام الارض في ايران،  
في الخواطر في المذاكرة. فعمل بقعة  
هذا التراب نرى اقل اقدم التاريخ  
مخالق والحضارة الاسلامية الفرة. المدن  
برابانية هي بعد ذاتها تقارير بصورة  
التاريخ القديم لهذه الارض الطيبة.  
مدينته اردبيل (شمال غرب البلاد)  
انانت للشهر الماضي محط رحال سفرة  
في طلال فرع الاغاثة الاجتماعية في  
هذه العلامة الطابيعاني وجامعة  
دهليطوران.

هاجيتاجين مدن قزوين. وشت، صومعه  
ا. بندين ارق، آستارا وركدان. تبدين  
ببيل. بعدها جبل «سبلان» بياضه  
صامحة على جبل على اردبيل من جهة  
شرق و كانه يغلطها.

يعلم على وجه التحديد متى كانت  
بيل عاصمة لايران، لكن للسلم به انها  
تتلف لغزات طويلة مركز ولاية  
باجان الكبرى.

يؤكد المؤرخون ان تاريخ هذه المدينة  
هو ما قبل الالف سنة، ولم تكن اربيل في  
الاساس مدينة كاسي المدين كانت  
لغة عشائرية كبرى. وقد كتب  
مؤرخون الارمن ابتداء من القرن الرابع  
قري الخثر عن سعة واهمية اربيل.

من التاريخ المكتوب لا اربيل الالف  
مضى. اما بخصوص تسمية المدينة  
بعض يعتقد ان كلمة اربيل او  
"اربايل" تعقد من كلمتي زوشيتين  
"أرأا" بمعنى المقدس و "ويل"  
بمعنى المدينة. وذلك كان حذا السراي  
فيما فذلك لسلا من وفاة اربيل  
رب بجذورها في اعماق التاريخ.

**دليل من الناحية الاقتصادية**  
ذكر صاحب كتاب «نظرة في الانار  
بنيّة التاريخيّة لارڤيل»: العائدات  
مارية بين ايران وروسيا القصريّة  
ردد والعلاقات القرميّة بين اهالي

الهجري إلى جانب الساحة الواقعة في مدخل المدينة ليمثلان نموذجاً لهذا الجوار الذي يجمع أطراف الزمن.



سجلت مؤخرا أبنية «المسجد الجامع» في شاحروود (شمال شرق البلاد). وبنى «ميرزير» في سرجان (جنوب شرق البلاد) وجس «ليشاوندان» في رشت (شمال البلاد). وقلعة «حاج وكيل» في اراك (شمال غرب البلاد). ومقر «السيد احمد» في سنقر (شمال غرب البلاد) ومستشفى «مرسلين» النصارى في كرمان (جنوب شرق البلاد). في عداد الآثار الوطنية الإيرانية.

يقع مسجد جامع شاحروود ذو المحرابين في شمال المحلات القديمة لهذه المدينة ويعود للعهد الإيلخاني.

أما مبنى «ميرزير» فيذكر تقرير العلاقات العامة لمؤسسة التراث الثقافي أنه يبعد مسافة ١٥٠ متراً إلى الشرق من قرية شريف آباد التابعة لمدينة سرجان. وقد شيد على قبر شخص، مفقود الاسم.

الإيرانية: قبل وبعد تسجيل مرقد السيد أحمد في قائمة الآثار الوطنية جرت عمليات ترميم وإعادة اعمار هذا البناء التاريخي ومنها استحداث قبة ثانية له. يذكر أن بناء مرقد السيد أحمد أحد احفاد الإمام محمد الباقر ع يعود للعهد الصفوي.

وأخيراً فإن مستشفى «مرسلين» التاريخي سجلت في قائمة الآثار الوطنية بمرقم ١٧٦٧. وتسمى أيضاً مستشفى السجيين وقد أسسها الدكتور الانجليزي «واطسون» وأواخر العهد القاجاري.

**KAYHAN-AL-ARABI**

Adaly newspaper from Kayhan's  
Publication in Arabic Language

لغة عربية  
إصدار من جبهة  
البيان

ب. ۱۱۳۵ / ۱۱۳۵ هـ  
تلف ۳۱۱۲۲۰۰۰  
فکس ۳۱۱۲۲۰۰۰

ویرشت فان جس «لیشاونندان»  
یعنی الواقع علی الطريق الرئيسي  
ویرشت وفوسن سجل ضمن الآثار  
التي ايرانية برقم ١٧٨٢. ويعود  
إلى العهد القاجاري  
من قلعة «حاج وكيل» في اراك قلنيا  
تحت الارض واسع نسبيا تعلو  
في للجوليس والاستقبال ترتبط من  
ال باباوان عماد ذي اعمدة ومن  
في بابايد صخرة.

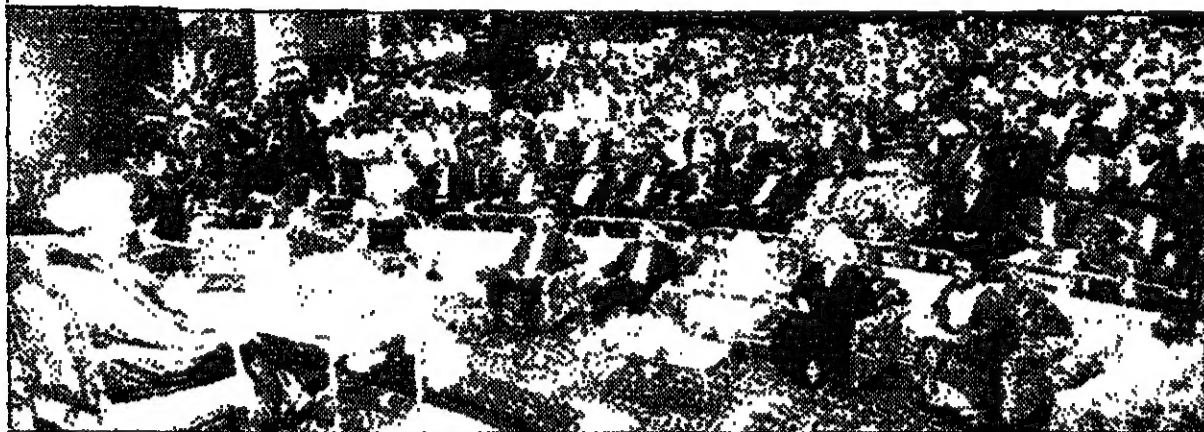
**كيهان العربي**  
صحيفة يومية

---



برعاية رائد مسيرة الاعمار والبناء الرئيس رفسنجاني..

## افتتاح وتدشين أكثر من ٣٦٠٠ مشروع عمراني وزراعي وصناعي لجهد البناء في البلاد



الرئيس رفسنجاني مخاطباً الحضور: تعيش إيران الإسلام اليوم تقفنا مضطرباً في مجال الاقتصاد والاعمار حتى ان أعداءنا الأعداء اعترفوا بذلك

هذا بالإضافة الى تقديم الخدمات الاستراتيجية الأخرى للبلاد منها تحويل الصحاري الى اراض زراعية خصبة وغابات كثيفة وتقديم الخدمات الطبية والتعليمية الى أبناء القرى والأرياف وحتى في أقصى نقاط البلاد، مما ساعد كثيراً على تقدم عجلة البناء والاعمار في البلاد بالنحو المطلوب.

وفي جانب آخر من كلمته أشار الرئيس رفسنجاني الى التقدم الاقتصادي ولزدهار حركة الاعمار في البلاد خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال: تعيش إيران الإسلام اليوم تقفنا مضطرباً في مجال الاقتصاد والاعمار حتى ان أعداءنا الأعداء اعترفوا بالتقدم والازدهار الذي يشهده الاقتصاد ومسريرة البناء والاعمار الشاملة في البلاد.

وأضاف: ان إيران تحتل اليوم وطبقاً لتقرير البنك الدولي المرتبة الـ (١٧) بين دول العالم في مجال إجمالي الناتج القومي والذي بلغ

وقد ألقى الرئيس رفسنجاني في هذه المراسم كلمة قيمة أشاد فيها بدور أبناء جهااد البناء على امتداد السنوات الـ (١٨) الماضية خاصة خلال سنوات الدفاع المقدس حيث قدموا التضحيات الكبيرة في مجال الدفاع عن الثورة والإسلام وإيران، كما قدم أبناء جهااد البناء خدمات كبيرة وجديرة بالتقدير في مجال البناء والاعمار ولولا إنجازات جهااد البناء والاعمار هذه لما تمكنا من معالجة الحرامن ونشر مظلة العدالة الاجتماعية التي تشكل روح الثورة، بين أبناء الشعب خاصة القرويين منهم.

وأضاف: واتر هذه الخدمات الجليلة للموسسة حيث تری اليوم لأرق في العيش بين القرى والمدن ولعل الحياة في القرى أفضل منها في المدن، حيث يتمتع اليوم أكثر من (٧٩٥٪) من أبناء القرى بعملة الكهرباء وأكثر من (٨٥٪) بعملة الماء وأكثر من (٧٥٪) بعملة الاستفادة من الطرق المعبدة، حيث يعود الفضل كله في ذلك لانتسبي جهااد البناء الفيازي والشجكان.

بمشاركة «١١٦» شركة وطنية واجنبية..

## أقامة المعرض الدولي الخامس للرخام ومعدات الانتاج في طهران

زهدية.

وفي جانب آخر من كلمته قال وزير المعادن: نمتلك حالياً حوالي ٤٥٠٠٠ منجماً حيث نقوم بانتاج أكثر من ٥/٨ مليون طن من الرخام سنوياً

● البقية على الصفحة ١٢

وصناعة الرخام على مختلف انواعه، حيث تعد اليوم إيران الإسلام من بين الدول المصدرة في العالم والقادرة على تصدير التقنيّة وبناء معامل كبيرة ومتطورة في مجال الرخام.

وقال للمهندس محلوجي: اننا نمتلك الخبرة الكافية والمتطورة في مجال صناعة معدات الانتاج على مختلف مراحله ومستعدون لوضع خبراتنا هذه تحت تصرف الدول الأخرى طبقاً للمواصفات الدولية العالية وبأسعار



الآلات، تجهيزات معدنيّة في سبائك هائي نيوكلبي

● صرح مدير مؤسسة الثروة السمكية في شمال البلاد، ان إيران مستقومة وبالتعاون مع منظمة البرامج التنموية والصناعية التابعة للأمم المتحدة (يونيدو) عرض انتاج للجمع من البلدان المحسنة (البلي اشياشين) في الاسواق الداخلية.

وأضاف: ان هذه المادة يتم انتاجها لأول مرة على مستوى إيران والشرق الأوسط وبكيفية عالية وبطاقة انتاجية تصل الى (٥٥) ألف طن سنوياً.

● صرح المهندس محمد ممد مساعد وزير الطرق ومدير مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية بان طاقة شحن موانئ البلاد ستترفع خلال العام الجاري لتصل الى (٤٥) مليون طن وأضاف انه تم رصد أكثر من (٢٢) مليار تومان لتجهيز واكمال موانئ البلاد ليم عبر ذلك رفع طاقة الشحن (٣٦) مليون طن في العام الماضي لتصل الى (٤٥) مليون طن.

ذكرت دائرة جمارك الشارقة بان الجمهورية الإسلامية في إيران تصدرت الدول المتعاملة مع تجارة إعادة التصدير عبر موانئ الشارقة في العام الماضي، حيث بلغت نحو ٣١٧٩ مليون دولار.

● أعلن محافظ إيلام السيد علي أكبر شهباني فرد عن اتفاق (٤١٠) مليار ريال لتفسيح واكمال (١١٠٠) مشروع اعماري وتفاقي في المحافظة خلال العام الجاري، منها بناء (٦) سدود كبيرة واكمال (٥) مستشفيات ومخاض صناعي لطيور.

أعلن السيد حسين محلوجي وزير المعادن بان الخبرة الإيرانية ستتفرع في إنشاء معمل لصناعة الفولاذ بالكوكيت باستثمارات إيرانية - كويتية مشتركة في الخريف القادم.

ويتوقع ان يستغرق إنشاء هذا المعمل من (١٨) الى (٢٤) شهراً ويتكاليف تتراوح بين (٣٥) الى (٤٥) مليون دولار.

وعرض السيد محلوجي في مؤتمر صحفي نشاط الوزارة خلال السنوات الثماني الماضية.

واستشار ان ان إيران والكوييت ستستفد من (٨) ملايين دولار من إجمالي المبلغ المقترح لإنشاء هذا المشروع وتتقوم المصارف الكويتية بتأمين رؤوس الاموال المتبقية.

ومضى السيد محلوجي للقول: ان البلدين سيتناصقان اسهم هذا المعمل كما سيؤكد ان الجانب الإيراني ادارة المعمل.

كيسان العربي / خاص:

شهدت العاصمة طهران الأسبوع الماضي إقامة المعرض الدولي الخامس للرخام ومعدات الانتاج وذلك بمشاركة ١١٦ شركة وطنية واجنبية من عدة دول عالمية.

ففي مراسم الافتتاح التي حضرها العشرات من الدبلوماسيين الاجانب المعتمدين لدى طهران ومسؤولون إيرانيون واصحاب الشركات الإيرانية والاجنبية المشاركة، ألقى المهندس محلوجي وزير المعادن كلمة أشاد فيها بتطور صناعة الرخام ومعدات انتاجها في البلاد وقال: نمتلك اليوم تقنية متطورة وحديثة تصاهي مقبلياتها الاجنبية وعلى مستوى عال.

وأضاف وزير المعادن قائلاً: باعتبارنا على الخبرة الوطنية توصلنا الى تقنية متطورة في جميع مجالات استخراج

## بمشاركة «٤٥٠» شركة إيرانية وعالمية من ٢٢ بلداً..

## المعرض الدولي الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية في العاصمة طهران

الأدوية والمعدات الطبية هو مشاركة أكثر من ٢٢٠ شركة اجنبية من ٢٢ دولة أوروبية وأسيوية الى جانب ٢٣٠ شركة إيرانية، وفي هذه الدورة من المعرض تقوم بعرض جميع انواع الأدوية والمعدات والوسائل الطبية وحتى الالكترونية منها وتتوسع نسبة ٢٧٪ عما كان عليه خلال المعرض الماضي.

هذا واقام المعرض الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية على ارض مساحتها أكثر من ٢٠٠٠٠٠ ألف متر مربع بمدينة المعارض بالعاصمة طهران وذلك خلال الفترة من ١٦٠٠٠٠ حزيران الجاري.



The 9th Fair of Medicine, Equipment &amp; Pharmaceutical Industry



الدكتور نورجواني، محافظ البنك المركزي

بروجردى أمين عام التدو قد قسم قيل ذلك تقريراً موجزاً عن تحضيرات التدوة حيث قال: لقد وصل الاساتذة العامة للتدوة (٦٠٠) مقالا من داخل البلاد وخارجها حيث وقع الاختيار على (١٧) مقالا منها (اثنتان من خارج البلاد) لعرضها على التدوة خلال جلساتها بالإضافة الى اختيار ٣ مقالات أخرى لمعرضها على المشاركين على شكل بوسترات «لوحات جدارية» وطبع (١٣) مقالا آخر على شكل كتاب وتوزيعه على المشاركين وذلك من اجل بحث ودراسة سبل تنمية صادرات البلاد غير النفطية.

## بمشاركة «٤٥٠» شركة إيرانية وعالمية من ٢٢ بلداً..

## المعرض الدولي الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية في العاصمة طهران

كما اننا نقوم حالياً بصناعة أكثر من ٢٠٠ نوع من الأدوية والمعدات الطبية داخل البلاد وبمساعدة الخبراء المحليين، ولم تعد ومنذ فترة طويلة بحاجة الى الأطباء الاجانب.

وخلاص هذه المراسم ايضا ألقى المهندس فقي مراسم الافتتاح التي حضرها عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبى المعتمد لدى طهران ومسؤولو الشركات الاجنبية والإيرانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين، ألقى الدكتور سرندي وزير الصحة كلمة أشاد فيها بالتطور الكبير في قطاع الصحة بالبلاد، وقال: لقد تم تخصيص ٦٠ مليار ريال لتطوير صناعة الأدوية والمعدات الطبية في البلاد خلال العام الإيراني الجاري.

وأضاف: لقد أبدت الحكومة الإسلامية اهتماماً كبيراً في مجال القطاع الصحي في البلاد حيث تمكنا خلال الخطتين الثمانيتين الأولى والثانية من الوصول الى مستويات عالية في المجال ذاته.

فخلال الاعوام الماضية تمكنا وبمساعدة الاخصائين والكادر الطبي الإيراني من نشر المظلة الصحية على اغلب مناطق البلاد حيث ان أكثر من ٨٥٪ من المناطق الريفية تغطيها اليوم المظلة الصحية هذا فضلاً عن جميع مدن البلاد الكبيرة منها والصغيرة والثانية، وفي جانب آخر من كلمته قال وزير الصحة: في مجال تربية الكوادر الطبية فان ٧٠٪ من الأطباء الذين يعملون حالياً في البلاد هم من خريجي الجامعات الإيرانية هذا بالإضافة الى ان الجامعات الطبية تمتلك حالياً ٢٣ فرعاً تخصصياً و ٢٠ فرعاً تخصصياً متقدماً في المجالات المختلفة، حيث ان البلاد تشكلن ٤٥٠٪ من مجموع طلبة اليوم المختلفة من القطاع الصناعي.

كيسان العربي / خاص:

القيمت خلال الأيام الأخيرة «التدوة السابعة» للسياسة المالية والنقدية، في العاصمة طهران والتي استمرت على مدى يومين تم خلال جلساتها المكثفة بحث «دراسة سبل تنمية الصادرات غير النفطية» للبلاد.

وخلال الجلسة الافتتاحية للتدوة أكد الدكتور محسن نوربخش محافظ البنك المركزي في نمو إجمالي الناتج القومي للبلاد خلال العام الإيراني الماضي حيث وصل الى (٥/٢٪) بعد ان كان (٥/٤٪) خلال العام الذي سبقه مما يشكل تقدماً بنسبة (١/١٪) عما كان متوقفاً خلال الخطة الثمانيّة الثانية وفيما يتعلق

بمعدل التضخم في البلاد.

وقال محافظ البنك المركزي خلال الجلسة الافتتاحية للتدوة السابعة للسياسة المالية والنقدية التي حضرها العشرات من كبار الخبراء الاقتصاديين والماليين الإيرانيين والاجانب: سيشهد العام الإيراني الجاري انخفاضاً ملحوظاً في معدل التضخم حيث سينخفض الى اقل من (٢/٠٪) بعد ان كان حوالي (٢/٢٪) حتى نهاية العام الماضي (اذار الماضي) وهذا يدل على التطور الايجابي والكبير في الحق الاقتصادي للبلاد.

## تدشين «٢٠» مشروعاً صناعياً ضخماً في البلاد

## ضخماً في البلاد

أعلن المهندس بهروز رقيقي مساعد شؤون التوسعة الصناعية بوزارة الصناعية بانه سيتم تدشين (٢٠) مشروعاً صناعياً ضخماً حتى نهاية تدو القادوم وفي اثناء مختلفة من البلاد.

وتتمثل هذه المشاريع مشروع توجان لصناعة الدراجات ومشروع اكباتان للنسيج ومشروع الاسمدة الزراعية ومشروع ياسوج لانتاج الكوكوز ومشروع سينيا للمواد الكيماوية ومشروع زكريا لانتاج الأدوية في تيريز وبالإضافة الى عدة مشاريع مهمة سيتم افتتاحها الشهر القادم وسيتم تصدير الفائض من منتجات هذه المشاريع الى الخارج.

وأشار المهندس رقيقي الى ان توفير فرص العمل عن طريق القطاع الصناعي امر ضروري يساعد في التوسعة الاقتصادية للبلاد وان المشاريع هذه وفرت حوالي (٥) الاف فرصة عمل في اثناء مختلفة من البلاد مؤكداً على ضرورة الاستثمار الأكثر في الفروع المختلفة من القطاع الصناعي.

## خلال العام الإيراني الماضي..

## «٥» مليارات دولار صادرات البلاد من السلع غير النفطية والخدمات الهندسية

طهران / ارنأ: أعلن رئيس مركز تنمية الصادرات الإيرانية عن تصدير حوالي (٧) ملايين طن من السلع الصناعية والزراعية والاعمال اليدوية بقيمة (٢) مليارات و(٢١١) مليون دولار في العام الماضي.

وأضاف المهندس علي سعيدلو: اذا أضفنا قيمة الخدمات الهندسية والنوواصل البحرية والجوية فان رقم التصدير يصل الى (٥) مليارات دولار.

وأضاف: صدرنا العام الماضي (١٢٩) ألف طن من الفستق بقيمة (٤٧٦) مليون دولار. والسجاد بقيمة (٦٠٠) مليون دولار وهي اقل نسبة ٢٠ بالمائة عن العام الذي سبقه حيث كانت بقيمة ٩١٩ مليون دولار.

وصدرنا من السلع الصناعية ما قيمته مليارات (٤٢٢) مليون دولار اي بزيادة (٣٦١) مليون دولار عن العام الذي سبقه.

كما صدرنا ما قيمته (٥٠٠) مليون دولار من المواد الكيماوية والبروكيماوية.

وتوزعت حصص التصدير على النحو التالي:

٤٦ بالمائة صناعية.

١٩ بالمائة سجاد.

٢٧ بالمائة محاصيل زراعية.

## الدكتور نورجواني: ارتفاع معدل الصادرات وانخفاض نسبة التضخم في البلاد خلال العام الجاري

## ازدياد كبير في الاحتياطي الإيراني من العملة الصعبة والميزان التجاري يشهد فائضاً بنسبة ٤٨٪

العام الماضي حيث بلغ أكثر من (٦/٣٪) بعد ان كان حوالي (٥/٧٪) خلال العام قبل الماضي.

اما في القطاع الزراعي فقد بلغ معدل النمو (٣/٥٪) خلال الفترة ذاتها (حتى اذار الماضي).

وأضاف قائلاً: ان معدل صادرات البلاد قد ارتفع ايضاً حيث وصل الى (١٦/٥) مليار دولار خلال العام الذي قبله. فيما انخفض معدل واردات البلاد بمعدل (٢/٨٪) عما كان عليه خلال الفترة ذاتها وهذا ما يبتدر بمستقبل زاهر ومتطور في مختلف المجالات.

أكد الدكتور نور بخش في كلمته لقد شهد الميزان التجاري الإيراني فائضاً خلال العام الماضي بنسبة ٤٨٪/٨٠ كما شهد عامي ٧٤ و ٧٥ الإيرانيين «آذار ٩٥ حتمي آذار ٩٧» ازدياداً كبيراً في الاحتياطي الإيراني من العملة الصعبة بمقدار ١١/٥ مليار دولار منها ٥/٩ مليار دولار خلال العام الماضي.

هذا وكان الدكتور علي رضا رحيمي



الرئيس رفسنجاني مخاطباً الحضور: تعيش إيران الإسلام اليوم تقفنا مضطرباً في مجال الاقتصاد والاعمار حتى ان أعداءنا الأعداء اعترفوا بذلك

## بمشاركة «١١٦» شركة وطنية واجنبية..

## أقامة المعرض الدولي الخامس للرخام ومعدات الانتاج في طهران

زهدية.

وفي جانب آخر من كلمته قال وزير المعادن: نمتلك حالياً حوالي ٤٥٠٠٠ منجماً حيث نقوم بانتاج أكثر من ٥/٨ مليون طن من الرخام سنوياً

● البقية على الصفحة ١٢

وصناعة الرخام على مختلف انواعه، حيث تعد اليوم إيران الإسلام من بين الدول المصدرة في العالم والقادرة على تصدير التقنيّة وبناء معامل كبيرة ومتطورة في مجال الرخام.

وقال للمهندس محلوجي: اننا نمتلك الخبرة الكافية والمتطورة في مجال صناعة معدات الانتاج على مختلف مراحله ومستعدون لوضع خبراتنا هذه تحت تصرف الدول الأخرى طبقاً للمواصفات الدولية العالية وبأسعار



الآلات، تجهيزات معدنيّة في سبائك هائي نيوكلبي

● صرح مدير مؤسسة الثروة السمكية في شمال البلاد، ان إيران مستقومة وبالتعاون مع منظمة البرامج التنموية والصناعية التابعة للأمم المتحدة (يونيدو) عرض انتاج للجمع من البلدان المحسنة (البلي اشياشين) في الاسواق الداخلية.

وأضاف: ان هذه المادة يتم انتاجها لأول مرة على مستوى إيران والشرق الأوسط وبكيفية عالية وبطاقة انتاجية تصل الى (٥٥) ألف طن سنوياً.

● صرح المهندس محمد ممد مساعد وزير الطرق ومدير مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية بان طاقة شحن موانئ البلاد ستترفع خلال العام الجاري لتصل الى (٤٥) مليون طن وأضاف انه تم رصد أكثر من (٢٢) مليار تومان لتجهيز واكمال موانئ البلاد ليم عبر ذلك رفع طاقة الشحن (٣٦) مليون طن في العام الماضي لتصل الى (٤٥) مليون طن.

ذكرت دائرة جمارك الشارقة بان الجمهورية الإسلامية في إيران تصدرت الدول المتعاملة مع تجارة إعادة التصدير عبر موانئ الشارقة في العام الماضي، حيث بلغت نحو ٣١٧٩ مليون دولار.

● أعلن محافظ إيلام السيد علي أكبر شهباني فرد عن اتفاق (٤١٠) مليار ريال لتفسيح واكمال (١١٠٠) مشروع اعماري وتفاقي في المحافظة خلال العام الجاري، منها بناء (٦) سدود كبيرة واكمال (٥) مستشفيات ومخاض صناعي لطيور.

أعلن السيد حسين محلوجي وزير المعادن بان الخبرة الإيرانية ستتفرع في إنشاء معمل لصناعة الفولاذ بالكوكيت باستثمارات إيرانية - كويتية مشتركة في الخريف القادم.

ويتوقع ان يستغرق إنشاء هذا المعمل من (١٨) الى (٢٤) شهراً ويتكاليف تتراوح بين (٣٥) الى (٤٥) مليون دولار.

وعرض السيد محلوجي في مؤتمر صحفي نشاط الوزارة خلال السنوات الثماني الماضية.

واستشار ان ان إيران والكوييت ستستفد من (٨) ملايين دولار من إجمالي المبلغ المقترح لإنشاء هذا المشروع وتتقوم المصارف الكويتية بتأمين رؤوس الاموال المتبقية.

ومضى السيد محلوجي للقول: ان البلدين سيتناصقان اسهم هذا المعمل كما سيؤكد ان الجانب الإيراني ادارة المعمل.



## مساعدة وزير الخارجية يجري محادثات مع أكاديميين وجامعيين تركمان



طهران / ارسا: في إطار زيارته لجمهورية تركمنستان تفقد السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية لشؤون التعليم والابحاث جامعة محمد ازادي الحكومية، والتقى خلالها رئيس واستاذة وطالب اللغة الفارسية في هذه الجامعة.

وفي بداية اللقاء اشار رئيس جامعة محمد ازادي الى العلاقات الثنائية بين البلدين، ومشاركة عدد من طلبة الجامعة المذكورة في دورات تعليم اللغة الفارسية. وفي مراسم الذكرى السنوية لرحيل الإمام الخميني «رض» معربا عن اهله بتوسيع الروابط بين البلدين اكثر فاكتر في المستقبل.

من جانبه اشار السيد ملكي في الكلمة التي القاها في جمع من اساتذة وطلبة اللغة الفارسية الى الانتشار الواسع للغة الفارسية في المنطقة وتاريخها العريق في اسيا الوسطى، وقال: ان الاسلوب الخراساني في الالب الفارسي يذخر بالماضي الحريق والواصر لهذه المناطق في تاريخ الحضارة والثقافة البشرية، وان الوقت قد حان بعد استقلال بلدان اسيا الوسطى لتعارف شعوب المنطقة مع بعضها البعض بشكل افضل.

كما اشار السيد ملكي الى المساعدات التي تقدمها الجمهورية الإسلامية في مجال توسيع نطاق اللغة الفارسية، معربا عن اهله بمزيرمن التقارب بين الشعبين اكثر فاكتر، واكد اهمية تنظيم دورات خاصة لاساتذة التركمان والمخيمات الصيفية لطلبة اللغة الفارسية في ايران، وانتخاب الطلبة التركمان المتفوقين للمشاركة في دورات الماجستير في الجمهورية الإسلامية. كما التقى السيد ملكي في العاصمة التركمانية عشق اياه السيد اودازوف رئيس جامعة مختوم قلي رئيس اكاديمية العلوم، مساعد وزير التعليم في جمهورية تركمنستان.

## صحفية روسية: المرأة الإيرانية تتمتع بكامل حقوقها الانسانية في ظل الحكومة الاسلامية

موسكو / ارسا: اشارت السيدة صنوبر شراتانو مراسلة صحيفة «موسكو نيوز» التي زارت الجمهورية الإسلامية مؤخرا ان المرأة الإيرانية وخلاف لما يروجع الاعلام الغربي تمتع بحرية وحقوق كاملة.

واضافت في مقالها الذي نشرته بعد عودتها من طهران تقول: ان الايرانيين يمولون أهمية كبيرة لمكانة الأسرة والعناية

بالاطفال وان الزوج اذا ما ابدى عدم اهتمامه بالاسرة فانه سيواجه بطلب الزوجة الانفصال عن الحياة الزوجية. واضافت: ان الزواج الإيرانيين يراعى هذه الضوابط بدقة وان حالات الطلاق في المجتمع الإيراني تعد ظاهرة نادرة جدا.

وتكثرت السيدة «شراتانو» بان المهر في الواقع يعد دعامة قانونية مناسبة لحماية المرأة المطلقة.

## خلال تفقده لأكاديمية العلوم ولقائه الباحثين والعلماء... خاتمي: نفي لاتاقية مجتمع ديني نصوص في ظله هويتنا واصلتنا الاسلامية



طهران / كيهان العربي: تفقد الدكتور محمدخاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية المنتخب الأقسام المختلفة لأكاديمية العلوم في الجمهورية الإسلامية حيث التقى رئيس الأكاديمية الدكتور شريعتساري والباحثين والعلماء واطلع عن كتب على النشاطات والابحاث التي تنجزها الفرق العلمية السبعة التابعة لأكاديمية... وقد وصف السيد خاتمي خلال اللقاء هذا المركز العلمي بأنه مرجع اصحاب الفكر والعلماء وملجؤهم واكد قائلا: على الحكومة الإسلامية ان تستفيد من آراء وافكار الباحثين والعلماء عند تدوين برامجها وتنفيذها.

وضمن اشارته الى ان أكاديمية العلوم تمثل افضل محيط لدراسة ومتابعة الافكار والرؤى السائدة في المجتمع دعا السيد خاتمي الباحثين والعلماء الى الاستفادة المثلى من الاجواء السائدة في الأكاديمية وتقديم الاقتراحات الى مسؤولي الحكومة لالاخذ بها خدمة للمجتمع.

واكد الدكتور خاتمي على ضرورة تخصيص ميزانية مالية جيدة للابحاث والدراسات وقال: لا يمكن ان يتحقق التقدم العلمي لاي بلد دون القيام

## مساعدة منظمة الاعلام الاسلامي: شمول (٣) ملايين طالب بالبرامج المختلفة للمنظمة صيف هذا العام

اسلام / ارسا: اعلن السيد محمد الموسوي مساعد رئيس منظمة الاعلام الاسلامي للشؤون الثقافية ان البرامج التي تنفذها المنظمة لتتضمن شمول حوالي ٣ ملايين طالب خلال الصيف الحالي.

واشار السيد الموسوي الى ان فتح ٢٠٠ مخيم ثقافي - ترفيهي للطلاب في انحاء البلاد بهدف ملء فراغ الطلاب خلال العطلة الصيفية. واكد ان هؤلاء الطلاب يتلقون دورات مكثفة في تعلم القرآن الكريم والاحكام الفقهية والاخلاق والتاريخ الاسلامي وتاريخ الثورة الاسلامية والخط

والرسم والكومبيوتر وسباق الضاحية وركوب طغلة وان احد القواسم المشتركة بين النساء الإيرانيات هو الاهتمام بتربية وتعليم الاطفال وضمان مستقبلهم.

واشار السيد الموسوي الى ان فتح ٢٠٠ مخيم ثقافي - ترفيهي للطلاب في انحاء البلاد بهدف ملء فراغ الطلاب خلال العطلة الصيفية. واكد ان هؤلاء الطلاب يتلقون دورات مكثفة في تعلم القرآن الكريم والاحكام الفقهية والاخلاق والتاريخ الاسلامي وتاريخ الثورة الاسلامية والخط

والرسم والكومبيوتر وسباق الضاحية وركوب طغلة وان احد القواسم المشتركة بين النساء الإيرانيات هو الاهتمام بتربية وتعليم الاطفال وضمان مستقبلهم.

## طهران تستضيف الدورة الثانية للمسابقات الرياضية النسوية للبلدان الاسلامية

طهران / كيهان العربي: تقرر اخرا إقامة الدورة الثانية للمسابقات الرياضية النسوية للبلدان الاسلامية في طهران اواخر العام الجاري تزامنا مع انعقاد القمة الاسلامية.

تم اتخاذ هذا القرار في الاجتماع الاخر للجنة التنفيذية لمجلس تضامن الرياضة النسوية في الدول الاسلامية الذي عقد في الكويت وحضره وفد رياضي نسوي إيراني برئاسة السيدة فائزة هاشمي نائبة طهران في مجلس الشورى الاسلامي.

وكان من المقرر ان تقام هذه المسابقات في باكستان الا ان حكومة نواز شريف اعتذرت عن ذلك رسميا.

## الامم المتحدة تمنع إيران (١٧) مليون دولار للمساهمة في اصلاح طبقة الاوزون

رشت / ارسا: وضعت الامم المتحدة مؤخرا ميزانية بلغت ١٧ مليون دولار تحت تصرف الحكومة الاسلامية لتنفيذ الخطط والمشاريع الخاصة باصلاح طبقة الاوزون.

اعلن ذلك الدكتور ناصر محرم نجاد مساعد رئيس منظمة البيئة مضيفا: مع تنفيذ الخطط الكفيلة باصلاح طبقة الاوزون ستقوم بإيقاف جميع المصانع والمعامل التي تنتج عنها غازات ومواد كيميائية ضارة من شأنها ان تهدد طبقة الاوزون وتبدلها بمواد لا تشكل اي ضرر.

واشار الدكتور محرم نجاد الى الغازات الخاصة بتبريد التلاجات وقناني اطفاء الحرائق والغازات التي تستخدم بطريقة الرش (السري) كنماذج للغازات التي تشكل خطرا على طبقة الاوزون.

وتابع يقول: ان البلدان الصناعية بدأت في تنفيذ هذه المشاريع عام ١٩٩٦ اما البلدان النامية فسوف تنفذها بمساعدة الامم المتحدة حتى عام ٢٠٠٥.

## الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

### القسم السادس

### روح غارودي

يقول للمرء ان يتساءل: ماذا عن مستقبل السباسبية والاخلاقية؟ فالإبطال وحدهم هم اولئك الذين تفاوضوا مع هتلر لا أولئك الذين قاوموا حكمه. شاهري السلاح؛

وكذلك شان من كانوا يحيدون مقاطعة هتلر عن المستوى العالمي، والذين لا يتأخر Bauer عن التفكير من اهميتهم الاستراتيجية، بالاستناد، فقط الى المبادلات الاقتصادية بين ألمانيا النازية وفلسطين (تلك المبادلات التي ساعدتها المفاوضات التي جرت حول الهأفارا دعوة المقاطعة)، هؤلاء، الذي عملوا او دعوا الى للمقاطعة، لا يمكن ان يكونوا ابطالا.

ان هدف الكتاب هو محاولة اخفاء حقيقة اساسية: هي ان الاهتمام الاساسي للقيادة الصهيونية، أثناء حكم هتلر لم يكن انقاذ اليهود من جيتو النازيين، بل كان، تبعاً للمشروع الصهيوني الذي وضعه هرتزل، إقامة «الدولة اليهودية القوية». وكسان هذا المشروع يقتضي، في كل مفادضة ان نختار للمجرة مواد بشرية سافعة (تحمّل معها رؤوس اسوار او كفاءات تقنية او حربية) دون ان تترافق باولئك الأكثر فقرا (كالكهول، والمهاجرين بدون موارد، او الذين حل بهم المرض بسبب سوء المعاملة في المعسكرات)، فهؤلاء سيكونون عبثا تقنيا لاغونا على بناء الحصن اليهودي. اما النظرية الاساسية الثانية، لكتاب Bauer فانها تقوم على حمل الناس على الاعتقاد بان حرب هتلر كانت حربا ضد اليهود (ص: ٧٢)، وليس قبل كل شيء، حربا ضد الشيوعية، ترغم هتلر على نقل الشيء الهام من قدراته العسكرية الى الشرق، والاتجاه الى تصالح مع الولايات المتحدة، وحتى إنجلترا، بغية التاكيد من السيطرة على أوروبا كلها، بدون حاجة الى الحرب على جيپيتين.

الصهيونية والاساطير توأمان لا ينفقان فالدولة القوية التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استمدت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخرع التي دفعت شتات يهود الى الهجرة من اماكن سكنتهم في مختلف انحاء العالم الى ارض (مخياء) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكشوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي السمر روحية غارودي الذي يادر الى تأليف هذا الكتاب الذي يجسر ازمة كبرى في العالم لاسيما في أوروبا وتار مشاكل لؤلؤه الذي تهدد كل التهديدات لتصرية المشروع الصهيوني وتعميما للفائدة نشر فصولا مختارة منه:

### بين النازيين واليهود..

تم ان كتاب Hannaah Arendt حول نفس المشكلة: اي كتاب إيهيمان في القدس وحكمه القاضي جدا على «الجالس اليهودي في علاقاتها مع النازي، يسكت عنه ايضا، في ثبوت المراجع وفي الدليل، والامر كذلك فيما يتعلق بكتاب MA-REK EDELMAN الذي يترأس المعاون لانقضاة فارسوفيا المشهورة، الذي لايزكر طبيعة الحال، في الصفحة ٣٥٢ من كتاب Yehuda Baver، في قائمة جوائز التي تذكر على الرغم من انه ارتكب جريمة مساعدة بعض النازيين على ابعاد العقاب عنهم، واقالاتهم من قبضة العدالة، على ما يعترف به Bauer وانه كان استولى، لحساب هتلر، على اكير شركة لصناعة الاسلحة في منغاريا، هي شركة Weiss، ويقدم Bauer قائمة بأسماء الذين تفاوضوا مع هتلر، مضيفا

الى ذلك (ص: ٣٥٢) هذه العبارة: انهم جميعا كانوا ابطالا. وكل منهم يستحق مثل هذا الاعتراف بالجميل (ص: ٣٥٤). دون تقديم أية كلمة من كلمات المواساة لهؤلاء اللقاومين اليهود الذين سقطوا في معركة النضال ضد الفاشية، يدهم من متطوعي الكاثاب الدولية لاسيانيا، ضد فرانكو، حليف هتلر، حتى مقاوسي الـ M.O.I في فرنسا، وحتى شهداء التمرد في غيتو فرسوفيا.

ولكن وراء هذه المظاهر العلمية لقب حقائق الواقع، على يد احد المؤرخين الرسميين، الذي يبر كل مقاضاة مع هتلر (لكنه يخفي منها جوانب اساسية)،

وبين الشهادات التي تقرؤها حول موقف بن غوريون، لانجداية اشارة الى السيرة الذاتية، ذات السمة الواضحة الدخيل، التي كتبها بن غوريون، عن: بن غوريون، النبي المسلح، نشر دار فايار ١٩٦٦، وهي لا تذكر لا في قائمة المراجع، ولا في الدليل، وارجح الخلل ان موافقة بن غوريون على الهأفارا، وعبداه القاضي بانتقاء الاصطفاين لليهود الذين يمكن استقباليهم في فلسطين، وتقديره الصالح لشامير، الذي ينتسب الى النصارى الهتلري، كل ذلك يغيبه عن الافق التاريخي لبووير Bawer.

ولا تدخل دراسات Yvon Celbner، Vashen Studies في الـ نفس الاسباب. (المجلد ١٢، ص: ١٨٩) لنفس الاسباب. ايضا، تصدر هذه الدراسات مع ذلك، عن الاسرة الروحية التي ينتسب اليها هذا المؤلف.

وتذكر بين الاعمال الكثيرة التي غرض عنها النظر كتابا بعنوان المليون السابع لتوم سيجيف، الذي اتم هو ايضا دراساته في الجامعة العبرية في القدس، وهو الآن احد مخبري الهاوليتز، اكبر جريدة اسرائيلية.

وكذلك لم تذكر في الاسطر السبع والخمسة لـ IRGOUN TZAVI LEUMI (حتى ولا في الهامش)، او لم يشر الى عداء هذه المنظمة لانجلترا عام ١٩٤٤، وكذلك لانجداية اشارة الى عقرباتها حول التعاون مع هتلر عام ١٩٤١، التي كان من مناسبتها شامير، وكل هذا في كتاب مخصص «للمفاوضات

«ويتفق كل المؤرخين على القول ان هتلر كان يفضل صلحا منفصلا مع الغرب، بغية حشد كل قوائمه ضد التهديد الشيوعي» (بووير، ص: ١٦٧) وان قون باين كان يؤمن حقا بإمكانية إقامة سد ضد الشيوعية، (بووير، ص: ١٨٩).

وكان للمفاوضات بين الصهاينة، والنازيين، هذا الهدف، ولهذا فإن بووير مضطر للاعتراف بذلك، بل الى تكراره مرارا: كان هتلر يسمح لهتلر بالتفاوض مع الصهاينة «بووير، ص: ١٤٨». وكان لهذه العلاقات الاقتصادية، او هذه المبادلات مبرر سياسي اعقق من ذلك الذي يعترف به بووير: وهي استخدام الشبكات اليهودية لتأمين الاتصال مع الدول الغربية، «بووير، ص: ٢٨٣». وكان هذا الاهتمام «الشاعل»، هو الذي يسيطر على كل الاهتمامات الاخرى، من حيث ان النازيين يعرفون وزن اللوبيات الصهيونية، لدى القادة الغربيين.

«كان النازيون يعرفون جيدا، خلافا للروس، ان حكومة جلالتهم وحكومة الولايات المتحدة، تشعر بتيء من الضعف تجاه الضغوط التي يمارسها اليهود عليهم» «ذكره بووير، ص: ٢٦٠».

وكان هؤلاء الهتلريون يعرفون كيف يتغاضون عن كراهيتهم للسامية، وفي اواخر العام ١٩٤٤، كانت ارادة هتلر في القيام باتصال مع الغرب باستخدام بعض اليهود، بين وسائل اخرى، قد أصبحت واضحة، «بووير، ص: ٣٢٦». وكان القادة الصهاينة يقومون جيدا بدور الوسيط، وفي نيسان من عام ١٩٤٤، اقترح إيهيمان على المفوض الصهيوني برانت BRANDT، مبادلة مليون يهودي بجيش آلف شالطة «كميون» «بووير، ص: ٢٢٧ - ٢٢٨» تستخدم حصرا في الجبهة الروسية.

## معلومات

- أعلن المهندس: غرضي وزير البريد والبرق والهاتف: تحتل الجمهورية الإسلامية في إيران المركز الأول في مجال توسيع شبكة الاتصالات في آسيا. وأضاف: ان شبكة الاتصالات الهاتفية شهدت نموا بلغ ٣٣ بالنسبة الى عدد سكان إيران بعد ان استطاعت الجمهورية الإسلامية ان تقوم بتوزيع مليوني خط هاتف في العام الواحد، في الوقت الذي شهدت الصين نموا بلغ ١٠ في هذا المجال بعد ان استطاعت ان توزع ١٠ ملايين خط هاتف في العام الواحد.
- قال السيد كازروني مدير التخطيط مساعد الشؤون العلمية في دائرة معارف الثورة الإسلامية بانه وتزامنا مع الذكرى السنوية العشرين لانطلاقة الثورة الإسلامية قسمت اصحاب مجموعة دائرة معارف الثورة الإسلامية والتي تشتمل على الحواث التي وقعت منذ الخامس من حزيران من عام ١٩٦٣ ولغاية الخامس من حزيران عام ١٩٩٧ وبشكل مفصل وحسب الحروف الابجدية.
- أعلن صندوق حماية الطفولة والامومة «اليونيسيف» بان الشعب الإيراني احرز المركز الاول بين شعوب الشرق الاوسط وافريقيا في مجال شراء بطاقات تهنئي هذا الصندوق لعام ١٩٩٦. وأضاف انه تم بيع اكثر من ٦٠٠ الف بطاقة في إيران وخصصت عودتها لبرامج خاصة بمعوزات الامية والفقراء.
- اكد مساعد وزارة التربية والتعليم لشؤون المشاركة الشعبية والمدارس الاهلية بانه سيتم توظيف ١٠٠٠ مليار تومان من قبل الشعب في شؤون التربية والتعليم في العام الإيراني الجاري.
- أعلن السيد امامتور مساعد وزير جهاد البناء لشؤون التعليم والابحاث بان العمل انتهى في اكثر من ١٢٠٠٠ مشروع بعوثي في ٣٦ مركزا بعوثيا في جهاد البناء ومن قبل ٦٠٠٠٠ باحث خد الاق. وأضاف ان وزارة جهاد البناء نظمت خد الاق اكثر من ١٢٨٥ دورة تعليمية بعوثية.
- قال الدكتور يوسف ثنوتي رئيس مركز التعليم الكميالي للعلوم الاساسية في محافظة زنجان: بانه ستقام في صيف هذا العام المدرسة النوايلية للمفكرين الشباب الثلاثة والمشريرين في محافظة زنجان.
- صرح السيد رحمت الله قاسميوف مساعد مفتي قرغيزيا بان الحكومة الاسلامية في إيران مظهر للاستقلال والاعمار والديمقراطية. وأضاف: خلافا لما تدعيه بعض الدول فتحن شاهدنا عن كتب حضور المرأة الإيرانية للجمعية النشط في المجتمع الإيراني فهي تقف جنباً الى جنب الرجل في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- علقت للنظمة الاسلامية التربوية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» حلقة دراسية وطنية حول التفاعل بين الجامعة والصناعة حيث تميز هذا اللقاء العلمي بمشاركة علماء وفنيين إيرانيين من جامعات ومؤسسات البحث العلمي وممثلين عن القطاع الصناعي في البلاد.
- وافقت الهيئة المشرفة على الصحافة في جلستها الاخيرة على صدور ٥٠٠ مجلات اسبوعية وشهرية وثلاث نشرات فصلية بالإضافة الى فصلية مزدوجة.
- صرح السيد قنقار ختار المساعد الاداري والمالي لتربية وتعليم محافظة كرستان انه تم رصد ٧٧٠٠٠ مليار ريال من اعتمادات المحافظات والمناطق المحرومة لبناء مدارس في مدينة سنجند، شمال غرب البلاد.



[illegible]



زيارة وليم كوهين وتصريحاته ضد ايران:

قوة ايران موجهة ضد اميركا وليس ضد دول الخليج الفارسي العربية

اتهامات مكررة عفا عليها الزمن

مهدي محمد هادي

الغربي في لية مواجهة ايرانية اميركية تركيا ويلوح باستخدام القوة العسكرية ضد سوريا، يريد فرض السلام بقوة السلاح على العرب، ويريد اخضاعهم عسكريا وسياسيا واقتصاديا لسلطوته اما اميركا فهي تحاول وبكل ما تملك من نفوذ وتأثير دوليين توفير الاجواء والفرص لتحقيق الاهداف الصهيونية، لأن ثمة تناسق وتناغم بين الاهداف الصهيونية والأميركية، وكما اثرتنا في مناسبات كثيرة.

ومما تجدر الإشارة اليه، هو انه في ضوء تصاعد استنفار الاوساط الغربية بكل شرائحها مخاطر المشروع الاميركي الصهيوني الخاص بالمنطقة العربية، بدأت فكرة التحالف الايراني العربي، وضرورة الانكاء العربي على العمق الاسلامي الذي تشكله ايران بقوتها العسكرية والبشرية وبموثقتها

لدى الجماهير العربية سيما في دول الخليج الفارسي العربية اصيبت بصدمة عندما شاهدت وزير الدفاع الاميركي اليهودي وليم كوهين يتجول في ربوع تلك الدول ويطلق التصريحات، بينما لم يجف حبر القرار الاميركي الذي اتخذته مجلس النواب بالاعتراف بالقدس عاصمة الكيان الصهيوني ويخصص ١٠٠ مليون دولار لتغطية نفقات نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.. لان تلك الزيارة تشكل استهتارا واستخفافا بتلك الشعوب وباستقلالها وكرامتها، فالزيارة تشير بشكل واضح ان الادارة الاميركية لم تقم وزنا لغضب تلك الشعوب ولا لمعارضتها للسياسة الاميركية ازاء العدو والعرب، وهي سياسة منحازة للعدو ومعادية للعرب.

بل ان تلك الزيارة تشير الى ان واشنطن لا تحترم حكومات تلك الدول التي تصفها بالصهيبة ولا تفكر حتى بمستقبلها والاكثر من ذلك، ان الصلف الاميركي والاستهتار بكرامة الشعوب العربية وصلا الى حد ان وليم كوهين يصرح وكان واشنطن ترفض وصاية على تلك الدول، وصاية عسكرية وسياسية واقتصادية، عندما قال ان قواتنا هنا باقية الى الابد لحماية المصالح الاميركية وحراسة آبار النفط وللدفاع عن اصدقائنا، ويدون شك فان هذا الانطباع الذي تركته تصريحات كوهين عند الجماهير العربية سوف يزيد من غضبها وحلقها ازاء الاميركان ويزيدها معرفة بحقيقة هؤلاء الجانب الدخلاء وباهدافهم العدوانية، وبالتالي سيضاعف لديها العزم على التصدي لهم ومطالبة حكوماتها باخراجهم، على اي حال، وليم كوهين وخلال تنقلاته بين عواصم دول الخليج الفارسي اكثر من هذا اللون من التصريحات وصور ان هذه الدول اسام خطر داهم من عدو يترصد بها ويتحين لها الفرصة المناسبة لولا للرابطة الاميركية في اراضيها!!

وهي في الحقيقة تصريحات وايحاءات مكررة دأب عليها المسؤولون الاميركان محاولا تلك الدول تنويع مصادر اسلحتها للتخلص من الارتباك الى المصدر الاميركي الذي يفرض شروطا قاسية على تلك الدول عند اتياعها الاسلحة ومنها ان تظل تحت اشراف وسيطرة الاميركان رغم ان هذه البلدان دفعت ثمنها مضاعفة، ومنها عدم استخدامها ضد العدو الصهيوني مهما كانت الظروف أي حتى لو نشبت حرب بين العرب والصباينة، الاميركان يريدون تحت ضغوط العدو الوهمي دفع واقتناع هذه الدول بشرائه المزيد من الاسلحة وعقد صفقات جديدة بهذا الخصوص.

اما الاميركاني، فهو المستجد، ويتمثل في محاولة وليم كوهين التغطية على العدو الحقيقي الذي يترصد قفلا بالدول العربية وثرواتها ومستقبلها بل وبجويته وحكوماتها وشعوبها على السواء، وهو الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ذاتها.. وهذا امر باتت تتركه كل الاوساط العربية في الخليج الفارسي رسمية وشعبية، فالرسمية عبرت بشكل وآخر عن هذه الحقيقة قوزير الدفاع السعودي سلطان بن عبدالعزيز قال صراحة ان الذي يهدد

□ □ ان الصلف الاميركي والاستهتار بكرامة الشعوب العربية وحكوماتها وصلا الى حد ان وليم كوهين يصرح وكان واشنطن ترفض وصاية على تلك الدول وصاية عسكرية وسياسية واقتصادية، عندما قال ان قواتنا باقية هنا الى الابد لحماية المصالح الاميركية وجراية آبار النفط.



وليم كوهين، قوتنا باقية لحماية آبار النفط

تتم عليها ادارة واشنطن لان الظروف الحالية ومستجداتها هي غير الظروف السابقة، ولعل ذلك هو الذي دفع وليم كوهين الى التصريح بأن الولايات المتحدة لا تبدأ بالهجوم على ايران في محاولة لطامنة قادة الدول الخليجية، بعد ما اعطت تصريحاته نتائج عكس ما كانت الادارة الاميركية تتوخاه.

على ان جولة وليم كوهين تتوخى اضافة الى ما تقدم تحقيق امرين آخرين هما اول، محاولة امتصاص غضب الجماهير العربية وحكوماتها في هذه الدول وغيرها من دول العالم العربي، بسبب قرار الكونغرس الاميركي الاخير، وبسبب مواقف الادارة الاميركية المنحازة للعدو، وثانيا، ان الادارة الاميركية تريد اثناء حالة التردد لدى المسؤولين الخليجيين في عقد قمة الدوحة الاقتصادية، ذلك رغم ان المسؤولين القطريين اعلموا انهم سيقفون القفة في موعدنا المقرر الا انهم يتعرضون الى ضغوط سورية وعربية، شبيهة وروسية لتأجيل هذه القمة، لانه ليس من المناسب تقديمها، بينما العدو يواصل مشروعه الاستيطاني في القدس ويواصل عدوانه على لبنان ويهدد سورية باستخدام القوة العسكرية ويتحالف مع تركيا في اطار توجهه وسياسة معادية للعرب بشكل فاضح، والى جانب ذلك فان اميركا تقف الى جانب العدو وتدعم طموحاته الانفة، غير مبالية بالعرب وبحكوماتهم رغم ما قدمت هذه الحكومات من تنازلات ومكاسب ضخمة للعدو واميركا دون مقابل اي شيء يذكر لصالح العرب. ومما تجدر الإشارة اليه هو ان بعض الاوساط العربية اعترت عقد

وليم كوهين، قوتنا باقية لحماية آبار النفط

الجغرافي الاستراتيجي، في مواجهة المخطط المذكور تطرح مجددا وما عزز احياء هذه الفكرة هو ما اتخذته ايران من مبادرات وتحركات دبلوماسية وسياسية عززت فيها مواقفها السابقة المناصرة للعرب وللؤكدة لهم بان قوتها العسكرية والبشرية انما هي موجهة ضد اميركا والكيان الصهيوني، وليس ضد العرب، بل على العكس وكما اكد القادة الاسلاميون في طهران السياسيون منهم العسكريون خلال مناورات طريق القدس الضخمة ان الاقتدار الايراني بكل مجالاته انما هو في الاساس لحماية دول المنطقة والدفاع عنها من التهديدات الخارجية والتدخلات الاميركية الصهيونية، التي لاهم لها سوى استنزاف ثروات المنطقة وحماية مصالحها كما ان وليم كوهين نفسه في تصريحاته الانفة.

وامام هذه الحقائق التي فرضتها السياسة الايرانية الحكيمة في المنطقة سيما في منطقة الخليج الفارسي، وجد وليم كوهين ان السوق غير مناسبة كما كانت سابقة لترويج المكورات السابقة من التصريحات المستهلكة، ومن ادعاءات الفارغة التي اشرنا اليها قبل قليل، ولذلك فانه وكما ذكرنا ان امير قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، قال ان بيننا والاميركان خلافات فلسفا متفقين في كل الامور، وعبر عن عدم رضا ان عوانية اميركا ازاء ايران داعيا اياها الى تسوية خلافاتها مع ايران، مؤكدا ان اية حرب بين اميركا وايران ستطرد دول الخليج الفارسي العربية، لان في هذه الدول قواعد وقوات اميركية، ستكون هدفا للشرابات الايرانية، وهذا صحيح جدا، وذلك بعكس قلق الامير القطري وقلقه في محله لان دول الخليج الفارسي

بعيدا عن نمذ الشهيد بهشتي ومشروع رؤية عن الاسلام

تباطؤ الاحياء الفكرية

تمر علينا في مثل هذا الوقت من كل عام ذكرى استشهاد بهشتي، وقد سجلنا منذ ستين او اكثر انعطافة في كيفية التعاطي مع ذكرى هذا الرجل تحت صيغة الاحياء الفكرية وما خلفه في هذا المضمار. والقلة وراء هذا النمط في الاحياء، هو الانطباع السائد عن الشهيد بهشتي خطأ، انه شخصية سياسية تنبع اهميته من الدور الخطير الذي نهض به قبل انتصار الثورة الاسلامية، وبعد انتصارها على الخصوص. ومن دون ان نخفي انتقاص اهمية الدور السياسي الذي اضطلع به، رأينا ان هذا الضرب من الاحياء يطمس مكونات اساسية في شخصيته وانجازاته عبر اختزاله بالبعد السياسي والغاء الابعاد الاخرى او الاغضاء عنها على اقل تقدير، رغم ما يعود به ذلك من ظلم مضاعف لهذا الرجل.

من اسباب هذه الحالة هو انحياز سبل الاحياء صوب العناية بالطابع الخطابي والاعلامي الذي يصاب عادة ببناء التسطيح ويقع بمشاكل تزييف الوعي، ومن الاسباب ايضا هي اقتصار العناية بالشهيد بهشتي - واضرا به من الرجال - على اوقات المناسبات وحدها، وكان المعنيين عن الاحياء يعنورهم التي عن العناية والاهتمام الا من خلال المناسبات.

كما تبرز من بين الاسباب تلك التي لها صلة بما هو مدون من تراث الرجل، اذ لم ينضج سوى القسم النقابي في مؤسسة الشهيد لتدوين بعض آثاره وتنظيمها بثلاثة مجلدات ضخمة حوت شيئا مهما من الخطابات والمقالات والمقالات الصحفية. ومع ذلك فان هذه المجلدات الثلاث التي ينيف عدد صفحات الواحد منها على الاربعمئة صفحة، لا تضم سوى خمس او اقل من مجموع اثاره الفكرية والثقافية للمؤنة.

لقد كان للمامول ان تباطؤ عملية جمع اثار الشهيد بهشتي المدونة والشفوية بمؤسسة خاصة اعلن عنها في عام ١٩٨١ بيد اننا لم نلتس من اعمالها شيئا على طريق اصدار المجموعة الكاملة كما حصل مع الشهيد مطهري بشكل اساس والشهيد باهنر لحدما.

في مناسبة معينة تحدث فيها نجل الشهيد عن والده وذكر ان عدد الكتب التي ألفها والده تزيد على العشرة واذا اضيف لها ما تضمنه الاشرطة الصوتية وما هو متناثر هنا وهناك في الصحافة والمجلات وغيرها - فليسريما نجوء للمجموعة الكاملة بما يزيد على عشرين مجلدا.

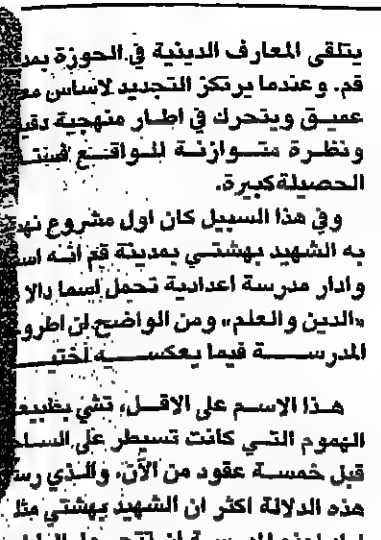
هناك اخيرا ما يرتبط بادوات الباحثين وعندهم المنهجية مع الرجال والافكار وطبيعة الدوافع التي تحركهم. فكلما كانت ادوات الباحث محكمة وعنده وغيرة ودوافعه ممتلئة لا تقتصر على بعد واحد كلما جاءت حصيلة الاحياء ثرية تتجاوز التسطيح للمل والتكرار للمبتذل الذي بات يتحكم بالكثير من صيغ الاحياء بما يقود لاقطاف الرجال حقهم.

مشروع بحث جماعي

اتذكر اننا اشرنا في العام الماضي بعض اللمسات عن الجوانب الفكرية تقصت شيئا من رؤى الشهيد بهشتي حيال اسلمة المعرفة واعادة بناء خطوط الفكر السياسي - الاجتماعي لمرحلة ما بعد الثورة على اسس معرفية وبمنهج تمييز تتجاوز لفظة الشعار والخطاب الانثروبولوجي. وفي هذا المجال نحاول ان تقدم صورة لجهود مبكرة بذلها الشهيد بهشتي لتقديم اطروحة متكاملة حول الحكومة الاسلامية، وقد بدعنا ذلك فعلا نعمل على درسي تحليلي.

حصول المشروع

تقدم كل عضو من المشاركين بما



وليم كوهين، قوتنا باقية لحماية آبار النفط

يتلقى المعارف الدينية في الحوزة قم. وعندما يرتكز التجديد لاساس مؤسسي وعميق ويتحرك في اطار منهجية وفق ونظرة متوازنة للواقع فتمت الحصلة كبيرة.

وفي هذا السبيل كان اول مشروع نه به الشهيد بهشتي بمدينة قم انه اسس وادار مدرسة اعاديه تحمل اسما بال «الدين والعلم» ومن الواضح ان اطروحة المدرسة فيما يخصه اخير

هذا الاسم على الاقل، تفي بظنية الهوم التي كانت تسير على السبيل قبل خمسة عقود من الآن، والذي رس هذه الدلالة اكثر ان الشهيد بهشتي مازاد لهذه المدرسة ان تتحول الى اطر تربوي لاعاد الشباب الذي يجمع بين الالتزام والانفتاح، فقد رام ايضا يحرك اجواء طلبة العلوم الدينية للانفتاح على الواقع وما يليه من احتياجات

لذلك تراه فتح في هذه المدرسة ص مجموعة مختارة من فضلا الحق خضع التدريس فيه لمنهج تنقظ العلوم الحديثة ولا سيما العلم الانسانية، مع تدريس اللغة الاجنب اجباريا، حيث اخذ الشهيد بهشتي عاتقه شخصيا اعطاء دروس بالانجليزية التي كان يتقنها منذ ذلك الوقت للمكر من حياته.

وعندما بادرت ثمة من طلاب العلوم الحوزوية لاصدار مجلة (مكتب اسلم) اول ا ثم (مكتب تشيع) راحلت لارجلتين تسمى للخطبة جوابات التصريح في الوعي الاسلامي عبر استكتاب رواد الفكر الاسلامي بحقول تسد نواقص تلك الوعي.

وفي هذا المضمار كان نصيب الشهيد بهشتي ان يفتخر كتابة عدد من البحوث او لا ثم (مكتب تشيع) راحلت لارجلتين تسمى للخطبة جوابات التصريح في الوعي الاسلامي عبر استكتاب رواد الفكر الاسلامي بحقول تسد نواقص تلك الوعي.







بعدها تكشف بعض أوراقه:

## الخلفية الصهيونية للهجوم التركي على شمال العراق

تعددت الاسباب.. والاهداف القريبة والبعيدة واحدة!

حسن السعيد

في التفكير الاستراتيجي الصهيوني، وادبياته السرية! وهذا الصدد، كتب ذات مرة للامراسل الحربي لصحيفة «هاآرتس» حول الفضل ما يمكن ان يحدث في العراق ومن شأنه ان يحفظ مصالح اسرائيل. فقال: «ان ذلك يتم عن طريق تجزئة العراق الى دويلات ثلاث».

صحيح ان هذا التوجه قديم في الفكر

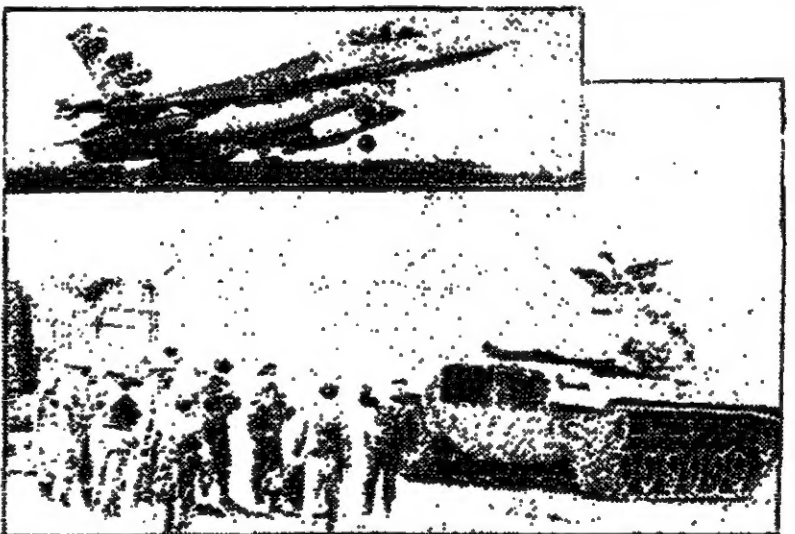
● لا يخفى ان التحرك الصهيوني الاخير في شمال العراق والداعم والمساند للعملية العسكرية التركية يصب في عمق الخطة الصهيونية الخاصة بالمنطقة. والتي نشرت عام ١٩٨٢ تحت عنوان «خطة اسرائيل في الثمانينات»، وتتلخص هذه الدراسة التي كتبها الصهيوني «أوددنيون» بأنها تقوم على تقسيم المنطقة بأكملها الى دويلات صغيرة وانهاء جميع الدول العربية القائمة.

حقوق الإنسان وملف سجناء الضمير... الخ. وفي هذا الاتجاه لابد من التذكير بالجهود الدولية (العامة تحت لواء الأمم المتحدة) والتي تقتصر على متابعة ملف اسلحة الدمار الشامل في حين تتغافل هذه القوى ويشكل مثير عن بقية الملفات التي لا تقل ايلاما وخطورة كملف المصير... الخ. ثمة قضية أخرى وهي ان ما نراه من تحركات علنية وما تحتسسه من نشاطات سرية قائمة على قدم وساق هذه الايام فيما يخص ترسيم مستقبل العراق... وتأتي في سياق مراقبة الموقف الراهن ومعالجة مضاعفاته المحتملة. ويقال ان هناك أكثر من دائرة دولية واقليمية قد شرعت فعلا بتشكيل لجان طوارئ لمرحلة ما بعد صدام وتأتي هذه المخاضات مصداقا لنظرية «استيعاب المكائن المضادة».

وعلى خلفية مشكلة «ولاية الموصل» التي لم تتناول عنها تركيا حتى هذه الساعة وقراءة لسطور التكميحات المتكررة من قبل بعض المسؤولين الاتراك بضرورة حماية (راعيها) القيمين في العراق (الإشارة الى التركمان) مع استحضار التحالف الاستراتيجي العسكري بين اقرة وتل أبيب... والاخذ

● مستجدات.. وتوقعات

والذا ما اخذنا بنظر الاعتبار «معركة المياه» التي تدور رحاها بقوة في السنين الأخيرة. وما تشهد المنطقة من مخاضات واخصاصات. سواء على صعيد الساحة التركية او العربية او العراقية



قوة تركية تجتاح شمال العراق

بل والاسلامية عموما. فان من الواضح ان المشاركة الصهيونية في عملية الغزو التركي لها ابعادها القريبية والبعيدة. فمن موقف سورية الراض منطوق التسوية، الى صعود الحالة الاسلامية للمقاطعة تماما مع سياسة الاستكبار والصهيونية (ووصول حزب الرفاه الاسلامي الى السلطة في تركيا العلمانية انذار خطر للغرب والصهيونية) ثم ان اجهزة الرصد الاستخباراتية تتلمكها هواجس نظرية «المكائن المضادة» ولهذا نجدتها تبذل جهودا مضنية لاستيعاب هذه المكائن المضادة.

ولما كانت ظروف العراق القائمة قد تنطوي على تلك المكائن للمضادة، وخاصة فيما يتعلق بجانيها الاسلامي.. فان المخاوف الاميركية - الصهيونية تظل قائمة في الوقت الذي تسعى فيه الدوائر المعنية بالاشان العراقي نزح القتل عن كل البدائل المحتملة والتي لا تروق لهذه الدوائر.

● جهود علنية واخرى خفية

وقد عكس هذا المعنى التقرير الصادر عن «معهد واشنطن لسياسة الشرق



مخطط صهيوني لتقسيم المنطقة

المحلي. او قل للابتنان.. فان الحقيقة تظل ماثلة بان الاهتمام هذا يعود الى حسابات ذات صلة مباشرة بمنطق المصالح والنقوذ. وليس كما يدعون بحماية الحلفاء والاصدقاء!

ان منطقة عاصمة على خزين البترول والغاز. فضلا عن موقعها الجيوي الفريد. وما تمثله من سوق رابحة تدر مليارات الدولارات. الى بيرون الحالة الاسلامية كقوة مؤثرة لا تروق لدوائر الغرب. كل ذلك يعيق هذا المنحى المتحكم باستراتيجية المنطقة.

اما ثنائي المعالم فهو استغلال الموارد

● تأتي المساعي المحمومة، من قبل المحور الاميركي - الصهيوني لاعادة ترسيم خريطة المنطقة، التي بقيت على حالها - وفق منطق النفوذ القديم المتصالح او المنسجم مع اتفاقية سايبس - بيكو - وقد ساهمت في ذلك الكوارث المروعة التي حلت بالمنطقة في العقدين الآخرين.. اضافة الى المخاضات العسيرة التي شهدتها الساحة الدولية، في اعقاب السقوط المدوي للعسكر الشرقي، وبروز الحقبة الاميركية التي حاولت تسير موجة النظام الدولي الجديد وفق مصالحها وامارها!

تعد سياسة الكيان الصهيوني خافية على احد. فهي تحاول الاستفادة - وبما تصفى حد - من تداعيات مرحلة اوسلو وما افترته على صعيد الواقع الاقليمي. ولم يبق هذا التوظيف عند نقطة معينة. بل حاول هذا الكيان تعميمه على كل الاصعدة، مستغفرا أية فرصة مناسبة لتعميق هذا النهج الذي يصب بدءا ونهاية في صالح الصهيونية والتوجه الاستكباري في المنطقة.

وتأسيسا على ذلك. تأتي المساعي المحمومة، من قبل المحور الاميركي - الصهيوني لاعادة ترسيم خريطة المنطقة، التي بقيت على حالها - وفق منطق النفوذ القديم المتصالح او المنسجم مع اتفاقية سايبس - بيكو - وقد ساهمت في ذلك الكوارث المروعة التي حلت بالمنطقة في العقدين الآخرين - وخاصة فيما يتعلق بذيول اتفاقيتي كامب ديفيد، والحرب العراقية ضد ايران. وحرب الكويت - اضافة الى المخاضات العسيرة التي شهدتها الساحة الدولية، في اعقاب السقوط المدوي للعسكر الشرقي، وبروز الحقبة الاميركية التي حاولت تسير موجة النظام الدولي الجديد وفق مصالحها وامارها.

● الخطة الصهيونية للمنطقة

اضافة الى ما تقدم، فان ما لا يخفى ان التحرك الصهيوني الاخير في شمال العراق والداعم والمساند للعملية العسكرية التركية، يصب في عمق الخطة الصهيونية الخاصة بالمنطقة. والتي نشرت عام ١٩٨٢، تحت عنوان «خطة اسرائيل في الثمانينات».

وتتلخص هذه الدراسة التي كتبها الصهيوني «أوددنيون» بأنها تقوم على تقسيم المنطقة بأكملها الى دويلات صغيرة، وانهاء جميع الدول العربية القائمة. وهي فكرة تتردد مرارا وتكرارا

بالرغم من المحاولات الدائنية التي تبذلها السلطات التركية. وببالاتر العسكرية منها. في تقديم التبريرات والذرائع لاقدامها على اجتياح شمال العراق فان ثمة مؤشرات تؤكد على ان لهذه الخطوة ابعادا اخرى. لاعلاقة لها البتة بالاهداف المعلنة. والتي تذهب الى ان الهجوم العسكري يستهدف القضاء على مقرات حزب العمال الكردي الذي يخوض صراعا مسلحا مع اقره منذ منتصف الثمانينات.

وفي غمرة التوغل العسكري وتفاعلاته اتضح للجميع ان اربعة ضباط صهيانية قد لقوا حتفهم بعمية عدد من ضباط الجيش التركي الذين راحوا ضحية سقوط طائرة عسكرية تركية. وكان هذا الخبر بمثابة رأس الخيط الذي كتشف عن بعض الاهداف الخفية للغزو التركي. والسؤال هو: ماهي علاقة الصهيانية بهذا الاجتياح؟ وماهي طبيعة الميعة الموكلة له فيه؟ وعادنا عن مستقبل المنطقة عموما. والعراق خاصة. في ظل هذه الخطوة؟

● السياسة غير الخافية

ان بعض الجواب على هذه التساؤلات نجده في تناسيا المخطط الاميركي - الصهيوني المرسوم للمنطقة، والذي تدلل كل المؤشرات على ان جهودا ضخمة تجري لكي يشق طريقه. ومن ثم تركيزه كامر واقع! وفي ضوء هذه الحقيقة البسيطة، لم

نافذة وعي

## افغانستان: مفارقات تكاد لا تنتهي!

جلال الانصاري

من جديد، تحركت الرمال الافغانية. في ظل معطيات تشهدا مسيرة الصراع المحتدم بين اطراف الاحزاب الافغانية، والمتحور - الآن - حول حركة الطالبان من جهة، والتحالف المناهض لها المتكون من القوات الحكومية السابقة، والتي يمثل الطاجيك سداها ولحمتها. بقيادة رجل المقاومة لعنيد احمدشاه مسعود. ومن حزب الوحدة الاسلامية الممثل الرئيس لشعبة افغانستان. ومن ميليشيات الاوزبك بقيادة الجنرال عبدملك، خليفة الجنرال عبدالرشيد دوستم.

ومن الملفت لانتباهه هو اقتران الرمال للتحركة في افغانستان بالمفارقة، في الاعم الاغلب، حتى كانت ان تكون هذه الملائمة «ماركة مسجلة» طبعته ابرز الاحداث المعاصرة التي شهدتها افغانستان في تاريخها الحديث والمعاصر: فهذا البلد المنسي - خلال فترة «الوقاق الدولي» كان يعيش على هامش التاريخ.. واذا به يغفر الى سطح الاحداث الساخنة. ويبتوأ موقعا مقدما فيها، منذ اللحظات الاولى للاجتياح السوفييتي واخر عام ١٩٧٩م. وعلى امتداد رقعة المواجهة العنيدة.. مكانا وزمانا - بين فصائل الجهاد الافغاني وفيالق الاجتياح للجيش الاحمر.. كانت المعركة غير متكافئة ابدا اذ كان المجاهدون لا يمتلكون سوى الايمان بعدالة قضيتهم واسلحة عتيقة. قبال جيش مدجج باحدث ترسانة السلاح الفتاك.. ورغم هذا كانت الهزيمة من نصيب هذا الجيش ذي السمعة المدوية. والذي انسحب من ساحة المواجهة غير المتكافئة وهو يجر اذيال الخيبة والهزيمة.. وكان هذا ابيدانا للسقوط المدوي للاتحاد السوفييتي نفسه. وكان الحدث الافغاني بمثابة السمار الاقوى في النعش الشيوعي.

٢-

ولم تمر سوى فترة قصيرة حتى تساقطت احجار الدومينو. وجاء دور النظام الماركسي الحاكم في كابل ليحرق بالبقية الباقية من منظومة المعسكر الاشتراكي.. وذلك في ربيع عام ١٩٩٢م، ويومئذ توجهت الانتظار الى فصائل الجهاد. على امل ان تفتح صفحة جديدة في بناء واعمار البيت الافغاني الذي انبثقه المحنة والخارج قوا من اتون معركة ساحقة.. واذا بالمفارقة التي صدمت كل الحريصين على سمعة الجهاد الافغاني.. حينما دخل اخوة الجهاد معركة خاسرة وبأشدة جليت المزيد من الولايات والمصائب والدمار. الامر الذي الحق ضررا قادحا بسمعة حركة المقاومة الافغانية.

وفي غمرة انهماك الجميع في الاحزاب والاستغراق في معارك هامشية، وصراعات ضيقة على حساب مصلحة البلاد والعباد. برزت على السطح ولادة غير طبيعية عام ١٩٩٥م، تمثلت بحركة الطالبان التي استفادت من تداعيات الموقف وتناقضاته. فتحوالت الى الرقم الصعب. في الساحة الافغانية. وخلال سرعة صاروخية ما تزال علامات الاستهتار تلاحقها. حتى هذه اللحظة.

وخلال فترة قصيرة. استطاعت هذه الحركة ان تلحق مزيدا من الهزائم المتكررة بكل الاطراف الاخرى. بما فيها الحكومة القائمة آنذاك حتى تمكنت من طردها من كابل في ايلول «سبتمبر» ١٩٩٦م. فيما تراجعت وبشكل مددش الوجودات الاساسية والعرقية في الخريطة السياسية.

ووفق هذا للنموال.. اتقمت حركة الطالبان مدينة مزار شريف. في الرابع والعشرين من الشهر الماضي. وعبر انتصار سريع وخاطف وسهل لدمش كل المعنيين بالاشان الافغاني. غير ان نشوة النصر لم تدم طويلا. فسرعان ما انكفأت المعادلة بشكل مثير جدا. ليتحول الموقف الى هزيمة صعبة مريرة ساحقة منيت بها حركة الطالبان التي ما تزال. حتى هذه اللحظة تلحق جراحها. ولم تطلع العديد من المحاولات لاعادة ترتيب اوراقها من جديد بمساعدة خارجية دولية واقليمية!

٣-

ولما كنا بصدد الحديث عن المفارقات التي تبدو كأنها بلا نهاية. فان من المعروف ان حركة الطالبان التي رفعت شعارات متشددة - الى حد التزمّت - تحالفت قبيل احداث مزار شريف مع القيادي الاوزبكي الجديد الجنرال عبدملك ذي السوابق الشيوعية.. في الوقت الذي اتخذ فيه الطالبان موقفا صارما ازاء الحركات الجهادية السابقة وقياداتها..

ربما كانت هناك ضغوط خارجية في هذا الاتجاه. خاصة وان التحالف قد ابرم بعد اربعة ايام فقط من توقيع اتفاقية لم الانابيب الغاز والنقط من تركمنستان. وكذلك منها الى الاسواق الدولية.

وربما كانت معطيات الواقع الافغاني التي عجزت حركة الطالبان في التعامل معها بشكل عقلاني قد ساهمت في تحريك الرمال المتحركة ابدا في افغانستان. فتمزق الموقف تحت اقدام الطالبان. وهم في تمسة انتصاراتهم ولم تشفع لهم - حتى الساعة - كل محاولات

الدعم الباكستاني الذي يتسلل الى العمق الافغاني تحت عباءة اصحاب العمام البيضاء من منتسبي حركة الطالبان. فيما كشفت الوقائع ان عبدا كبيرا من هؤلاء ليسوا سوى اتباع ما يسمى بـ «جيش الصحابة» الوهابي الميول. والمسؤول عن الصديد من الممارسات الطائفية الفجة في الساحة الباكستانية؛ اضافة الى هؤلاء. فان الاعداد الفقيرة من منتسبي القوات الباكستانية التي وقعت في قبضة الاسر. خلال احداث «مزار شريف» تثبت - بما لا يدع مجالا للشك - مدى ضلوع السلطات الباكستانية في شؤون افغانستان الداخلية.

٤-

وبرغم حرص بعض الاوساط الباكستانية على ابعاد الشبهات المثارة ضد اسلام ابياد بخصوص علاقاتها مع حركة الطالبان، فان التدخل الباكستاني في شؤون افغانستان لم يعد خافيا على احد، فمنذ البداية توجهت اصابع الاتهام الى الباكستان. باعتبارها المساند القوي للطالبان الى حد التثني تقريبا. دون التقليل من خطورة الدور الاميركي. وكذلك للمساهمة التي تقوم بها الرياض في هذا الباب. حتى يمكن القول بان حركة الطالبان وليدة الثلاثي المعروف: اميركي التخطيط، سعودي التمويل، باكستاني المساهمة في التنفيذ!

وقد اثبتت احداث مزار شريف مرة اخرى. صعوبة بل استحالة حكم افغانستان. من قبل مذاق واحد او اتجاه احادي الجانب. فالعقيداء الافغانية. بكل تعقيداتها وتنويعاتها. لا تسمح بهذا وضع. ان حكم الفهم الواحد والعرق الواحد لم امر لا يمكن للساحة الافغانية ان تهضمه. وعليه فانه محكوم عليها بالفشل.. وهذا ما يحث الجميع في زاوية حرجة تجبرهم على ضرورة التعامل مع هذا الواقع كما هو. بكل تعديده القريب. والانتية.. لا كما يريده الآخرون. وفق اهوائهم وامارهم. والحل - قيل هذا وتلك - لابد ان يكون افغانيا صميديا.

ولئن عجزت الاطراف الافغانية الغاسطة في الوحل عن التوصل الى حل وسط يرضي جميع الفرقاء والتتويجات الافغانية. فمن الطبيعي ان تمد الدول

● البقية على الصفحة ٧١



مقال يتبعه حوار

# تقاطعات رؤية في حوار مفتوح حول الفقه السياسي

خالد توفيق

حول المسألة، حسمة الأستاذ الشاوي بطريقة طريقة ان استعان على عادة اخواننا المصريين - بمطابق النكتة عندما قال: «تصرون على هذا الرأي لانه لديكم مجتهدين، ونحن ليس لدينا».

مجتهدون، نحن حللنا الاشكال بان قطعنا رؤوسهم».

ثم أكد بعيدا عن أسلوب النكتة على أهمية الجهد الجماعي في ممارسة الاجتهاد وطالب بما يشبه أطروحة المجلس الفقهي التي برزت في كتابات الاسلاميين بالخمسينات وبعدها.

## ● شرعية المقاومة

من النقاط التي عرضنا لها في الجلسة هي مشروعية مقاومة الحركات الاسلامية لطغيان حكام الجور في بلاد المسلمين لاسيما وان بعض النظريات خرجت - في اقدار الفقه السلطاني وفكر الطاعة - لكي تطعن باصل شرعية مقاومة حكام الجور متذرة بمفردات في ممارسة البصيص لاشكائها خاطئة ولكن متى كانت الممارسة الخاطئة

تنتقض الاساس النظري السليم؟

الممارسة الخاطئة تنتقض نفسها وانا كانت تصدر من مبدأ سليم يبقى الاساس النظري على سلامته، بشأن المصاديق الراهنة في العالم الاسلامي رفض الشاوي ان يبدى رأيا شخصيا صريحا بيد انه سجل عن الاساس النظري قوله: «مقاومة الدولة الاجنبية متروعة في جميع الاوقات والناس الذين قاوموا الاستعمار الفرنسي او الانكليزي حتى كافروا فان عملهم مشروع وواجب، كل ما هناك وجدت الان حالة جديدة اذ هناك حكاما عملاء للاستعمار فكل تعاملهم بقية الدولة الاسلامية او بقية الاستعمار؟ الخلاف بيننا ان اساسا يقولون ان هؤلاء عملاء للصهيونية ولإسرائيل وآخرون يقولون هؤلاء كالمؤمنين والعباسيين فإلسالته تقديرية».

احسب ان كلمة الجميع تتفق على ان استبعاد الحاكم مشكلة، ولا فرق فيها بين ان يكون المستبد فقيها ام غير فقيه، وما نحتاج اليه ان نتجه نظرية الحكم لاستكشاف مؤداها من الدليل، وليس من التجربة التاريخية التي تندرج في العنوان الاسلامي.

ونظرية الحكومة الاسلامية ملزمة ان تقدم ضمانات لعدم استبعاد الحاكم مهما تكن هويته، كما هي ملزمة في ان تتوفر على آليات محددة للحوول دون مطلق الاستبعاد من دون فرق فيمن يمارسه، فالاستبعاد مرفوض سواء اكان - بحسب تصنيف المرحوم المرزا الشافعي - استبدادا دينيا ام سياسيا: ينطلق من كيان سياسي علماني وديني، او اسلامي ديني.

## ● اجابة طريقة!

عند هذه النقطة بالذات وتأكيدا لها، خاطب أحد الحاضرين الأستاذ الشاوي، بقوله: «الاستبعاد مشكلة سواء اكان المستبد برأيه فقيها او غير فقيه، ومعنى هذا ان رفع شرط الاجتهاد عن الحاكم لا يزيل المشكلة، سيما وان الاستبعاد حالة في الانسان سواء اكان فقيها او لم يكن، وهذه الحالة تستقرض نفسها على المجتمع - وطريق الحل هو توفير ضمانات لعدم الاستبعاد، وبالتالي فان ما تفصلهم به من ان الاول للحاكم ان لا يكون فقيها لئلا يسبب متقوض».

اجاب الشاوي: «انا اعلم انكم لن تتفقوا، ولا يمكن بعد مائة سنة ان نتفق على هذا، ولكن رأي نضعه على الطاولة لنترك الآخرين يفكرون فيه».

بعد ان مضى النقاش بدورة متعبة

للمجتهد عندهم (!!) فلا وجود إذن للامام او الخليفة!

لا ادري لماذا هذا التيسيط، وهل عقلت الحكم فعلا عن انجاب مجتهد مؤهل يتقوا

الحكم، اذا توقف وجود الحكم الاسلامي عليه؟

وما استدلل عليه، قوله بالنص: «ان اشراط ان يكون (الحاكم) مجتهدا في فقه السنة او ان يكون فقيها في فقه الشيعة، هذا يعطى احكام الاسلام، لماذا؟ لانه في اعتقادي يجب ان لا يكون رئيس الدولة مجتهدا لكي يخضع للمجتهدين».

بهذه الصيغة من الاستدلال يحاول الكاتب ان يقدم حلا لاستبعاد، اي استبعاد الحاكم في النظام الاسلامي، والشئ الواضح انه لا يفكر انطلاقا من الدليل، بل يكتب وعقه مثقل بوطاة

للووق الشيعي مما ذهب اليه في النص والوصية، فالنص والوصية في محلها، وما لا ينطبقان على غير الائمة الاثني عشر من اهل البيت...، اما بعدهم فالتفكيرية تقتض مسارا آخر.

بتعبير واضح لم تكن مشكلة غياب الشيعة عن الحكم هي ازمة نظرية، وبالتالي فان عقيدتهم بالنص والوصية للائمة الاثني عشر لم تشكل عينا نظريا منعهم عن الحكم لا في زمن الائمة ولا في عصر الفقيه، بل تكمن المشكلة في مكان آخر.

وبهذه المناسبة لم تات نظرية ولاية

للمجتهد عندهم (!!) فلا وجود إذن للامام او الخليفة!

لا ادري لماذا هذا التيسيط، وهل عقلت الحكم فعلا عن انجاب مجتهد مؤهل يتقوا

الحكم، اذا توقف وجود الحكم الاسلامي عليه؟

وما استدلل عليه، قوله بالنص: «ان اشراط ان يكون (الحاكم) مجتهدا في فقه السنة او ان يكون فقيها في فقه الشيعة، هذا يعطى احكام الاسلام، لماذا؟ لانه في اعتقادي يجب ان لا يكون رئيس الدولة مجتهدا لكي يخضع للمجتهدين».

بهذه الصيغة من الاستدلال يحاول الكاتب ان يقدم حلا لاستبعاد، اي استبعاد الحاكم في النظام الاسلامي، والشئ الواضح انه لا يفكر انطلاقا من الدليل، بل يكتب وعقه مثقل بوطاة

ردا على الشاوي: استبعاد الحاكم مشكلة لا فرق فيها بين ان يكون المستبد فقيها ام غير فقيه.



بعض مشكلاته عبر الكتاب المذكور.

تبقى ملاحظة ترتبط بطبيعة تقييم الشاوي لكتاب السنهوري وامميته وكتاب «الحكومة الاسلامية» للامام الخميني وامميته فما أكد عليه الشاوي أثناء الحوار انه لا يفتي ان يقدم من عرض الكتابين والتعليق عليهما رؤية متكاملة للفقه السياسي الاسلامي تجمع بين اتجاهيه الشيعي والسني، والذي سجلناه على الأستاذ الشاوي ان هذه المحاولة لا تنسج شيئا كاف من الدقة ان مهما قيل عن أهمية كتاب السنهوري فهناك في نهاية الامر كتابات انضج واشمل واثق تعبر عن الفقه السياسي

لم تأت نظرية ولاية الفقيه لتحل مازق الشيعة في الفقيه. كما يقول الشاوي - بقدر ما جاءت تعبر عن تكيف في النظرية الفقهية ازاء موضوع الحكومة الاسلامية.

وعن نظرية الخلافة ونظام الحكم بالذات في لدراسة السنية.

اما بالنسبة لكتاب «الحكومة الاسلامية» فجميعنا يعرف انها دروس لريد منها ان تكون منطلقات لتحريك التفكير الحوزوي وتحفيزه باتجاه نظرية الاسلام في الحكومة والنظام السياسي وبالتالي فهذه المنطقات لا تعبر عن جهد نظري تحليلي بالمفهوم الاكاديمي بل كان هدفها تحفيز التفكير والشارة الاهتمام وفتح الباب لمحاولات اشمل نظريا واوفر خطا بالعودة للنهجية.

وهذا ما حصل بعد انتصار الثورة اذ سجلت مكتبة الفقه السياسي في ايران قراءات واسعة

لنظرية ولاية الفقيه والفقه السياسي المنبثق عنها من بينها كتابات المنتظري وعبد زنجاني وجواني أملي ومصباح يزدي وغيرها كثير.

## ● رؤية ملتبسة

عندما انتقل الشاوي لكتابه الثاني «فقه الشورى» ظهرت ملامح الالتباس واضحة في فهمه لنظرية الشيعة الاثني

للهذا المقال قصصة ملخصها ان الباحث المصري توفيق الشاوي كان في زيارة لطهران عندما نشرت في صحيفة كيهان مقالا عن تطورات الفقه السياسي التجريبية الاسلامية في ايران بمناسبة اصدار اسامة مجلس الخبراء لفصلية «الحكومة الاسلامية».

عندما اطلع الشاوي على المقال طلب لقاء كاتبه، وفعلنا تم اللقاء الذي دام ثلاث ساعات وربما أكثر، لقد رمى الشاوي ان يطرح على أساق الفقه السياسي للتجريبية بجانبه الفقه والقاضي، ولانه كان على عجلة فقد تحقق له نزرا قليلا مما رام اليه، فيما استفدنا من بقية الوقت للاطلاع على آرائه في هذا المضمار من خلال اهم كتاباته، وهي: فقه الخلافة، فقه الشورى، وفقه الامة.

انسم اللقاء على قصر مدته بالصراحة في استطلاع الآراء لاسيما وقد حضره مجموعة من الزملاء الباحثين للعندين بالموضوع بهذا القدر وذلك، على حين حضره مع الشاوي زوجته، د. تادية السنهوري كريمة الخبير القانوني المرموق المرحوم عبدالرزاق السنهوري.

كنا نريد ان نطلع على ما عنده من اهمات مسائل الرأي على خط الافتراق والاختلاف والتقاطع بين المدرستين الكبيرتين في الفقه السياسي والدراسة الشيعية والدراسة السنية، وقد اعانتنا على تحقيق ما كنا نتمناه رغبة الأستاذ الشاوي في ان يكون متحدثا أكثر من ان يكون صغيفاً، اذ اظهر من الحماس وكثيرة الشرح، وهو يتناول موضوعا لثامنا شيرا، احتوياتها، مؤكدا بالذات على اعترافها آراءه، ومكتشفاته الخاصة في هذا المجال، وبالأخص في كتابه فقه الشورى.

اصغينا اليه تمام الوقت تقريبا باستثناء بعض الاسئلة والمداخلات السريعة واستجواباته احيانا لكي نستفيد من اللقاء لمعرفة جميع ما كتبه بهذا الشأن، وسجلنا نقاط الاختلاف معه ولم تكن قليلة.

اهدانا بنهاية اللقاء كتبه في الفقه السياسي فرائدا من الأفضل ان نخضعها لقراءة متاملة نستوعبها اولا ونقدتها ثانيا. وهذه مهمة قبرى ان نقدم حصيلتها للقارئ في دراسة نشر بالبرية في دورية «قضايا اسلامية» وبالفارسية في فصلية «الحكومة الاسلامية».

والى جوار ذلك الدراسات المنتظرتين رائينا ان نقدم الخطوط العريضة في الحوار، عبر هذا المقال مؤكدين بالخصوص على التقاط المثرة التي دار حولها اللقاء الذي تم بقاعة الاجتماعات في سكرتارية مجلس الخبراء.

لم تأت نظرية ولاية الفقيه لتحل مازق الشيعة في الفقيه. كما يقول الشاوي - بقدر ما جاءت تعبر عن تكيف في النظرية الفقهية ازاء موضوع الحكومة الاسلامية.

وعن نظرية الخلافة ونظام الحكم بالذات في لدراسة السنية.

اما بالنسبة لكتاب «الحكومة الاسلامية» فجميعنا يعرف انها دروس لريد منها ان تكون منطلقات لتحريك التفكير الحوزوي وتحفيزه باتجاه نظرية الاسلام في الحكومة والنظام السياسي وبالتالي فهذه المنطقات لا تعبر عن جهد نظري تحليلي بالمفهوم الاكاديمي بل كان هدفها تحفيز التفكير والشارة الاهتمام وفتح الباب لمحاولات اشمل نظريا واوفر خطا بالعودة للنهجية.

وهذا ما حصل بعد انتصار الثورة اذ سجلت مكتبة الفقه السياسي في ايران قراءات واسعة

لنظرية ولاية الفقيه والفقه السياسي المنبثق عنها من بينها كتابات المنتظري وعبد زنجاني وجواني أملي ومصباح يزدي وغيرها كثير.

## تقويم المخرع الغربي الصهيوني حسب.. تيمة

والحياة ليلولكم ايكم احسن عملا» فبرحة منه سبحانه ارسل الرسل من اجل ان يعيده وحده لا شريك له.

فعلينا ان نعي ونذكر بان الله خلقنا لنعيده ولا نعيد غيره، وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون، وان تكون عبوديتنا خالصة والعبودية الخالصة لابد وان يرافقتها الامتحان والذي تصاحبه المحنة والمشقة «ولنبولنكم بشئ من الخوف والطمع من الاسوال والافئس والشر والبر».

كما هو معلوم ان التحديات التي تواجه الامة الاسلامية لم تكن وليدة هذه المرحلة، ولكن اساليب المواجهة اتخذت اشكالا وطرقا مختلفة في عصرنا الحاضر مرة باستخدام الوسائل الفنية، كالغزو الثقافي، واخرى باشاعة النشرات الطائفية، «السنة والشيعة» وتارة باشاعة الفكر القومي.

للطوب منا كسملين ان نتجاوز كل الحدود المصطنعة التي وضعها الاعداء ونتمسك بوحدةنا، وطبقا لمفهوم الآية القرآنية «وان ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم، فاليهود والنصارى مثلهم اليوم بالعسكر الغربي الا ان تحالفهم او تستسلم لاسرائيل.. فقلنا كسملين ان نربي ابنائنا او نسلحهم بالثقافة الاسلامية وان نقوى قدراتنا العسكرية اضافة الى تطوير مرآتنا الاعلامية فاذا احكمتنا سيطرتنا على هذه الامور نتمكن من الوقوف بوجه المشروع الغربي الصهيوني.. وعلينا ان نغيت اقامتنا ونصير وننصره سبحانه وتعالى».

«ان تصروا الله يضركم ويثبث المؤمن قال تعالى «الذي خلق الموت

وحول قضية التحالف العسكري ضمن المشروع الامريكى قال: ان حصة سوريا من مياه الفرات معروفة وتركيا تهدت بالاميا وهذا معروف من اجل الضغط على سوريا لجرها للتنازل في المفاوضات الاسرائيلية الغربية وهذا ما اعتقدته هو ضمن للمخطط الامريكى في المنطقة.

وحول الوجود الاوروبي في المنطقة قال: انا اعتقد ان اوروبا مغلوقة على امرها في التحالف وانا اذكر ان يقول رفض ان تدخل انجلترا فيه لانها تفقدته وللأسف اقول انها دخلت في تحالف مع امريكا.. واوروبا على ما اعتقد ليست قوية مثل السابق وهي تنساق دائما وراء السياسة الامريكية، ففرنسا في علاقتها مع ايران تدعي ان لها مصالحها مع امريكا وهذا ما لا يمكن ان نتجاوز، كمثل على ذلك وزير الثقافة الفرنسي في تصريح نشرته جريدة اللوموند الفرنسية قبل «٥» اشهر يقول: امريكا تتخلف عن طريق اليهود لكن العكس هو الصحيح، فالثقافة الفرنسية تتعرض لهجوم ثقافي يهودي امريكى.. فقلنا ان تكون متضامنين مع اهلنا واصحابنا فاذا كنا كذلك لا توجد قوة مهما كانت كبيرة يمكن لها التآمر علينا.

## الشيخ موسى دوما (تركيا - عالم دين)

الصراع بين الحق والباطل بدء منذ خلق الله سبحانه وتعالى آدم «ع»، لهذا الاعتبار يمكننا ان ننظر الى الصراع الدائر حاليا بانه سنة الله سبحانه «ولن تجد لسته الله تبديلاً» فالانسان معرض في هذه الدنيا للابتلاء وخاصة الانسان المؤمن قال تعالى «الذي خلق الموت

## افغانستان: مفارقات تكاد لا.. تيمة

المجاورة يد المساعدة لهذا الشعب المسلم لكي يخرج من هذا المستنقع الذي اغرقه فيه ابتأوه قبل اعائته.. شريطة ان تكون هذه المساعدة صادقة النوايا، ودون ان يلحق الظلم والاحباط بطرف من الاطراف، وهذا ما سعت طهران اليه ومانزال تسمي اليه، وعلى باكستان ان تكتب ثوابها الحسنة، وهي تتحرك لمعالجة الموقف الافغاني حاليا.

المجاورة يد المساعدة لهذا الشعب المسلم لكي يخرج من هذا المستنقع الذي اغرقه فيه ابتأوه قبل اعائته.. شريطة ان تكون هذه المساعدة صادقة النوايا، ودون ان يلحق الظلم والاحباط بطرف من الاطراف، وهذا ما سعت طهران اليه ومانزال تسمي اليه، وعلى باكستان ان تكتب ثوابها الحسنة، وهي تتحرك لمعالجة الموقف الافغاني حاليا.

المجاورة يد المساعدة لهذا الشعب المسلم لكي يخرج من هذا المستنقع الذي اغرقه فيه ابتأوه قبل اعائته.. شريطة ان تكون هذه المساعدة صادقة النوايا، ودون ان يلحق الظلم والاحباط بطرف من الاطراف، وهذا ما سعت طهران اليه ومانزال تسمي اليه، وعلى باكستان ان تكتب ثوابها الحسنة، وهي تتحرك لمعالجة الموقف الافغاني حاليا.

المجاورة يد المساعدة لهذا الشعب المسلم لكي يخرج من هذا المستنقع الذي اغرقه فيه ابتأوه قبل اعائته.. شريطة ان تكون هذه المساعدة صادقة النوايا، ودون ان يلحق الظلم والاحباط بطرف من الاطراف، وهذا ما سعت طهران اليه ومانزال تسمي اليه، وعلى باكستان ان تكتب ثوابها الحسنة، وهي تتحرك لمعالجة الموقف الافغاني حاليا.

المجاورة يد المساعدة لهذا الشعب المسلم لكي يخرج من هذا المستنقع الذي اغرقه فيه ابتأوه قبل اعائته.. شريطة ان تكون هذه المساعدة صادقة النوايا، ودون ان يلحق الظلم والاحباط بطرف من الاطراف، وهذا ما سعت طهران اليه ومانزال تسمي اليه، وعلى باكستان ان تكتب ثوابها الحسنة، وهي تتحرك لمعالجة الموقف الافغاني حاليا.

المجاورة يد المساعدة لهذا الشعب المسلم لكي يخرج من هذا المستنقع الذي اغرقه فيه ابتأوه قبل اعائته.. شريطة ان تكون هذه المساعدة صادقة النوايا، ودون ان يلحق الظلم والاحباط بطرف من الاطراف، وهذا ما سعت طهران اليه ومانزال تسمي اليه، وعلى باكستان ان تكتب ثوابها الحسنة، وهي تتحرك لمعالجة الموقف الافغاني حاليا.

حول المسألة، حسمة الأستاذ الشاوي بطريقة طريقة ان استعان على عادة اخواننا المصريين - بمطابق النكتة عندما قال: «تصرون على هذا الرأي لانه لديكم مجتهدين، ونحن ليس لدينا».

مجتهدون، نحن حللنا الاشكال بان قطعنا رؤوسهم».

ثم أكد بعيدا عن أسلوب النكتة على أهمية الجهد الجماعي في ممارسة الاجتهاد وطالب بما يشبه أطروحة المجلس الفقهي التي برزت في كتابات الاسلاميين بالخمسينات وبعدها.

من النقاط التي عرضنا لها في الجلسة هي مشروعية مقاومة الحركات الاسلامية لطغيان حكام الجور في بلاد المسلمين لاسيما وان بعض النظريات خرجت - في اقدار الفقه السلطاني وفكر الطاعة - لكي تطعن باصل شرعية مقاومة حكام الجور متذرة بمفردات في ممارسة البصيص لاشكائها خاطئة ولكن متى كانت الممارسة الخاطئة

تنتقض الاساس النظري السليم؟

الممارسة الخاطئة تنتقض نفسها وانا كانت تصدر من مبدأ سليم يبقى الاساس النظري على سلامته، بشأن المصاديق الراهنة في العالم الاسلامي رفض الشاوي ان يبدى رأيا شخصيا صريحا بيد انه سجل عن الاساس النظري قوله: «مقاومة الدولة الاجنبية متروعة في جميع الاوقات والناس الذين قاوموا الاستعمار الفرنسي او الانكليزي حتى كافروا فان عملهم مشروع وواجب، كل ما هناك وجدت الان حالة جديدة اذ هناك حكاما عملاء للاستعمار فكل تعاملهم بقية الدولة الاسلامية او بقية الاستعمار؟ الخلاف بيننا ان اساسا يقولون ان هؤلاء عملاء للصهيونية ولإسرائيل وآخرون يقولون هؤلاء كالمؤمنين والعباسيين فإلسالته تقديرية».

عند هذه النقطة بالذات وتأكيدا لها، خاطب أحد الحاضرين الأستاذ الشاوي، بقوله: «الاستبعاد مشكلة سواء اكان المستبد برأيه فقيها او غير فقيه، ومعنى هذا ان رفع شرط الاجتهاد عن الحاكم لا يزيل المشكلة، سيما وان الاستبعاد حالة في الانسان سواء اكان فقيها او لم يكن، وهذه الحالة تستقرض نفسها على المجتمع - وطريق الحل هو توفير ضمانات لعدم الاستبعاد، وبالتالي فان ما تفصلهم به من ان الاول للحاكم ان لا يكون فقيها لئلا يسبب متقوض».

اجاب الشاوي: «انا اعلم انكم لن تتفقوا، ولا يمكن بعد مائة سنة ان نتفق على هذا، ولكن رأي نضعه على الطاولة لنترك الآخرين يفكرون فيه».

بعد ان مضى النقاش بدورة متعبة

للمجتهد عندهم (!!) فلا وجود إذن للامام او الخليفة!

لا ادري لماذا هذا التيسيط، وهل عقلت الحكم فعلا عن انجاب مجتهد مؤهل يتقوا

الحكم، اذا توقف وجود الحكم الاسلامي عليه؟

وما استدلل عليه، قوله بالنص: «ان اشراط ان يكون (الحاكم) مجتهدا في فقه السنة او ان يكون فقيها في فقه الشيعة، هذا يعطى احكام الاسلام، لماذا؟ لانه في اعتقادي يجب ان لا يكون رئيس الدولة مجتهدا لكي يخضع للمجتهدين».

بهذه الصيغة من الاستدلال يحاول الكاتب ان يقدم حلا لاستبعاد، اي استبعاد الحاكم في النظام الاسلامي، والشئ الواضح انه لا يفكر انطلاقا من الدليل، بل يكتب وعقه مثقل بوطاة

ردا على الشاوي: استبعاد الحاكم مشكلة لا فرق فيها بين ان يكون المستبد فقيها ام غير فقيه.

بعض مشكلاته عبر الكتاب المذكور.

تبقى ملاحظة ترتبط بطبيعة تقييم الشاوي لكتاب السنهوري وامميته وكتاب «الحكومة الاسلامية» للامام الخميني وامميته فما أكد عليه الشاوي أثناء الحوار انه لا يفتي ان يقدم من عرض الكتابين والتعليق عليهما رؤية متكاملة للفقه السياسي الاسلامي تجمع بين اتجاهيه الشيعي والسني، والذي سجلناه على الأستاذ الشاوي ان هذه المحاولة لا تنسج شيئا كاف من الدقة ان مهما قيل عن أهمية كتاب السنهوري فهناك في نهاية الامر كتابات انضج واشمل واثق تعبر عن الفقه السياسي





## آية و رواية

أعوذ بالصنيع العظيم من الشيطان الرجيم

«أَمَّا مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ»

في المجمع عن الآية المباركة «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر...» روى أنس بن مالك عن النبي ص: «من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً» وفيه أيضاً عن النبي الأكرم ص: «لا صلاة لمن لم تنه الصلاة وطاعة الصلاة أن تنهى عن الفحشاء والمنكر» وفيه كذلك، روى أنس: «ان فتى من الانتصار كان يصلي الصلوات مع رسول الله ص، ويرتكب الفواحش فوصف ذلك لرسول الله ص، فقال: «ان صلاته تنهى يوماً ما» وفيه عن أبي عبد الله الصادق ع، قال: «من أحب أن يعلم قبلت صلاته أو لم تقبل، فلينظر هل منعه صلاته عن الفحشاء والمنكر فيقدر ما منعه قبلت صلاته»

الميزان: (١٦) ص (١٤٢)

## إبناء طهران في مسابقات قرآنية تمهيدا للمسابقات العامة

عنوان «زهور القرآن»، فسكون كالتالي: ١- حفظ (١٥) جزءاً متتالياً مع ترجمة نصف الجزء الأول للقرآن الكريم. ٢- حفظ (١٠) أجزاء متتالية مع ترجمة نصف الجزء الأول للقرآن الكريم. ٣- حفظ (٥) أجزاء متتالية مع ترجمة نصف الجزء الأول للقرآن الكريم. ٤- تلاوة القرآن الكريم مع ترجمة نصف الجزء الأول للقرآن الكريم. وتقام المسابقات الخاصة بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦-٤٥) عاماً في الفقرات التالية. ١- حفظ كل القرآن الكريم مع ترجمة الجزءين الثالث والرابع. ٢- حفظ (٢٠) جزءاً متتالياً مع ترجمة الجزءين الثالث والرابع.

تقيم مديرية الأوقاف والشؤون الخيرية في محافظة طهران في حسينية «بني فاطمة» في طهران وبدءاً من الخامس من تموز المقبل، مسابقات قرآنية (للذكور) لاختيار أفضل مقلدي وحافظ وفرقة موشحات دينية وفرقة للقرأة الجماعية. أعلن ذلك مدير عام الأوقاف والشؤون الخيرية لمحافظة طهران السيد حسين ميرزائي الذي أضاف: تأتي هذه المسابقات السنوية في إطار اشاعة ونشر الثقافة القرآنية في المحافظة. واستمر السيد ميرزائي إلى ان المسابقات تجري على مجموعتين الأولى دون الـ (١٦) عاماً والثانية فوق الـ (١٦) عاماً وفي فقرات متعددة. ومضى يقول: بالنسبة لمسابقات الذين تقل أعمارهم عن (١٦) عاماً والتي تقام تحت

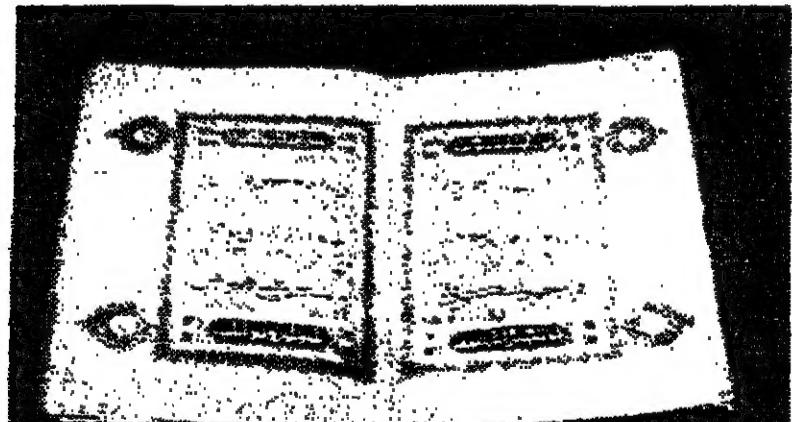
٣- حفظ (١٠) أجزاء متتالية مع ترجمة الجزءين الثالث والرابع. ٤- تلاوة القرآن الكريم مع ترجمة الجزءين الثالث والرابع. وأكد السيد ميرزائي ان الامتحان الخاص بترجمة نصف الجزء الأول من القرآن الكريم بالنسبة لـ «زهور القرآن» والجزءين الثالث والرابع بالنسبة للكتاب في المرحلة النهائية التي تقام على صعيد البلاد. وتطرق السيد ميرزائي إلى الفقرة الجديدة في المسابقات وهي الحفاظ الموضوعي، حيث قال: لأول مرة يتم هذا العام اجراء مسابقة في الحفاظ الموضوعي ضمن المسابقات القرآنية لدرجة الأوقاف والشؤون الخيرية. وهذه الفقرة تضمنت (٢٥) موضوعاً للمسابقات التي تقام على صعيد المدن

و (٥٠) موضوعاً على صعيد المحافظات وستكون (١٠٠) موضوعاً بالنسبة للمسابقات النهائية التي ستقام على صعيد البلاد علماً ان هذه المواضيع معينة. ومضى يقول: فيما يتعلق بفقرق الموشحات الإسلامية فيجب ان يكون نص للشوخ في مدح الأئمة الأطهار، اما القراءة الجماعية للقرآن الكريم ففرقها يجب ان تتألف من (٣-٥) أعضاء. وقال مدير عام الأوقاف والشؤون الخيرية بمحافظته طهران: يمكن للراغبين في المشاركة بمسابقات الحفاظ والتلاوة والموشحات والقراءة الجماعية والحفظ الموضوعي، تسجيل اسمائهم لدى مكتب الشؤون الدينية التابع للمديرية في مدة أقصاها (٢٦) حزيران الجاري. يذكر ان الملتقى شارك فيه أكثر من (٢٠٠) خبير من خبراء دوائر التربية والتعليم في مجال القرآن الكريم والمعارف الإسلامية.

### بمناسبة الذكرى الخاصة لرحيله..

## القراءات السبع من وجهة نظر آية الله العظمى السيد الخوئي

ولا يتخصص ذلك بتلقيها عن غيرهم من القراء فلا يخرجها عن الصحة. فان الاعتماد على استجماع تلك الأوصاف لأجل من تنسب إليه..... السيوطي في الاتفاق يعتبر ما قاله بن الجزري في هذا الشأن عين الصواب حتى انه قال في ذلك: «اتفق الامام ابن الجزري هذا الفصل جداً».



بالبحث هو ترجمة المقلدين للقرآن الكريم وهم كثير لكن أشهرهم من عرفوا بـ «القرأة السبعة» الذين عرفتهم القراءات باسمائهم.

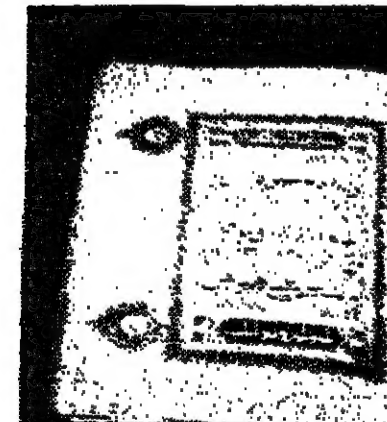
هل يمكن إقامة الصلاة بأي من هذه القراءات؟

ان كثيراً من علماء الفريقين رأى جواز القراءة بكل واحدة من القراءات السبع في الصلاة، وراح بعضهم إلى أبعد من ذلك حيث قال بجواز القراءة بكل واحدة من القراءات العشر أثناء الصلاة.

لكن المرجع الفقيه «قدس سره» يقول بهذا الشأن: «ان الذي تقتضيه القاعدة الأولية، تبقى تواتر القراءات»، هو عدم جواز القراءة في الصلاة بكل قراءة لم تثبت القراءة بها من النبي الأكرم ص» او من أحد أوصيائه المخصوصين ع» لان الواجب في الصلاة هو قراءة القرآن الكريم فلا يكفي قراءة شيء لم يجرز كونه قرأناً».

وبعبارة أخرى فإنه ينبغي تلاوة ما هو ثابت بالقطع انه من القرآن الكريم في

الصلاة، ولو قلنا بجواز تلاوة القراءات المختلفة فلا يصح للزم تكرار اللفظ او الصلاة بتلاوات مختلفة حتى يتم احراز تلاوة ما كان من القرآن الكريم. ومما يقول سماحته: «السورة التامة التي تجزأ قراءتها بعد الحمد - بناءً على الظاهر - فيجب لها اما اختيار سورة ليس فيها اختلاف في القراءة، واما التكرار».



ويحس السيد ابو القاسم الخوئي في نهاية بحثه إلى القول بأنه يمكن الاكتفاء بكل واحدة من القراءات المعروفة في زمانهم حيث لم يرد عنهم وعه أنهم ردعوا عن بعضها، ولو ثبت الردع لوصل البناء بالتواتر او لا اقل بالأحاد.

وقد نقل عنهم ع: «أعضاء هذه القراءات بقولهم: إقرأ كما يقرأ الناس، أقرؤوا كما عظمتم»، ويقول «قدس سره» في الاختار: «وعلى ذلك فلا معنى لتخصيص الجواز بالقراءات السبع أو العشر. نعم يعتبر في الجوازات ان لا تكون القراءة شاذة، غير ثابتة بنقل الخلفاء عند علماء أهل السنة ولا موضوعية، اما الشاذة فتأثراً بقراءة «ملك يوم الدين» بصيغة الماضي وتصب يوم، واما الموضوعية فتأثراً بقراءة «انما يخشى الله من عباده العلماء» برفع كلمة «الله» ونصب كلمة العلماء على قراءة الخزاعي عن أبي حنيفة.

وصفوة القول: انه تجوز القراءة في الصلاة بكل قراءة كانت متعارفة في زمان أهل البيت عليهم السلام.

قال رسول الله (ص): من قرأ القرآن يريد به سمعه، او التماس الناس لقي الله يوم القيامة وجهه عظم ليس فيه لحم، وزج القرآن في قفاه حتى يدخله النار، ويروي فيها مع من هو. ومن قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وتنقها في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما اعطى الملائكة والانبيا والمرسلون. ومن تعلم القرآن يريد سمعة ورياء ليهاري به السفهاء، ويباهي به العلماء، ويطلب به الدنيا، مدد الله عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار أشد عذاباً منه وليس نوع من انواع العذاب والا سيغلب به من شدة غضب الله عليه وسخطه.

## ملتقى لبحث برامج القرآن الكريم في المدارس

أقيم في اردبيل على مدى يومين، ملتقى لخبراء القرآن الكريم والمعارف الإسلامية للدوائر العامة للتربية والتعليم في محافظات الجمهورية الإسلامية. وبحث للمشاركين في الملتقى آثار ونتائج البرامج القرآنية التي اعتمدها دوائر التربية والتعليم وكذلك السياسة المستقبلية في هذا المجال. وأشار مساعد الدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة اردبيل السيد ناصر اسحقلي إلى التحصن بالقرآن الكريم والمعارف الإسلامية في مقابل الغزو الثقافي المعادي مؤكداً دور التربية والتعليم في هذا المجال حيث تحتضن المدارس اليوم أكثر من (١٨) مليون تلميذ وتلميذة. يذكر ان الملتقى شارك فيه أكثر من (٢٠٠) خبير من خبراء دوائر التربية والتعليم في مجال القرآن الكريم والمعارف الإسلامية.

اما فيما يتعلق بالعلوم التي بحث القرآن الكريم على تعلمها... نحمد ان القرآن الكريم يدعو في كثير من آياته الشريفة - لايام المقام لذكرها لورقها - إلى التفكير في الآيات السبوية والنجوم المضيئة والاختلافات الجيدة في اوضاعها والنظام المتقن الذي تديره.

ويدعو إلى التفكير في خلق الارض والبحار والجبال والافاق وما في بطون الارض من العجائب واختلاف الليل والنهار وتبدل الفصول السنية. ويدعو إلى التفكير في خلق الانسان نفسه والاسرار المودعة فيه، بل يدعو إلى التفكير في النفس واسرارها الباطنية وارتباطها بالملكوت الاعلى. كما يدعو إلى السير في اقطار الارض والتفكير في آثار الماضين والفحص في احوال الشعوب والمجتمعات البشرية وما كان لهم من القصص والتواريخ والعبر.

ويدعو إلى التفكير في عجائب النبات والنظام الذي يدير عليه وفي خلق الحيوانات وآثارها وما يظهر منها في الحياة.

بهذا الشكل الخاص يدعو إلى تعلم العلوم الطبيعية والرياضية والفنية والادبية وسائر العلوم التي يمكن ان يصل اليها الفكر الانساني، بحث على تعلمها لنفع الانسانية واسعاد القوالب البشرية.

نعم يدعو القرآن إلى هذه العلوم شريطة ان تكون وسيلة لمعرفة الحق والحقيقة ومعرفة الكون التي في مقدمتها معرفة الله تعالى.

الحق والحقيقة فهو في قاموس القرآن الكريم مرادف للجهد، قال تعالى: «يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون» سورة الروم - الآية (٧). وقال سبحانه وتعالى: «أفرأيتم من اتخذ الله هواه وأضله الله على علم وتختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله سورة البقرة - الآية (٢٣)».

القرآن الكريم يترغبه إلى تعلم مختلف العلوم، يعلم دورة كاملة من المعارف والأدب وكتابات الاخلاق والفتنة الإسلامية.

«القرآن في الاسلام العلامة الطباطبائي»